الامالی

لابی علی الحسن بن محمد بن الحسن الطوسی

هو الله

تعالی شأنه

العزیز

بسم الله الرحمن الرحیم مخفی نماند

که نام مجالس مزبوره که اخبار شریفه از ابو جعفر غفر الله

له امالی شیخ است [illegible] از مجالس الشیخ رحمه الله علیهما و شیخ

امالی شیخ که عبارت از دو جزء این جانب موجود داشت مخصوص [illegible] شیخ زیاده بر

مطبوع شد و نقل العلامة المجلسی [illegible] فی اول البحار [illegible] بعد ذکرتها

کتاب امالی الشیخ [illegible] و انه [illegible] یتخالف علیها الا [illegible] قال امالی [illegible]

من امالیه و اکثر الناس عبروا عنه بامالی الشیخ لیس کذلک کما ظهر لی من القرائن الحالیة و لکن امالی

لا ینقص عن امالیه فی الاعتبار و الاشتهار و ان کان امالی الشیخ

عندی اصح و اوثق و قال فی موضع آخر امالی ولد الشیخ

شرکا مع امالی [illegible] لانه یجمع انما

آنها روایتها عن والده رضی الله

عنهما

انتهی

[illegible]

مجلس يوم الجمعة السادس والعشرين من المحرم سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا رجاء بن يحيى بن سامان
العبرتائي الكاتب قال حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب قال حدثني مسعدة بن زياد الربعي عن ابي عبد الله جعفر بن
محمد عن ابيه قال في خطبة ابي ذر رضي الله عنه يا مبتغي العلم لا يشغلك الدنيا ولا اهل ولا مال عن نفسك
انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين البعث
والموت الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا جاهل تعلم فان قلبا ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخراب الذي لا عامر له
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن القسم بن زكريا ابو عبد الله المحاربي بالكوفة قال
حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال اخبرنا عاصم بن حميد الحناط عن يحيى بن القسم يعني ابا بصير عن ابي جعفر عليه السلام
عن ابي ذر رحمه الله قال يا باغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك مرتهن بعملك كما تدين تدان يا باغي العلم
صل قبل ان لا تقدر على ليل ولا نهار تصلي فيه انما مثل الصلاة لصاحبها كمثل رجل دخل على ذي سلطان فانصت
له حتى فرغ من حاجته فكذلك المرء المسلم باذن الله عز وجل ما دام في الصلاة لم يزل الله عز وجل ينظر اليه حتى يفرغ
من صلاته يا باغي العلم تصدق من قبل ان لا تعطي شيئا ولا تمنعه انما مثل الصدقة لصاحبها مثل رجل طلبه قوم بدم
فقال لهم لا تقتلوني واضربوا لي اجلا اسعى في رضاكم كذلك المرء المسلم باذن الله تعالى كلما تصدق بصدقة حل بها
عقدة من رقبته حتى يتوفى الله عز وجل اقواما وهو عنهم راض ومن رضي الله عز وجل عنه فقد اعتق من النار يا باغي
العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على فيك كما تختم على ذهبك وعلى ورقك يا باغي العلم ان هذه
الامثال ضربها الله عز وجل للناس وما يعقلها الا العالمون يا باغي العلم كأن شيئا من الدنيا لم يكن الا عملا ينفع
خيره او يضر شره الا من رحم الله عز وجل يا باغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت
عندهم ثم تحولت من عندهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها
ثم استيقظت منها وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي
قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا معتب مولانا قال حدثنا
عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين قال حدثني محمد بن ابي عبيد الله بن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه عن جده محمد بن
عمار بن ياسر قال سمعت ابا ذر جندب بن جنادة يقول رأيت النبي صلى الله عليه وآله آخذا بيد علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال له يا علي انت اخي وصفيي ووصيي ووزيري واميني مكانك مني في حياتي وبعد موتي كمكان هارون من موسى الا
انه لا نبي من بعدي من مات وهو يحبك ختم الله عز وجل له بالامن والايمان ومن مات وهو يبغضك لم يكن له في الاسلام
نصيب وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا

الطفيل خ ل

احمد بن

احمد بن عبيد الله العدلي قال حدثنا الربيع بن يسار قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد يرفعه الى ابي ذر رضي الله
عنه ان عليا عليه السلام وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابي وقاص امرهم عمر بن الخطاب ان يدخلوا
بيتا ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في امرهم واجلهم ثلثة ايام فان توافق خمسة على قول واحد وابى رجل منهم قتل
ذلك الرجل وان توافق اربعة وابى اثنان قتل الاثنان فلما توافقوا جميعا على راي واحد قال لهم علي بن ابي طالب
اني احب ان تسمعوا مني ما اقول لكم فان يكن حقا فاقبلوه وان يكن باطلا فانكروه قالوا قل قال انشدكم الله بالله
او قال اسألكم بالله الذي يعلم سرائركم ويعلم صدقكم ان صدقتم ويعلم كذبكم ان كذبتم هل فيكم احد آمن بالله
ورسوله وصلى القبلتين قبلي قالوا اللهم لا قال فهل منكم من يقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم سواي قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد نصر ابوه رسول الله صلى الله عليه وآله وكفله غيري
قالوا اللهم لا قال فهل منكم احد زين اخوه بالجناحين في الجنة غيري قالوا اللهم لا قال فهل منكم احد عبد الله قبلي لم
يشرك بالله شيئا قالوا اللهم لا قال فهل منكم احد عمه حمزة سيد الشهداء غيري قالوا اللهم لا قال فهل منكم احد زوجته
سيدة نساء اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد اعلم بناسخ القرآن ومنسوخه والسنة قالوا اللهم لا قال
فهل منكم احد سماه الله عز وجل في عشر آيات من القرآن مؤمنا غيري قالوا لا قال فهل منكم احد ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله
عشر مرات يقدم بين يدي نجواه صدقة غيري قالوا لا قال فهل منكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ليبلغ الشاهد الغائب غيري قالوا لا قال فهل منكم
رجل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير
فرار لا يولي الدبر يفتح الله على يديه وذلك حين رجع ابو بكر وعمر منهزمين فدعاني فاتاني وانا ارمد فتفل في عيني
وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت بعدها حرا ولا بردا يؤذياني ثم اعطاني الراية فخرجت بها ففتح
الله على يدي خيبر وقتلت مقاتليهم ومنهم مرحب وسبيت ذراريهم فهل كان ذلك غيري قالوا لا قال فهل فيكم
احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتني باحب الخلق اليك والي واشدهم لي ولك حبا يأكل معي من
هذا الطير فاتيت فاكلت معه غيري قالوا لا قال فهل منكم احد لتنتهن يا بني وليعة او لابعثن عليكم رجلا كنفسي
طاعته كطاعتي ومعصيته كمعصيتي يغشاكم بالسيف غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد قال له رسول
الله صلى الله عليه وآله كذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا غيري قالوا لا قال فهل منكم من سلم عليه في ساعة واحدة
ثلثة آلاف من الملائكة فيهم جبرئيل وميكائيل واسرافيل ليلة القليب لما جئت بالماء الى رسول الله صلى الله
عليه وآله غيري قالوا لا قال فهل منكم احد قال له جبرئيل عليه السلام هذه هي المواساة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله انه مني وانا منه فقال جبرئيل عليه السلام وانا منكما غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد نودي به من

السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي غيري قالوا لا قال فهل منكم من يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين
على لسان النبي صلى الله عليه وآله غيري قالوا لا قال فهل منكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اني قاتلت
على تنزيل القرآن وستقاتل انت على تأويله غيري قالوا لا قال فهل منكم احد غسل رسول الله صلى الله عليه وآله
مع الملائكة المقربين بالروح والريحان تقلبه لي الملائكة وانا اسمع قولهم وهم يقولون استروا عورة نبيكم ستركم
الله غيري قالوا لا قال فهل منكم من كفن رسول الله صلى الله عليه وآله ووضعه في حفرته غيري قالوا لا قال فهل منكم
احد بعث الله عز وجل اليه بالتعزية حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عليها السلام تبكيه اذ سمعنا حسا
على الباب وقائلا يقول نسمع صوته ولا نرى شخصه وهو يقول السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ربكم
عز وجل يقرئكم السلام ويقول لكم ان في الله خلفا من كل مصيبة وعزاء من كل هالك ودركا من كل فوت فتعزوا
بعزاء الله واعلموا ان اهل الارض يموتون واهل السماء لا يبقون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وانا في البيت
وفاطمة والحسن والحسين اربعة لا خامس لنا الا رسول الله صلى الله عليه وآله مسجى بيننا غيري قالوا لا قال فهل
منكم احد ردت عليه الشمس بعد ما غربت وكادت تجب صلى العصر وفيها غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد امره
رسول الله صلى الله عليه وآله ان ياخذ براءة بعد ما انطلق ابو بكر بها فقبضها منه فقال ابو بكر بعد ما رجع يا رسول
الله انزل في شيء فقال له لا انه لا يؤدي عني الا علي غيري قالوا لا قال فهل فيكم من قال له رسول الله صلى الله عليه
وآله انت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي ولو كان بعدي نبي لكنته يا علي غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا كافر غيري قالوا لا قال اتعلمون انه امر
بسد ابوابكم وفتح بابي في ذلك فقلتم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا سددت ابوابكم وفتحت بابه قالوا
نعم قال اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله اطال يوم الطائف بمعزل من الناس فاطال ذلك فقال بعضكم يا
رسول الله انك انتجيت عليا دوننا فقال رسول الله ما انا انتجيته بل الله عز وجل انتجاه قالوا نعم قال اتعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحق بعدي مع علي وعلي مع الحق يزول الحق معه حيثما زال قالوا نعم قال
اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن
يفترقا حتى يردا علي الحوض وانكم لن تضلوا ما اتبعتموهما واستمسكتم بهما قالوا نعم قال فهل منكم احد وقى رسول
الله صلى الله عليه وآله بنفسه ورد عنه كيد المشركين واضطجع مضجعه يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله غيري قالوا لا قال
فهل منكم من سبقني الى رسول الله صلى الله عليه وآله من اصحابه احد كان له سابقتي غيري قالوا لا قال فهل فيكم احد ذكره الله
عز وجل بالذكر اذ قال السابقون السابقون اولئك المقربون غيري فهل سبقني منكم احد الى الله ورسوله قالوا
لا قال فهل منكم احد اتى الزكوة وهو راكع فنزلت فيه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون

الزكوة وهم راكعون غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد برز لعمرو بن عبد ود حيث عبر خندقكم وحده ودعا جميعكم
الى البراز فنكصتم عنه غيري حين الجبن فقتلته وقتل الله بيدي اعضاد المشركين والاحزاب غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم
احد نزل رسول الله صلى الله عليه وآله المنزل بعد مقدمه المسجد الا ما يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله ويحرم
عليه ما يحرم على رسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد انزل الله فيه آية التطهير
حيث يقول الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا غيري وزوجتي وابني
قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب
غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما سألت الله عز وجل لي شيئا الا
سألت مثله لك غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد كان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله في المواطن كلها
غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد ناوله رسول الله صلى الله عليه وآله قبضة من تراب يوم حنين فرمى بها
في وجوه الكفار فانهزموا غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قضى دين رسول الله صلى الله عليه وآله وانجز عداته غيري
قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد اشتاقت الملائكة الى رؤيته فاستأذنت الله تعالى في زيارته غيري قالوا اللهم لا
قال فهل فيكم احد استخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله في اهله وجعل امر ازواجه اليه من بعده غيري
قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد حمله رسول الله صلى الله عليه وآله على كتفه حتى كسر الاصنام التي كانت على الكعبة
غيري قالوا اللهم لا قال فهل منكم اضطجع هو ورسول الله صلى الله عليه وآله في لحاف واحد اذ كفلني غيري قالوا اللهم لا قال
فهل منكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت صاحب لوائي ولوائي في الدنيا والآخرة غيري قالوا اللهم لا قال
فهل فيكم احد كان اول داخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وآخر خارج من عنده لا يحجب عنه غيري قالوا اللهم لا قال فهل
فيكم احد نزلت فيه وفي زوجته وولده ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى سائر ما اقتص الله
تعالى في ذكرنا في هذه السورة غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه هذه الآية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون الى ما اقتص الله من خبر المؤمن غيري قالوا اللهم
لا قال فهل فيكم احد انزل الله عز وجل فيه وفي زوجته وولديه آية المباهلة وجعل الله عز وجل نفسه نفس رسوله
غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد نزلت فيه هذه الآية ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله لما وقيت رسول
الله ليلة الفراش غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد سقى رسول الله صلى الله عليه وآله من المهراس لما اشتد ظماؤه
واحجم عن ذلك اصحابه غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اني اقول كما قال
موسى رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري الى آخر دعوة موسى
عليه السلام الا النبوة غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد دعي الخلافة بامر رسول الله صلى الله عليه وآله يوم البيعة

او بالبيعة منه كما اخبركم بذلك صلى الله عليه وآله غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله
عليه وآله ان شيعتك يجاء بهم في شفاعة الجنة مثل ربيعة ومضر غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم من قال له
رسول الله صلى الله عليه وآله انت وشيعتك هم الفائزون يردون يوم القيامة رواء مرويين وعدوك ظماء مظمئين
غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله من احب هذه الشعرات فقد احبني ومن
احبني فقد احب الله تعالى ومن قال ابغضها او آذاها فقد ابغضني وآذاني ومن آذاني فقد آذى الله تعالى ومن آذى
الله تعالى لعنه الله واعد له جهنم وساءت مصيرا فقال اصحابه وما شعراتك هذه يا رسول الله قال علي وفاطمة والحسن
والحسين غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة
وانت الصديق الاكبر والفاروق الاعظم الذي يفرق بين الحق والباطل غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد طرح
عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ثوبه ثم التحف الثوب وفاطمة والحسن والحسين ثم قال اللهم انا واهل بيتي هؤلاء اليك لا
الى النار غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله بالجحفة بالشجرة من اطاعك
فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاك فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله غيري قالوا اللهم لا قال فهل
منكم احد كان رسول الله صلى الله عليه وآله بينه وبين فرجه وما بين رسول الله صلى الله عليه وآله وزوجته
وقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لا يستر ذلك يا علي غيري قالوا اللهم لا قال فهل منكم احد احتمل باب خيبر يوم فتح حصنها
ثم مشى به ساعة ثم القاه فعالجه بعد ذلك اربعون رجلا فلم يقلوه من الارض غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال
له رسول الله صلى الله عليه وآله انت معي في قصري ومنزلك تجاه منزلي في الجنة غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال
له رسول الله صلى الله عليه وآله انت اولى الناس بامتي من بعدي والى الله من والاك وعادى الله من عاداك وقال
من قال ذلك بعدي غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد صلى مع رسول الله قبل الناس بسبع سنين واشهر غيري قالوا
اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انك عن يمين العرش يا علي يوم القيامة يكسوك الله عز وجل
بردين احدهما احمر والاخر اخضر غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد اطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله من فاكهة
الجنة لما هبط بها جبرئيل وقال لا ينبغي ان ياكلها في الدنيا الا نبي او وصي نبي غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت اقومهم بامر الله واوفاهم بعهد الله واعلمهم بالقضية واقسمهم بالسوية وارأفهم
بالرعية غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت قسيم النار تخرج منها من آمن واقر
وتدع فيها من كفر غيري قالوا اللهم لا قال فهل فيكم احد قال للعين وقد غارت تفجري فتفجرت فشرب منها القوم واقبل
رسول الله صلى الله عليه وآله والمسلمون معه فشرب وشربوا وشربت خيلهم وملؤوا رواياهم غيري قالوا اللهم لا قال فهل
فيكم احد اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله حنوطا من حنوط الجنة فقال اقسم هذا اثلاثا ثلثا لي تحنطني به وثلثا

لا ينبغي ويكلمنا الله عز وجل فقالوا لا فقال فما زال يناشدهم ويذكّرهم ما أكرمه الله تعالى وأنعم عليه به حتى قام قائم الظهيرة
ودنت الصلاة ثم أقبل عليهم فقال أما إذا أقررتم على أنفسكم وبان لكم من سببي الذي ذكرت فعليكم بتقوى الله وحده
وأنهاكم عن سخط الله فلا تعرضوه ولا تضيعوا أمري وردوا الحق إلى أهله واتبعوا سنة نبيكم صلى الله عليه وآله وسنتي
من بعده فإنكم إن خالفتموني خالفتم نبيكم صلى الله عليه وآله فقد سمع ذلك منه جميعكم وسلّموها إلى من هو لها
أهل وهي له أهل أما والله ما أنا بالراغب في دنياكم ولا قلت لكم ما قلت افتخارا ولا تزكية لنفسي لكن حدثت بنعمة ربي وأخذت
عليكم بالحجة ثم نهض إلى الصلاة قال فتوامر القوم فيما بينهم وتشاوروا فقالوا قد فضل الله علي بن أبي طالب بما ذكر لكم
ولكنه رجل لا يفضل أحدا على أحد ويجعلكم ومواليكم سواء وإن وليتموه إياها ساوى بين أسودكم وأبيضكم ولو وضع
السيف على عنقكم لكن ولّوها عثمان فهو أقدم منكم ميلا وألين لكم عريكة وأجدر أن يتبع مسرتكم والله غفور رحيم

وعنه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا محمد بن [illegible] الأنصاري ومحمد بن جعفر بن [illegible]
الهجري [illegible] وعلي بن الحسين بن كاس النخعي بالرملة وأحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قالوا حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا
الأزدي الصوفي قال حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي عن معروف بن خربوذ
وزياد بن المنذر وسعيد بن محمد الأسدي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني قال لما احتضر عمر بن الخطاب جعلها
شورى بين ستة نفر علي بن أبي طالب عليه السلام وعثمان بن عفان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنهم وعبد الله بن عمر فيمن يشاور ولا يولّى قال أبو الطفيل فلما اجتمعوا أجلسوني على الباب أردّ
عنهم الناس فقال علي عليه السلام إنكم قد اجتمعتم له فانصتوا فأتكلم فإن قلت حقا صدقتموني وإن قلت باطلا رددتم علي
ولا تهابوني إنما أنا رجل كأحدكم أنشدكم بالله هل منكم أحد له مثل ابن عمي صلى الله عليه وآله وأقرب إليه [illegible]
قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل منكم أحد له مثل عمي حمزة أسد الله وأسد رسوله قالوا اللهم لا قال فأنشدكم
بالله هل منكم أحد له مثل أخي جعفر ذي الجناحين المضرّج بالدماء الطيّار في الجنة قالوا اللهم لا قال فأنشدكم
بالله هل منكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء عالمها في الجنة قالوا اللهم
لا قال فأنشدكم بالله هل منكم أحد صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله قبلي قالوا اللهم لا قال فأنشدكم
بالله هل منكم أحد ترك رسول الله صلى الله عليه وآله بابه مفتوحا يحل له ما يحل لرسول الله ويحرم عليه ما يحرم
على رسول الله غيري قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل منكم رجل ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله عشر مرات يقدم
بين يدي نجواه صدقة غيري قالوا اللهم لا قال فأنشدكم بالله هل منكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي غيري قالوا اللهم لا قال فأنشدكم
بالله هل منكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم

وال من والاه وعاد من عاداه غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد وقى رسول الله صلى الله
عليه وآله في اهله وماله غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد اقرب عهداً برسول الله صلى الله عليه
وآله مني قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم من نزل في حفرة رسول الله صلى الله عليه وآله غيري قالوا اللهم لا قال
فاصنعوا ما انتم صانعون فقال طلحة والزبير عند ذلك نصيبنا منها لك يا علي فقال عبد الرحمن بن عوف ولك في
هذا الامر على ان تجعلها لاحدكم فقالوا والله فعلنا فقال عبد الرحمن هل تبايع يا علي تأخذها بما فيها على ان تسير فينا
بسيرة ابي بكر وعمر فقال عليه السلام آخذها بما فيها على ان اسير فيكم بكتاب الله وسنة نبيه جهدي فخلّى عن يد علي
فقال هلم يدك يا عثمان تأخذها بما فيها على ان تسير فينا بسيرة ابي بكر وعمر فقال نعم ثم [illegible] ولي الامر
مولى رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] امير المؤمنين عليه السلام حديث المناشدة [illegible] اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني وابو عبيد الله محمد بن احمد بن ابي الثلج قالا
حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا احمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن ربيعة بن عمران عن معروف بن
عبيد الله بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده عن ابي رافع قال لما اجتمع اصحاب الشورى وهم ستة نفر وهم علي بن
ابي طالب وعثمان والزبير وطلحة وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف فاقبل عليهم علي بن ابي طالب عليه السلام فقال انشدكم
الله ايها النفر هل فيكم من احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي ذلك لاحد غيري قالوا اللهم لا قال ايها النفر هل فيكم من احد له سهمان سهم في الخاص وسهم في العام غيري
قالوا اللهم لا ثم ذكر الحديث نحو حديث ابي الاسود الدؤلي عن امير المؤمنين عليه السلام وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو طالب [illegible] بن احمد بن ابي معشر السلمي الحراني بحران قال حدثنا احمد بن
علي الحنفي [illegible] القاضي قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص [illegible] التيمي قال حدثنا [illegible] عن
عبد الله بن ابي ذئب المدني قال حدثنا ابو حرب بن ابي الاسود الدؤلي عن ابيه ابي الاسود قال لما طعن ابو لؤلؤة عمر بن
الخطاب جعل الامر بين ستة نفر علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد
بن مالك وعبد الله بن عمر معهم يشهد النجوى وليس له في الامر نصيب وامرهم ان يدخلوا الى بيت ويغلقوا عليهم بابه قال
ابو الاسود وكنت على الباب انا ونفر معنا حين ان نسمع الحوار الذي يجري بينهم فابتدأ الكلام عبد الرحمن بن عوف
فقال انشدكم كل رجل منكم يختار ان اعطاه [illegible] هذا الامر [illegible] لصاحبه فقال الزبير قد اخترت عليا وقال
طلحة قد اخترت عثمان وقال سعد قد اخترت عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن قد رضي القوم بنا وقد جعل الامر الينا
ولنا انها الثلث فايكم يخرج من هذا الامر فيختار للمسلمين رجلا ويخرج من الامر فامسك الشيخان فقال عبد الرحمن
الكلام فقال له علي عليه السلام [illegible] قال فانه لم يبق الا انت وعثمان فايكما يقلد هذا الامر على ان يسير

في الامر

في الامة بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وبسيرة صاحبيه ابي بكر وعمر فلا بعدهما قال علي عليه السلام اني آخذها
على ان اسير في الامة بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله جهدي وطوقي واشهد علي بذلك ربي قال فما عندك انت يا
عثمان قال اسير في الامة بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسيرة ابي بكر وعمر قال فرددها على علي عليه السلام
ثلاثا وعلى عثمان ثلاثا كل واحد منهما يقول مثل قوله الاول فلما توافقوا على رأي واحد قال لهم علي عليه السلام
لي احتجاج نشهد صاحبه فلا اقول لكم قالوا قل يا ابا الحسن قال فاني اسالكم بالله الذي يعلم سركم وجهركم هل فيكم
من احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي غيري قالوا
اللهم لا وذكر المناشدة بنحوه وبعينه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
جور بنة الحسني السابوري من اصل كتابه قال حدثنا علي بن منصور الترجماني قال اخبرنا الحسن بن عنبسة النهشلي
قال حدثنا شريك بن عبد الله النخعي القاضي عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون الاودي انه ذكر عنده علي بن ابي
طالب فقال ان قوما ينالون منه اولئك هم وقود النار ولقد سمعت عدة من اصحاب محمد عليه السلام منهم
حذيفة بن اليمان وكعب بن عجرة يقول كل رجل منهم لقد اعطي علي ما لم يعطه بشر هو زوج فاطمة سيدة نساء الاولين
والآخرين فمن رأى مثلها او سمع انه تزوج بمثلها احد في الاولين والآخرين وهو ابو الحسن والحسين سيدي شباب
اهل الجنة من الاولين والآخرين فمن له ايها الناس مثلهما ورسول الله صلى الله عليه وآله حموه وهو وصي رسول
الله صلى الله عليه وآله في اهله وازواجه سدت الابواب التي في المسجد كلها غير بابه وهو صاحب باب خيبر وهو
صاحب الراية يوم خيبر وتفل رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ في عينيه وهو ارمد فما اشتكاهما من بعد ولا
وجد حرا ولا بردا بعد يوم ذلك وهو صاحب الراية يوم غدير خم اذ نوه رسول الله صلى الله عليه وآله باسمه والزم امته
ولايته وعرفهم بخطره وبين لهم مكانه فقال ايها الناس من اولى بكم منكم بانفسكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فمن
كنت مولاه فهذا علي مولاه وهو صاحب العباء ومن اذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيرا وهو صاحب الطائر حين
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي فجاء علي فاكل معه وهو صاحب سورة براءة
حين نزل بها جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سار ابو بكر بالسورة فقال له يا محمد انه لا
يبلغها الا انت او علي انه منك وانت منه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله منه في حياته وبعد وفاته وهو عيبة
علم رسول الله ومن قال له النبي صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت المدينة من بابها كما امر
الله فقال واتوا البيوت من ابوابها وهو مفرج الكرب عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الحروب وهو اول من آمن برسول الله
وصدقه واتبعه وهو اول من صلى فمن اعظم فرية على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله ممن قاس به احدا او شبه
به بشرا صلى الله عليه وآله وبعينه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله

الله عن ابيه عن عمار عن ابي اليقظان عن ابي عمر زاذان قال لما وادع الحسن بن علي عليه السلام معوية صعد معوية المنبر
وجمع الناس فخطبهم وقال ان الحسن بن علي راني للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها اهلا وكان الحسن عليه السلام اسفل
منه بمرقاة فلما فرغ من كلامه قام الحسن فحمد الله تعالى بما هو اهله ثم ذكر المباهلة فقال فجاء رسول الله صلى الله عليه
واله من الانفس بابي ومن الابناء بي وباخي ومن النساء بامي وكنا اهله ونحن اله وهو منا ونحن منه ولما نزلت اية التطهير
جمعنا رسول الله صلى الله عليه واله في كساء لام سلمة رضي الله عنها خيبري ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فلم يكن احد يجنب في المسجد ويولد فيه الا النبي صلى الله عليه واله وابي تكرمة من الله
لنا وتفضيلا منه لنا وقد رايتم مكان منزلنا من رسول الله صلى الله عليه واله وامر بسد الابواب فسدها
وترك بابنا فقيل له في ذلك فقال اما اني لم اسدها وافتح بابه ولكن الله عز وجل امرني ان اسدها وافتح بابه وان
معوية زعم لكم اني رايته للخلافة اهلا ولم ار نفسي لها اهلا فكذب معوية نحن اولى بالناس في كتاب الله وعلى
لسان نبيه صلى الله عليه واله ولم نزل اهل البيت مظلومين منذ قبض الله تعالى نبيه صلى الله عليه واله فالله
بيننا وبين من ظلمنا حقنا وتوثب على رقابنا وحمل الناس علينا ومنعنا سهمنا من الفيء ومنع امنا ما جعل لها رسول الله
صلى الله عليه واله واقسم بالله لو ان الناس بايعوا ابي حين فارقهم رسول الله صلى الله عليه واله لاعطتهم السماء قطرها
والارض بركتها وما طمعت فيها يا معوية فلما خرجت من معدنها تنازعتها قريش بينها فطمعت فيها الطلقاء وابناء
الطلقاء انت واصحابك وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله ما ولت امة امرها رجلا وفيهم من هو اعلم منه الا لم
يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا فقد تركت بنو اسرائيل هرون وهم يعلمون انه خليفة موسى فيهم واتبعوا
السامري وقد تركت هذه الامة ابي وبايعوا غيره وقد سمعوا رسول الله صلى الله عليه واله يقول انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا النبوة وقد راوا رسول الله صلى الله عليه واله نصب ابي يوم غدير خم وامرهم ان يبلغ الشاهد منهم الغائب
وقد هرب رسول الله صلى الله عليه واله من قومه وهو يدعوهم الى الله تعالى حتى دخل الغار ولو وجد عليهم اعوانا ما هرب وقد كف ابي يده حين
ناشدهم واستغاث فلم يغث فجعل الله هرون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه وجعل الله النبي صلى الله عليه واله في سعة حين دخل الغار ولم يجد اعوانا وكذلك ابي وانا في سعة من الله
حين خذلتنا هذه الامة وبايعوك يا معوية وانما هي السنن والامثال يتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو التمستم
فيما بين المشرق والمغرب ان تجدوا رجلا ولده نبي غيري واخي لم تجدوا واني قد بايعت هذا وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع
الى حين [illegible] يوم الجمعة [illegible] من صفر سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو
جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو العباس احمد بن
محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني بالكوفة وسالته قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس الاشعري قال حدثنا
علي بن حسان الواسطي قال حدثنا عبد الرحمن بن كثير عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام قال

لما اجتمع الحسن بن علي عليه السلام ومعوية خرج حتى لقيه فلما اجتمعا قام معوية خطيبا فصعد المنبر وامر الحسن عليه السلام
ان يقوم اسفل منه بدرجة ثم تكلم معوية فقال ايها الناس هذا الحسن بن علي وابن فاطمة رآنا للخلافة اهلا ولم ير نفسه لها
اهلا وقد اتانا ليبايع طوعا ثم قال قم يا حسن فقام الحسن عليه السلام فخطب فقال الحمد لله المستحمد بالآلاء وتتابع النعماء
وصارف الشدائد والبلاء عند الفهماء وغير الفهماء المذعنين من عباده لامتناعه بجلاله وكبريائه وعلوه عن لحوق الاوهام ببقائه
المرتفع عن كنه طيات المخلوقين من ان تحيط بمكنون غيبه رويات عقول الرائين واشهد ان لا اله الا الله وحده في ربوبيته
ووجوده ووحدانيته صمدا لا شريك له فردا لا ظهير له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصطفاه وانتجبه وارتضاه وبعثه
داعيا الى الحق سراجا منيرا وللعباد مما يخافون نذيرا ولما يأملون بشيرا فنصح للامة وصدع بالرسالة وابان لهم درجات
العمالة شهادة عليها اموت واحشر وبها في الآجلة اقرب واحبر واقول معشر الخلائق فاسمعوا ولكم افئدة واسماع
فعوا انا اهل بيت اكرمنا الله بالاسلام واختارنا واصطفانا واجتبانا فاذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا والرجس
هو الشك فلا نشك في الله الحق ودينه ابدا وطهرنا من كل افن وغية مخلصين الى آدم نعمة منه لم يفترق الناس فرقتين
الا جعلنا الله في خيرهما فادت الامور وافضت الدهور الى ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله للنبوة واختاره للرسالة
وانزل عليه كتابه ثم امره بالدعاء الى الله عز وجل فكان ابي عليه السلام اول من استجاب لله تعالى ولرسوله صلى
الله عليه وآله واول من آمن وصدق الله ورسوله وقد قال الله تعالى في كتابه المنزل على نبيه المرسل افمن كان على
بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فرسول الله الذي على بينة من ربه وابي الذي يتلوه وهو شاهد منه وقد قال
له رسول الله صلى الله عليه وآله حين امره ان يسير الى مكة والموسم ببراءة سر بها يا علي فاني امرت ان لا يسير بها الا
انا او رجل مني وانت هو يا علي فعلي من رسول الله ورسول الله منه وقال له نبي الله صلى الله عليه وآله حين قضى بينه وبين اخيه
جعفر بن ابي طالب عليه السلام ومولاه زيد بن حارثة في ابنة حمزة اما انت يا علي فمني وانا منك وانت ولي كل مؤمن
من بعدي فصدق ابي رسول الله سابقا ووقاه بنفسه ثم لم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله في كل موطن يقدمه
ولكل شديد يرسله ثقة منه وطمأنينة اليه لعلمه بنصيحته لله ورسوله وانه اقرب المقربين من الله ورسوله وقد قال الله
عز وجل والسابقون السابقون اولئك المقربون وكان ابي
سابق السابقين الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وآله واقرب الاقربين وقد قال الله تعالى لا يستوي منكم
من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة فابي كان اولهم اسلاما وايمانا واولهم الى الله ورسوله هجرة
ولحوقا واولهم على وجده ووسعه نفقة قال سبحانه والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم فالناس من جميع الامم يستغفرون
له لسبقه اياهم الى الايمان بنبيه صلى الله عليه وآله وذلك انه لم يسبقه الى الايمان به احد وقد قال الله تعالى

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان فهو سابق جميع السابقين فكما ان الله عز
وجل فضل السابقين على المتخلفين والمتأخرين فكذلك فضل سابق السابقين على السابقين وقد قال الله عز وجل
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله حقا وفيه نزلت هذه
الاية وكان من اصحابه لرسول الله صلى الله عليه واله عمه حمزة وجعفر ابن عمه فقتلا شهيدين رضي الله عنهما في قتلى
كثيرة معهما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فجعل الله تعالى حمزة سيد الشهداء من بينهم وجعل لجعفر جناحين
يطير بهما مع الملئكة كيف يشاء من بينهم وذلك لمكانهما من رسول الله صلى الله عليه واله للمحسنة منهن اجرين وللمسيئة
منهن وزرين ضعفين لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه واله من رسول الله ومنزلتهما وقرابتهما منه صلى الله
عليه واله وصلى رسول الله صلى الله عليه واله على حمزة سبعين صلوة من بين الشهداء الذين استشهدوا معه
وكذلك جعل الله تعالى لنساء النبي صلى الله عليه واله للمحسنة منهن اجرين وللمسيئة منهن وزرين ضعفين لمكانهن
من رسول الله صلى الله عليه واله وجعل الصلاة في مسجد رسول الله بالف صلوة في سائر المساجد الا مسجد
خليله ابراهيم عليه السلام بمكة وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه واله من ربه وفرض الله عز وجل الصلوة
على نبيه صلى الله عليه واله على كافة المؤمنين فقالوا يا رسول الله كيف الصلوة عليك فقال قولوا اللهم صل
على محمد وال محمد فحق على كل مسلم ان يصلي علينا مع الصلوة على النبي فريضة واجبة واحل الله تعالى خمس
الغنيمة لرسوله صلى الله عليه واله واوجبها له في كتابه واوجب لنا من ذلك ما اوجب له وحرم عليه الصدقة وحرمها
علينا معه فادخلنا فله الحمد فيما ادخل فيه نبيه صلى الله عليه واله واخرجنا ونزهنا مما اخرجه منه ونزهه عنه
كرامة اكرمنا الله عز وجل بها وفضيلة فضلنا بها على سائر العباد فقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه واله
حين جحده كفرة اهل الكتاب وحاجوه فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فاخرج رسول الله صلى الله عليه واله من الانفس معه ابي ومن البنين
ابناي واخي ومن النساء امي فاطمة زالناس جميعا فنحن اهله ولحمه ودمه ونفسه ونحن منه وهو منا وقد قال الله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فلما نزلت اية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله
عليه واله انا واخي وامي وابي فجللنا ونفسه كساء لام سلمة خيبريا وذلك في حجرتها وفي يومها فقال اللهم هؤلاء
اهل بيتي وهؤلاء اهلي وعترتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة رضي الله عنها ادخل معهم
يا رسول الله فقال لها صلى الله عليه واله يرحمك الله انت على خير والى خير وما ارضاني عنك ولكنها خاصة لي
ولهم ثم مكث رسول الله صلى الله عليه واله بعد ذلك بقية عمره حتى قبضه الله يأتينا كل يوم عند طلوع الفجر
فيقول الصلوة يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وامر رسول الله صلى الله عليه واله

وسد الابواب الشارعة في مسجده غير بابنا فتكلموا في ذلك فقال اني لم اسد ابوابكم وافتح باب علي من تلقاء
نفسي ولكني اتبع ما يوحى الي وان الله امر بسدها وفتح بابه فلم يكن من بعد ذلك احد تصيبه جنابة في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وآله ويولد فيه الاولاد غير رسول الله وابي علي بن ابي طالب تكرمة من الله تعالى لنا وفضلا اختصنا
به على جميع الناس وهذا باب ابي قرين باب رسول الله في مسجده ومنزلنا بين منازل رسول الله صلى الله عليه
وآله وذلك ان الله امر نبيه ان يبني مسجده فبنى فيه عشرة ابيات تسعة لبنيه وازواجه وعاشرها وهو متوسطها
لابي فها هو لبسبيل مقيم والبيت هو المسجد المطهر وهو الذي قال الله تعالى اهل البيت نحن الذين اذهب الله
عنا الرجس وطهرنا تطهيرا ايها الناس اني لو قمت حولا فحولا اذكر الذي اعطانا الله عز وجل وخصنا به من الفضل
في كتابه وعلى لسان نبيه لم احصه انا ابن النبي النذير البشير السراج المنير الذي جعله الله رحمة للعالمين وابي
علي ولي المؤمنين وشبيه هرون وان معوية بن صخر زعم اني رايته للخلافة اهلا ولم ار نفسي لها اهلا فكذب معوية
وايم الله لانا اولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان رسول الله صلى الله عليه وآله غير انا لم نزل اهل البيت
مخيفين مظلومين مضطهدين منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله فالله بيننا وبين من ظلمنا حقنا ونزل
على رقابنا وحمل الناس على اكتافنا ومنعنا سهمنا في كتاب الله والفيء ومنع امنا فاطمة ارثها من ابيها انا
لا نسمي احدا ولكن اقسم بالله قسما تاليا لو ان الناس سمعوا قول الله ورسوله لاعطتهم السماء قطرها والارض بركتها
ولما اختلف في هذه الامة سيفان ولاكلوها خضراء خضرة الى يوم القيمة واذا ما طمعت فيها يا معوية ولكنها لما
اخرجت سالفا من معدنها وزحزحت عن قواعدها تنازعتها قريش بينها وترامتها كترامي الكرة حتى طمعت فيها
انت يا معوية واصحابك من بعدك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ولت امة امرها رجلا قط وفيهم من
هو اعلم منه الا لم يزل امرهم يذهب سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوا وقد تركت بنو اسرائيل وكانوا اصحاب موسى
هرون اخاه وخليفته ووزيره وعكفوا على العجل واطاعوا فيه سامريهم وهم يعلمون انه خليفة موسى وقد سمعت
هذه الامة رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك لابي عليه السلام انه مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي وقد راوا رسول الله صلى الله عليه وآله حين نصبه لهم بغدير خم وسمعوه ونادى له بالولاية ثم امرهم ان
يبلغ الشاهد منهم الغائب وقد خرج رسول الله صلى الله عليه وآله حذرا من قومه الى الغار لما اجمعوا ان يمكروا
به وهو يدعوهم لما لم يجد عليهم اعوانا ولو وجد عليهم اعوانا لجاهدهم وقد كف ابي يده وناشدهم واستغاث اصحابه
فلم يغث ولم ينصر ولو وجد عليهم اعوانا ما اجابهم وقد جعل في سعة كما جعل النبي عليه السلام في سعة وقد خذلتني
الامة وبايعتك يا ابن حرب ولو وجدت عليك اعوانا يخلصون ما بايعتك وقد جعل الله عز وجل هرون في سعة
حين استضعفه قومه وعادوه كذلك انا وابي في سعة من الله حين تركتنا الامة وبايعت غيرنا ولم نجد عليهم اعوانا وانما

هي السنن والامثال يتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم لو التمستم بين المشرق والمغرب جد ابيه رسول الله ص
وابوه وصي رسول الله ص لم تجدوا غيره وغير اخي فاتقوا الله ولا تضلوا عن البيان وكيف بكم واني لكم
الا واني قد بايعت هذا واشار بيده الى معوية وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ايها الناس انه لا يعاب احد
بترك حقه وانما يعاب ان ياخذ ما ليس له وكل صواب نافع وكل خطأ ضار لاهله وقد كانت القضية ففهمها سليمان
فنفعت سليمان ولم تضر داود فاما القرابة فقد نفعت المشرك وهي والله للمؤمن انفع قول رسول الله صلى الله عليه وآله
لعمه ابي طالب وهو في الموت قل لا اله الا الله اشفع لك بها يوم القيمة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له
ويعد الا ما يكون منه على يقين وليس ذلك لاحد من الناس كلهم غير شيخنا اعني ابا طالب يقول الله عز وجل وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم
عذابا اليما ايها الناس اسمعوا وعوا واتقوا الله وراجعوا وهيهات منكم الرجعة الى الحق وقد صارعكم النكوص وخامركم
الطغيان والجحود انلزمكموها وانتم لها كارهون والسلام على من اتبع الهدى قال فقال معوية والله ما نزل الحسن حتى
اظلمت على الارض وهممت ان ابطش به ثم علمت ان الاغضاء اقرب الى العافية مجلس يوم الجمعة الثاني عشر
من صفر سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله
روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابو علي احمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي املاء علي من كتابه
قال حدثنا الرضا ابو الحسن علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي
محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال لما اتى ابو بكر وعمر الى منزل امير المؤمنين عليه السلام
وخاطباه في البيعة وخرجا من عنده خرج امير المؤمنين عليه السلام الى المسجد فحمد الله واثنى عليه بما اصطنع عندهم اهل البيت
اذ بعث فيهم رسولا منهم واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم قال ان فلانا وفلانا اتياني وطالباني بالبيعة
لمن سبيله ان يبايعني انا ابن عم النبي وابو بنيه والصديق الاكبر واخو رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقولها
احد غيري الا كاذب واسلمت وصليت وانا وصيه وزوج ابنته سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد وابو حسن
وحسين سبطي رسول الله ص ونحن اهل بيت الرحمة بنا هداكم الله وبنا استنقذكم من الضلالة وانا صاحب يوم
الدوح وفي نزلت سورة من القرآن وانا الوصي على الاموات من اهل بيته صلى الله عليه وآله وانا بقيته على الاحياء
من امته فاتقوا الله يثبت اقدامكم ويتم نعمته عليكم ثم رجع عليه السلام الى بيته وبه عن ... قال اخبرنا جماعة عن
ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن الحسني رحمه الله في رجب سنة سبع وثلثمائة قال حدثني
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين قال حدثني الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من أهله فإن تعليمه لله حسنة وطلبه عبادة والمذاكرة فيه تسبيح والعمل به جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قربة إلى الله تعالى لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والمؤنس في الوحشة والصاحب في الغربة والوحدة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والزين عند الأخلاء يرفع الله به أقواماً ويجعلهم في الخير. علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة

وعنه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن بن جعفر بن حسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في رجب سنة سبع وثلثمائة قال حدثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع منذ خمس وسبعين سنة قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثنا أبي موسى بن جعفر قال حدثنا أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول التوحيد ثمن الجنة والحمد لله وفاء شكر كل نعمة وخشية الله مفتاح كل حكمة والإخلاص ملاك كل طاعة **وبإسناده** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إني سميت فاطمة لأن الله فطمها وذريتها من النار من لقي الله منهم بالتوحيد والإيمان بما جئت به

وعنه أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام قال حدثنا عمي علي بن حمزة قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنما أخلع عن ولا عن تقدم الأمانة تمنا بيكم وما يعفو الله عز وجل عنه أكثر **وعنه** أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني بقزوين قال حدثنا داود بن سليمان بن الغازي القزويني قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثنا أبي موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل ابن آدم ما تنصفني أتحبب إليك بالنعم وتتمقت إلي بالمعاصي خيري إليك منزل وشرك إلي صاعد ولا يزال ملك كريم يعرج إلي عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تدري من الموصوف لسارعت إلى مقته **وعنه** قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ياسين بن محمد بن عجلان التميمي العابد مولى الباقر ع قال حدثني مولاي أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر قال حدثني أبي عن أبيه علي بن موسى بن جعفر عن أبيه الصادق عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الناس اثنان

ع۱

[و]جل أراح ورجل استراح فالمؤمن استراح من الدنيا وتعبها وأفضى إلى رحمة الله وكريم ثوابه وأما الذي أراح
فالفاجر أراح منه الناس والشجر والدواب وأفضى إلى ما قدم **وعنه** قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال
حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن بن إسحق بن جعفر بن محمد العلوي العريضي بحران قال حدثنا محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن
موسى بن جعفر قال حدثني عماي علي بن موسى والحسين بن موسى عن أبيهما موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن
علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال يوحي الله عز وجل إلى الحفظة الكرام
لا تكتبوا على عبدي المؤمن عند ضجره شيئا **وعنه** قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو أحمد عبيد
الله بن الحسين بن إبرهيم عن علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام
قال حدثنا علي بن القسم بن الحسين بن زيد بن علي عن أبيه القسم بن الحسين عن أبيه الحسين بن زيد عن أبي عبد الله جعفر بن
محمد عن آبائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولا أن الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلى الله عز وجل
بين عبده المؤمن وبين ذنب أبدا **وعنه** قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال أخبرنا رجا بن يحيى بن سامان
العبرتائي الكاتب قال حدثنا هرون بن مسلم بن سعدان الكاتب بسر من رأى سنة أربعين ومائتين قال حدثنا مسعدة بن
صدقة العبدي قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يحدث عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله المجالس بالأمانة ولا يحل لمؤمن أن يأثر عن مؤمن أو قال عن أخيه المؤمن قبيحا **وعنه** قال
أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الأشجعي قال حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي
قال أخبرنا إبرهيم بن محمد بن أبي الوراس الخثعمي قال حدثني عمرو بن زيد الهجري عن أبي خالد الواسطي قال إبرهيم بن محمد فلقيت
أبا خالد عمرو بن خالد فحدثني عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليهم السلم قال كنت عند رسول
الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه فكان رأسه في حجري والعباس بين يديه يذب عن رسول الله صلى الله عليه
وآله فأغمي عليه إغماءة ثم فتح عينيه فقال يا عباس يا عم رسول الله اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي فقال يا رسول
الله أنت أجود من الريح المرسلة وليس في مالي وفاء لدينك وعداتك فقال النبي عليه السلم ذلك ثلثا يعيده عليه والعباس
في كل ذلك يجيبه بما قال أول مرة فقال النبي صلى الله عليه وآله لأقولنها لمن يقبلها ولا يقول يا عباس مثل مقالتك
قال فقال يا علي اقبل وصيتي واضمن ديني وعداتي قال فخنقتني العبرة وارتج جسدي ونظرت إلى رأس رسول الله صلى الله
عليه وآله يذهب ويجيء في حجري فقطرت دموعي على وجهه ولم أقدر أن أجيبه ثم ثنى فقال يا علي اقبل وصيتي واضمن ديني
وعداتي قال قلت نعم بأبي وأمي قال أجلسني فأجلسته فكان ظهره في صدري فقال يا علي أنت أخي في الدنيا والآخرة
ووصيي وخليفتي في أهلي ثم قال يا بلال هلم سيفي ودرعي وبغلتي وسرجها ولجامها ومنطقتي التي أشدها على درعي
فجاء بلال بهذه الأشياء فوقف بالبغلة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قم يا علي فاقبض قال فقمت وقام العباس

فجلس مكاني فعمشت فقبضت له فقال انطلق به ثم جئت فقعدت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فنظر اليه
ثم عمد الى خاتمه فنزعه ثم دفعه الي فقال هاك يا علي هذا لك في الدنيا والآخرة والبيت غاص من بني هاشم
والمسلمين فقال يا بني هاشم يا معشر المسلمين لا تخالفوا عليا فتضلوا ولا تحسدوه فتكفروا يا عباس قم من مكان
علي فقال تقيم الشيخ وتجلس الغلام فاعادها عليه ثلث مرات فقام العباس فنهض مغضبا وجلست مكانه فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا عباس يا عم رسول الله لا اخرج من الدنيا وانا ساخط عليك فيدخلك سخطي
عليك النار فرجع فجلس مجلس ۲۲ يوم الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة سبع وخمسين واربعمائة
حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا احمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي قال حدثني علي بن محمد بن سليمان النوفلي سنة خمس واربعين وثلثمائة
قال حدثني ابي عن ابيه عن عبد الملك النوفلي عن ابيه عن المغيرة بن الحارث بن نوفل بن الحارث وشانه كان قد صحبه عن ابيه
حنين قال لما فر الناس جميعا واعروا رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبق معه الا تسعة نفر من بني عبد المطلب العباس وابنه
الفضل وعلي واخوه عقيل وابو سفيان وربيعة ونوفل بنو الحرث بن عبد المطلب ورسول الله صلى الله عليه وآله مصلت
سيفه في المجتلد وهو على بغلته الدلدل وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال الحرث بن نوفل فحدثني الفضل بن
العباس قال التفت العباس يومئذ وقد اقشع الناس عن بكرة ابيهم فلم ير عليا فيمن ثبت فقال شوهة بوهة افي مثل هذا
الحال يرغب ابن ابي طالب بنفسه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو صاحبه فيما هو صاحبه يعني المواطن المشهورة له فقلت
نقص قولك لابن اخيك يا ابه قال ما ذاك يا فضل قلت اما تراه في الرعيل الاول اما تراه في الرهج قال اشعره لي يا بني قلت
ذو كذا ذو كذا ذو البردة قال فما تلك البرقة قلت سيفه يزيل به بين الاقران فقال بر بن بر فداه عم وخال قال فضرب علي
يومئذ اربعين مبارزا كلهم يقده حتى انفه وذكره قال وكانت ضرباته مبتكرة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا صالح بن احمد بن ابي مقاتل القيراطي ومحمد بن القسم بن زكريا المحاربي قال حدثنا ابو طاهر احمد بن
عيسى الحضرمي الوراق قال حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ربيعة بن ناجد بن عبد
الله بن حوية بن صمرة العبدي عن ابيه عن جده عبد الله بن حوية قال قدمنا وفد عبد القيس في امارة عمر بن الخطاب
فسأله رجلان منا عن طلاق الامة فقام معهما فانطلقا الى الحلقة فيها رجل اصلع فقال يا اصلع ما طلاق الامة
فاشار له باصبعيه هكذا يعني اثنتين قال فالتفت عمر الى الرجلين فقال طلاقها اثنتان فقال له احدهما سبحان الله
جئناك وانت امير المؤمنين نسالك فجئت الى رجل فوالله ما كلمك فقال عمر ويلك اتدري من هذا هذا علي بن ابي
طالب سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لو ان السموات والارض وضعتا في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح
ايمان علي وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللخمي الكوفي

ببغداد قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر العلوي المحمدي قال حدثنا منصور بن ابي نويرة قال حدثني
نوح بن دراج القاضي عن ثابت بن ابي صفية قال حدثني يحيى بن ام الطويل انه سمع نوف بن عبد الله البكالي قال قال لي
علي عليه السلام يا نوف خلقنا من طينة طيبة وخلق شيعتنا من طينتنا فاذا كان يوم القيمة الحقوا بنا قال نوف فقلت صف لي
شيعتك يا امير المؤمنين فبكى لذكري شيعته وقال يا نوف شيعتي والله الحلماء العلماء بالله ودينه العاملون بطاعته
وامره المهتدون بحبه انضاء عبادة احلاس زهادة صفر الوجوه من التهجد عمش العيون من البكاء ذبل الشفاه
من الذكر خمص البطون من الطوى تعرف الربانية في وجوههم والرهبانية في سمتهم مصابيح كل ظلمة وريحان
كل قبيل لا يشنئون من المسلمين سلفا ولا يقفون لهم خلفا شرورهم مكنونة وقلوبهم محزونة وانفسهم عفيفة
وحوائجهم خفيفة انفسهم منهم في عناء والناس منهم في راحة فهم الكاسة الالباء والخالصة النجباء وهم الرواغون
فرارا بدينهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا اولئك شيعتي الاطيبون واخواني الاكرمون
الا هاه شوقا اليهم **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو احمد عبيد الله بن حسين بن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثنا ابو اسمعيل ابرهيم بن احمد بن ابرهيم العلوي الحسني قال
حدثني عمي الحسن بن ابرهيم قال حدثني ابي ابرهيم بن اسمعيل عن ابيه اسمعيل عن ابيه ابرهيم بن الحسن بن الحسن عن امه
فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
اعطي اربع خصال في الدنيا فقد اعطي خير الدنيا والآخرة وفاز بحظه منهما ورع يعصمه عن محارم الله وحسن
خلق يعيش به في الناس وحلم يدفع به جهل الجاهل وزوجة صالحة تعينه على امر الدنيا والآخرة **وعنه**
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد العلوي في منزله بمكة سنة ثماني عشرة وثلثمائة
قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عن ابيه عن
جده عن ابيه الحسين بن علي عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطالب العلم بين الجهال
كالحي بين الاموات **وعنه** اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد العلوي
الحسني قال حدثنا احمد بن عبد المنعم الصيداوي قال حدثنا عمرو بن شمر عن جعفر بن محمد عن ابيه ابي عبد الله عن آبائه
عليهم عن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الاعمال ثلث خصال انصافك الناس من نفسك ومواساة
الاخ في الله وذكر الله على كل حال **وعنه** اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الرزاق بن سليمان
قال ... الازدي بارزنام ومحمد بن ... عبد الرحمن ... قالا حدثنا ابو ... علي بن ... الازدي
ابان قال حدثنا عبد الوهاب بن همام الحميري قال حدثني ابي همام بن نافع عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن
عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال انا مدينة الجنة وعلي بابها فمن اراد الجنة فليأتها من بابها **وعنه**

قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن عيسى بن محمد بن الفراء الكبير ببغداد سنة عشر وثلثماة قال حدثنا
محمد بن عبد الله بن عمرو بن مسلم اللاحقي الصفار بالبصرة سنة اربع وستين ومائتين قال حدثنا ابو الحسن علي بن
موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهما السلم عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال لي النبي صلعم انا مدينة العلم وانت الباب كذب من زعم
انه يصل الى المدينة الا من قبل الباب. وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني احمد بن اسحق بن العباس
اسحق بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي بعد ذلك قال حدثنا محمد بن الحسن بن زبان عن عمران المدائني قاضي نابلس قال حدثني
كامل شريف بن سابق التفليسي قال حدثنا الفضل بن ابي قرة التميمي عن جابر الجعفي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي
فليتول عليا بعدي وليتوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقهم الله من لحمي ودمي اعطاهم فهمي وعلمي وويل
للمكذبين بفضلهم من امتي لا انالهم الله شفاعتي. مجلس يوم الجمعة التاسع من ربيع الاول سنة سبع وخمسين
واربعماة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا محمد بن معاذ بن سعيد الحضرمي الحافظ قال حدثنا محمد بن زكريا بن سارية المكي القرشي بجدة قال حدثني ابي
عن كثير بن طارق مولى بني هاشم عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وقد قدم عليه وفد اهل الطائف يا اهل الطائف والله لتقيمن الصلوة ولتؤتن الزكوة او لابعثن اليكم رجلا
كنفسي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يقصعكم بالسيف فتطاول لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله فاخذ بيد علي عليه السلام فاشالها ثم قال هو هذا فقال ابو بكر وعمر ما رأينا كاليوم في الفضل قط. وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر عليه السلم
قال سمعت مولاي ابا الحسن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلم يذكر عن آبائه عن جعفر بن محمد عليهم السلم قال قال
امير المؤمنين عليه السلم ما انعم الله على عبد بنعمة فشكرها بقلبه الا استوجب المزيد فيها قبل ان يظهر شكرها على
لسانه قال وقال امير المؤمنين عليه السلم من اصبح والآخرة همه استغنى بغير مال واستأنس بغير اهل وعز بغير عشيرة قال و
قال امير المؤمنين عليه السلم المؤمن لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب وان بغي عليه صبر حتى يكون الله عز وجل
هو المنتصر قال وقال امير المؤمنين عليه السلم ان من الغرة بالله ان يصر العبد على المعصية ويتمنى على الله المغفرة
قال وسمع امير المؤمنين عليه السلم رجلا يقول اللهم اني اعوذ بك من الفتنة قال اراك تتعوذ من مالك وولدك
يقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ولكن قل اللهم اني اعوذ بك من مضلات الفتن. وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا رجاء بن يحيى ابو الحسين العبرتائي قال حدثنا يعقوب بن السكيت النحوي

قال

قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام يقول قال امير المؤمنين علي عليه السلام اياكم والالطاط بالمنيا فانها
من مصابيح العبرة قال وانشد فاين ابن السكيت اذا ما رمى الهم في صفوه مذهب منه بالنبي عند الى مذهب
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو الحسين رجاء بن يحيى العبرتائي قال حدثنا يعقوب بن
السكيت النحوي قال سمعت ابا الحسن جار بن يحيى العبرتائي علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام ما بال القرآن لا يزداد على
النشر والدرس الا غضاضة قال ان الله تعالى لم يجعله لزمان دون زمان ولا لناس دون ناس فهو في كل زمان
جديد وعند كل قوم غض الى يوم القيمة وعنه اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن عاصم
الكوفي قال حدثنا سليمان بن داود ابو ايوب الشاذكوني المنقري قال حدثنا حفص بن غياث القاضي قال كنت عند
سيد الجعافرة جعفر بن محمد عليهما السلام لما اقدمه المنصور فاتاه ابن ابي العوجاء وكان ملحدا فقال له ما تقول في هذه الآية
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها هب هذه الجلود عصت فعذبت فما بال الغيرة فقال ابو عبد الله
عليه السلام ويحك هي هي وهي غيرها قال اعقلني هذا القول فقال له ارايت لو ان رجلا عمد الى لبنة فكسرها ثم صب
عليها الماء وجبلها ثم ردها الى هيئتها الاولى الم تكن هي هي وهي غيرها فقال بلى امتع الله بك وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن بن علي بن عاصم الكوفي قال حدثنا سليمان بن داود ابو ايوب الشاذكوني
المنقري قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول وجدت علوم الناس كلها
في اربع خصال اولها ان تعرف ربك والثانية ان تعرف ما صنع بك والثالثة ان تعرف ما اراد منك والرابعة ان تعرف ما
يخرجك من دينك وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري سنة ثمان
وثلثمائة قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا سلمة بن الفضل الابرش قال حدثني محمد بن اسحق عن عبد الغفار بن
القسم قال ابو المفضل وحدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي واللفظ له قال حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي قال
حدثني سلمة بن صالح الجعفي عن سليمان الاعمش وابي مريم جميعا عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن عبد الله بن عباس عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله
وانذر عشيرتك الاقربين دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي يا علي ان الله تعالى امرني ان انذر عشيرتي
الاقربين قال فضقت بذلك ذرعا وعرفت اني متى اناديهم بهذا الامر ارى منهم ما اكره فصمت عليه حتى جاءني جبرئيل
عليه السلام فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما امرت به يعذبك ربك عز وجل فاصنع لنا يا علي صاعا من طعام واجعل عليه
رجل شاة واملأ لنا عسا من لبن ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى اكلمهم وابلغهم ما امرني به ففعلت ما امرني به فدعوتهم
وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصونه وفيهم اعمامه ابو طالب وحمزة والعباس وابو لهب فلما
اجتمعوا له دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فجئت به فلما وضعته تناول رسول الله صلى الله عليه وآله جذبة

من اللحم فشقّقها باسنانه ثم القاها في نواحي الصحفة ثم قال خذوا باسم الله فاكل القوم حتى صدروا ما لهم بشيء من
الطعام حاجة وما ارى الا مواضع ايديهم وايم الله الذي نفس علي بيده ان كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت
لجميعهم ثم جئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا جميعا وايم الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول
الله صلى الله عليه وآله ان يكلمهم بدره ابو لهب الى الكلام فقال لشدّ ما سحركم صاحبكم فتفرق القوم ولم يكلمهم
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي من الغد يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل
ان اكلمهم فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم اجمعهم لي قال ففعلت ثم جمعتهم فدعاني بالطعام فقربته لهم ففعل كما
فعل بالامس واكلوا ما لهم به من حاجة ثم قال اسقهم فجئتهم بذلك العس فشربوا منه حتى رووا منه جميعا ثم تكلم رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شابا في العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم به اني قد
جئتكم بخير الدنيا والآخرة وقد امرني الله عز وجل ان ادعوكم اليه فايكم يؤمن بي ويؤازرني على امري فيكون اخي
ووصيي ووزيري وخليفتي في اهلي من بعدي قال فامسك القوم واحجموا عنها جميعا قال فقمت واني لاحدثهم سنا
وارمصهم عينا واعظمهم بطنا واحمشهم ساقا فقلت انا يا نبي الله اكون وزيرك على ما بعثك الله به قال فاخذ بيدي
ثم قال ان هذا اخي ووصيي ووزيري وخليفتي فيكم فاسمعوا له واطيعوا قال فقام القوم يضحكون ويقولون
لابي طالب قد امرك ان تسمع لابنك وتطيع وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني احمد بن عيسى
محمد بن الفرات الكبير سنة عشر وثلثماية قال حدثنا القسم بن اسمعيل الانباري قال حدثنا ابرهيم بن عبد الحميد قال
حدثنا معتب مولى ابي عبد الله ومسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هل للجنة من ثمن قال نعم قال ما ثمنها قال لا اله الا الله يقولها
العبد الصالح مخلصا بها قال وما اخلاصها قال العمل بما بعثت به في حقه وحب اهل بيتي قال فداك ان
حبهم لاعظم حقها وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين
محمد بن عجلان مولى الباقر عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي ياسين بن محمد عن ابيه محمد بن عجلان قال اصابتني
فاقة شديدة ولا صديق لمضيق ولزمني دين ثقيل وغريم يلح باقتضائه فتوجهت نحو دار الحسن بن زيد وهو يومئذ
امير المدينة لمعرفة كانت بيني وبينه وشعر بذلك من خالي محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين وكان بيني وبينه
قديم معرفة فلقيني في الطريق فاخذ بيدي وقال لي قد بلغني ما انت بسبيله فمن تؤمل لكشف ما نزل بك قلت
الحسن بن زيد فقال اذا لا يقضى حاجتك ولا تسعف بطلبتك فعليك بمن يقدر على ذلك وهو اجود الاجودين
فالتمس ما تؤمل من قبله فاني سمعت ابن عمي جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عن جده عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن
ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الى بعض انبيائه في بعض وحيه اليه وعزتي وجلالي

لأقطعن أمل كل مؤمل غيري باليأس ولأكسونه ثوب المذلة في الناس ولأبعدنه من فرجي وفضلي أيؤمل عبدي
في الشدائد غيري والشدائد بيدي ويرجو سواي وأنا الغني الجواد بيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني ألم يعلم
أنه ما أوهنته نائبة لم يملك كشفها عنه غيري فما لي أراه بأمله معرضاً عني قد أعطيته بجودي وكرمي ما لم يسألني فأعرض
عني ولم يسألني وسألني في نائبته غيري وأنا الله أبتدئ بالعطية قبل المسألة أفأسأل فلا أجيب كلا أوليس الجود والكرم
لي أوليس الدنيا والآخرة بيدي فلو أن أهل سبع سماوات وأرضين سألوني جميعاً فأعطيت كل واحد منهم مسألته
ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح بعوضة وكيف ينقص ملك أنا قيمه فيا بؤساً لمن عصاني ولم يراقبني فقلت يا ابن رسول
الله أعد علي هذا الحديث فأعاده ثلاثاً فقلت لا والله لا سألت أحداً بعده حاجة فما لبثت أن جاءني برزق و
فضل من عنده **وعنه** قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني
قال حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى الحسني عن جده موسى بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن الحسن وعلي بن إبراهيم
والحسن ابني الحسن عن أمهم فاطمة بنت الحسين عن جدها علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال
النساء عي وعورة فاستروا عيهن بالسكوت وعوراتهن بالبيوت **وعنه** قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا
أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق العلوي العريضي بحران قال حدثنا جدي الحسين بن إسحاق بن جعفر عن أخيه علي بن
موسى عليه السلام عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقول الله عز وجل ما من
مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه فإن سألني لم أعطه وإن دعاني
لم أجبه وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلا ضمنت السماوات والأرض رزقه فإن دعاني أجبته وإن سألني أعطيته
وإن استغفرني غفرت له **وعنه** قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري
بالمصيصة من أصل كتابه قال حدثنا عبيد الله بن الهيثم بن عبد الله الأنماطي البغدادي من سالف حلب سنة خمسين
ومائتين قال حدثنا الحسين بن علوان الكلبي ببغداد سنة مائتين قال حدثني عمرو بن خالد الواسطي عن زيد بن علي
عن أبيه الحسين عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين **مجلس**
يوم الجمعة السادس عشر من ربيع الأول سنة سبع وخمسين وأربعمائة **حدثنا** الشيخ أبو جعفر
محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو حامد محمد بن
هارون بن حميد الحضرمي قال حدثنا محمد بن صالح بن النطاح أبو عبد الله المكي قال حدثنا المنذر بن زياد الطائي
قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله قال من أجرى
الله على يديه فرجاً لمسلم فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة **وعنه** وبإسناده عن جده أن رسول الله صلى الله
عليه وآله قال يقول الله عز وجل ما من مخلوق من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم غفر الله له ذنو

وبه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو حامد محمد بن هرون احمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي
قال حدثنا علي بن محمد بن علي سليمان النوفلي قال حدثنا ابي عن ابيه عن اسحق بن عبد الله بن الحارث عن ابيه عن عبد
الله بن العباس قال لما نزلت انما المؤمنون اخوة اخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين المسلمين فاخى بين ابي بكر وعمر
وبين عثمان وعبد الرحمن وبين فلان وفلان حتى اخى بين اصحابه باجمعهم على قدر منازلهم ثم قال لعلي بن ابي طالب ع
انت اخي وانا اخوك وبه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله بن الطالب الشيباني سنة
ست عشرة وثلثمائة وفيها مات قال حدثنا ابرهيم بن بشر بالكوفة قال حدثنا منصور بن ابي نويرة الاسدي قال
حدثنا عمرو بن شمر عن ابرهيم بن عبد الاعلى عن بشير عن حذيفة بن اليمان عن ابيه قال اخى رسول الله صلى الله عليه وآله
بين الانصار والمهاجرين اخوة الدين وكان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب ع فقال هذا اخي
قال حذيفة فرسول الله صلى الله عليه وآله سيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له في الانام
شبه ولا نظير وعلي بن ابي طالب اخوه وبه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا رجاء بن يحيى بن سامان
ابو الحسين العبرتائي قال حدثنا احمد بن هلال في منزله بالكرخ قال حدثنا عبد الاحد بن الحسن صالح كاتب الفضل
الربيع قال حدثنا الفضل بن الربيع عن ابيه الربيع عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي جعفر عن علي بن الحسين ع
قال قال امير المؤمنين عليه السلام لرجل من شيعته احذر ان لا يكون لنا فوق عندك يد فان المكافي عنهم الله عز وجل
بحبيبه المصطفى محمد صلى الله عليه وآله بشفاعته والحسن والحسين بحوض جدهما وبه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل بن محمد بن حرث بن زياد الليثي المدني بالروضة من مسجد النبي صلى الله عليه وآله قال حدثني ابي قال حدثنا
عبد الجبار بن سعيد المساحقي عن ابيه عن صالح بن كيسان قال سمع عامر بن عبد الله بن الزبير وكان من عقلاء قريش
ابنا له ينتقص علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له يا بني لا تنتقص عليا فان الدين لم يبن شيئا فاستطاعت الدنيا
ان تهدمه وان الدنيا لم تبن شيئا الا هدمه الدين يا بني ان بني امية لهجوا بسب علي بن ابي طالب ع في مجالسهم ولعنوه على منابرهم
فانما ياخذون والله بضبعيه الى السماء مدا وانهم لهجوا بتقريظ ذويهم واوائلهم من قومهم فكانما يكشفون منهم عن انتن
من بطون الجيف فانهاك عن سبه وبه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الوهاب بن ابي عمرو
الجاحظ قال سمعت ابا الجاحظ عمرو بن بحر يقول سمعت النظام يقول علي بن ابي طالب ع محنة على المتكلم ان وفاه
حقه غلا وان بخسه حقه اساء والمنزلة الوسطى دقيقة الوزن حادة اللسان صعبة الترقي الا على الحاذق الذكي
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر الحسني قال حدثني محمد بن علي بن
الحسين بن زيد بن علي قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال
حدثني ابي محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه في الدنيا ابن آدم اليوم من اصبح منا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا وعنه
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو نصر الليث بن محمد بن الليث العنبري املاء من اصل كتابه قال حدثنا احمد بن عبد
الصمد بن مزاحم الهروي سنة احدى وستين ومائتين قال حدثنا خالي ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال كنت
مع الرضا عليه السلام لما دخل نيسابور وهو راكب بغلة شهباء وقد خرج علماء نيسابور في استقباله فلما سار الى المربعة
تعلقوا بلجام بغلته فقالوا يا ابن رسول الله حدثنا بحق آبائك الطاهرين حدثنا عن آبائك صلوات الله عليهم اجمعين
فاخرج راسه من الهودج وعليه مطرف خز فقال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين سيد شباب اهل الجنة عن ابيه امير المؤمنين عن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اخبرني جبرئيل الروح الامين عن الله تقدست اسماؤه وجل وجهه قال اني انا الله لا اله الا
انا وحدي عبادي فاعبدوني وليعلم من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله مخلصا بها انه قد دخل حصني ومن
دخل حصني امن عذابي قالوا يا ابن رسول الله وما اخلاص الشهادة لله قال طاعة الله ورسوله وولاية اهل بيته
عليهم السلام وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن معقل العجلي القرميسيني
من اهل سهرورد قال حدثنا محمد بن الحسين بن بنت الياس قال حدثني ابي قال سمعت الرضا عليه السلام يحدث عن ابيه عن جده
عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله غريبتان كلمة حكم من سفيه
فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها فانه لا حكيم الا ذو عثرة ولا سفيه الا ذو تجربة وعنه قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثنا علي بن احمد بن نصر البندنيجي بالرملة قال حدثنا ابو تراب عبيد الله بن موسى الروياني قال
حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن آبائه عن
علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها الى غير خطيئة
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني حنظلة بن زكريا القاضي التميمي بقزوين قال حدثنا محمد بن علي بن
حمزة العلوي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عن الحسين بن
علي عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حسب الا بالتواضع ولا كرم الا بالتقوى ولا عمل
الا بالنية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء ماله ومروته عقله وحلمه شرفه وكرمه تقواه وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني محمد بن احمد بن محمد بن الهلال الشطري ببغداد في دار المثنى سنة ثمان
وثلاثين املاء قال حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس الفيدي قال حدثنا عيسى بن عبد الله العلوي قال حدثني ابي عن ابيه عن خاله
جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال وعظني جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد احبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك ملاقيه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي

المفضّل قال حدّثنا ابو القسم جعفر بن محمّد العلوي الموسوي في منزله بمكّة سنة ثماني عشرة وثلثمائة قال اخبرنا احمد بن
زياد قال حدّثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدّثنا محمّد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن جعفر بن محمّد عن آبائه
عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله من سرّه ان يكثر خير بيته فليتوضّأ عند حضور طعامه ومن
توضّأ قبل الطعام وبعده عاش في سعة من رزقه وعوفي من البلاء في جسده قال الموسوي في حديثه قال هشام بن
سالم قال لي الصّادق ع يا هشام بن سالم الوضوء ههنا غسل اليد قبل الطعام وبعده وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضّل قال حدّثنا عمران بن محسن محمّد بن عمران بن طاوس الخطيب مولى الصّادق ع بالموصل قال
حدّثنا ادريس بن زياد الحنّاط بكفرتوثا قال حدّثني الربيع بن كامل ابن عمّ الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع عن
ابيه الربيع ابن يونس حاجب المنصور وكان قبل الدولة كالمنقطع الى جعفر بن محمّد عليه السلام قال سألت جعفر بن
محمّد بن علي عليهم السلام على عهد مروان الحمار فقلت يا سيّدي اخبرني عن سجدة الشكر التي سجدها امير المؤمنين ع
ما كان سببها فحدّثني ابي علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال ان رسول الله صلّى
الله عليه وآله وجّهه في امر من امره فحسن فيه بلاؤه وعظم فيه عناؤه فلمّا قدم من وجهته تلك اقبل الى المسجد ورسول
الله صلّى الله عليه وآله قد خرج لصلاة الظهر فصلّى معه فلمّا انصرف من الصلاة اقبل على رسول الله صلّى
الله عليه وآله فلمح نورًا وسرورًا بما احدثه فلمّا اتى علي عليه السلام حدّثه قال له رسول الله صلّى الله عليه
وآله الا ابشّرك يا ابا الحسن قال بلى فداك ابي وامّي فكم من خير بشّرت به قال ان جبرئيل ع هبط عليّ في وقت
الزوال فقال لي يا محمّد هذا ابن عمّك علي وارد عليك وانّ الله تعالى ابلى المسلمين به بلاء حسنا وانّه كان من صنيعه
كذا وكذا فحدّثني بما انبأتني به ثم قال لي يا محمّد انّه من نجا من ذرّيّة آدم بالله عزّ وجلّ ونجا من تولّى شيث بن آدم وصيّ
ابيه آدم ونجا شيث بابيه آدم ونجا آدم بالله عزّ وجلّ ونجا من تولّى سام بن نوح وصيّ نوح ونجا سام بابيه نوح ونجا نوح
بالله عزّ وجلّ ونجا من تولّى اسماعيل او قال اسحق وصيّ ابرهيم خليل الله ونجا اسمعيل بابيه ابرهيم ونجا ابرهيم عليه السلام
بالله عزّ وجلّ ونجا من تولّى يوشع وصيّ موسى بيوشع ونجا يوشع بموسى ونجى موسى بالله عزّ وجلّ ونجا من تولّى
شمعون وصيّ عيسى بشمعون ونجا شمعون بعيسى ونجا عيسى بالله عزّ وجلّ ونجا يا محمّد من تولّى عليًّا وزيرك في
حياتك ووصيّك عند وفاتك ونجى علي بك ونجوت انت بالله يا محمّد انّ الله جعلك سيّد الانبياء وجعل عليًّا
سيّد الاوصياء وخيرهم وجعل الائمّة من ذرّيتكما الى ان يرث الله الارض ومن عليها فسجد علي عليه السلام وجعل يقلّب
وجهه على الارض شكرًا **مجلس يوم الجمعة** الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين واربع
مائة حدّثنا الشيخ ابو جعفر محمّد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدّس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضّل قال حدّثنا محمّد بن الحسن بن حفص الخثعمي بالكوفة قال حدّثنا هشام بن يونس النهشلي قال حدّثنا عمرو بن هاشم

ابو مالك الجنبي عن معروف بن خربوذ المكي عن عامر بن واثلة عن ابي برزة الاسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن جسده فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ماله مما
اكتسبه فيما انفقه وعن حبنا اهل البيت وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو زيد محمد بن
احمد بن سلام الاسدي بالمراغة قال حدثنا الشيخ نجيح بالري قال حدثنا قال حدثنا يزيد بن هاشم العبدي عن
منيع عبد الملك عن خلد بن طليق عن ابيه عن جده عمران بن حصين عن ميمونة وام سلمة زوجتي
النبي صلى الله عليه وآله لم يتجرع له في عمر كان لهم يعني ذلك الشرب جيئنا اتاه به فقام الحسين عليه السلام فقال اسقنيه
يا ابه فاعطاه الحسن ثم جيء للحسين فسقاه فقالت فاطمة كان الحسن احبهما اليك قال انه استسقى قبله واني
واياك وهما وهذا الراقد في مكان واحد في الجنة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني احمد بن
عبد العزيز الجوهري بالبصرة قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثني ابي عن يحيى بن عبد الله بن الحارث
عن ابيه قال قال معاوية لخالد بن معمر على ما احببت عليا قال على ثلث خصال على حلمه اذا غضب وعلى صدقه اذا قال
وعلى عدله اذا ولي وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن صالح بن فيض الساوي قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة قال كان علي بن الحسين
عليهما السلام يقول مهما ابهم على البهائم فلم تبهم عن اربع معرفتها بالرب جل وعز ومعرفتها بالانثى من الذكر ومعرفتها
بالموت والفرار منه قال ابو المفضل حدثنا محمد بن صالح بن الفيض الساوي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
بجميع كتاب المشيخة عن الحسن بن محبوب وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز
ابو العباس القرشي قال حدثنا ايوب بن نوح بن دراج قال حدثنا بشار بن بشار عن اخيه عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله قال بينا امير المؤمنين عليه السلام في جماعة من اصحابه اذ ذكروا
الدنيا وتصرفها باهلها فذمها رجل ذما فقال له امير المؤمنين عليه السلام ايها الذام
للدنيا انت المتجرم عليها ام هي المتجرمة عليك فقال بل انا المتجرم عليها يا امير المؤمنين قال فلم تذمها اليست منزل
صدق لمن صدقها ودار غنى لمن تزود منها ودار عافية لمن فهم عنها ومساجد انبياء الله ومهبط وحيه ومصلى
ملائكته ومتجر اوليائه اكتسبوا فيها الرحمة وربحوا فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد اذنت ببينها ونادت بفراقها
ونعت نفسها واهلها فمثلت ببلائها البلاء وشوقت بسرورها الى السرور تخويفا وتحذيرا وترغيبا فابتكرت بعافية
وراحت بفجيعة فذمها رجال فرطوا غداة الندامة وحمدها اخرون اكتسبوا فيها الخير فيا ايها الذام للدنيا المغتر
بغرورها متى استذمت اليك ام متى غرتك ابمضاجع ابائك من البلى ام بمضاجع امهاتك تحت الثرى كم مرضت
بيديك وعللت بكفيك تلتمس لهم الشفاء وتستوصف لهم الاطباء لم تنفعهم بشفاعتك ولم تشفعهم بطلبتك

شلت

مثّلت لك وبهاك الدنيا بمصرعهم مصرعك وبمضجعهم مضجعك ممن لا يغني بكاؤك ولا ينفعك احباؤك
ثم التفت الى اهل المقابر فقال يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما المنازل فقد سكنت واما الاموال فقد قسمت
واما الازواج فقد نكحت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه فقال والله لو اذن لهم في الكلام
لاخبروكم ان خير الزاد التقوى وعنه قال اخبرنا جماعة عن المفضل قال حدثنا جعفر بن محمد ابو القاسم
الموسوي العلوي في منزله بمكة قال حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن حميد بن شعيب
الهمداني عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال لما احتضر امير المؤمنين عليه السلام جمع بنيه حسنا وحسينا
وابن الحنفية والاصاغر من ولده فوصاهم وكان في آخر وصيته يا بني عاشروا الناس عشرة ان غبتم حنوا اليكم وان
فقدتم بكوا عليكم يا بني ان القلوب جنود مجندة تتلاحظ بالمودة وتتناجى بها وكذلك هي في البغض فاذا احببتم الرجل
من غير خير سبق منه اليكم فارجوه فاذا ابغضتم الرجل من غير شر سبق منه اليكم فارجوه واذا ابغضتم الرجل من غير
سوء سبق منه اليكم فاحذروه وعنه اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن عبد الرحيم بن سعيد
ابو جعفر القيسي الفقيه باسوان املاء من حفظه قال حدثنا اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام بالمدينة قال حدثني ابي عن جدي اسحق بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال سمعت ابا
جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول احسن من الصدق قائله وخير من الخير فاعله ثم قال حدثني ابي محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي ع قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول بعثت بمكارم الاخلاق
ومحاسنها وسمعته صلى الله عليه وآله يقول اتمام المعروف افضل من ابتدائه وعنه قال اخبرنا جماعة عن
عن ابي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني احمد بن الحسين بن
اسمعيل الميثمي عن المفضل بن صالح عن جابر الجعفي عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله قال لقي ملك رجلا على باب دار كان ربها غائبا فقال له الملك يا عبد الله ما
جاء بك الى هذه الدار فقال اخ لي اردت زيارته قال الرحم ما بينك وبينه ام نزعتك اليه حاجة قال ما بيني وبينه الا ولكني
زرته في الله رب العالمين قال فابشر فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول لك اياي قصدت وما عندي
اردت بصنعك فقد اوجبت لك الجنة وعافيتك من غضبي ومن النار قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري قال حدثني ابن عبد المحاربي قال حدثنا صالح بن موسى الطلحي عن
عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين عن علي ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج قال اللهم افتح لي ابواب رزقك وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثني ابي سنة ستين ومائتين

قال حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال حدثني أبي موسى بن جعفر ع
قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام
قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة وعنه قال أخبرنا
جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي بأرتاح قال حدثني الفضل بن قيس بن
أبان الأشعري سنة أربع وخمسين ومائتين وفيها مات قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثني أبي عن جعفر بن
محمد عن أبيه عن آبائه أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عليا عليه السلام إلى اليمن فقال له وهو يوصيه يا علي
أوصيك بالدعاء فإن معه الإجابة وبالشكر فإن معه المزيد وأنهاك عن أن تخفر عهدا وتعين عليه وأنهاك عن المكر
فإنه لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله وأنهاك عن البغي فإنه من بغي عليه لينصرنه الله وعنه قال أخبرنا جماعة
عن أبي المفضل قال حدثني أبو القسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي في منزله بمكة قال حدثنا عبيد الله بن أحمد بن
نهيك قال حدثنا محمد بن أبي عمير عن مرة بن يعقوب عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يحدث عن آبائه عن علي
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ابن آدم ثلاثمائة وستون عرقا منها مائة وثمانون متحركة و
ثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم الإنسان ولو تحرك الساكن لهلك الإنسان قال وكان النبي صلى
الله عليه وآله في كل يوم إذا أصبح وطلعت الشمس يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا على كل حال يقولها ثلاثمائة وستين
مرة شكرا وعنه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال أخبرنا محمد بن أبي الدهقان الكوفي قال حدثنا القسم بن
إسمعيل الأنباري قال حدثنا عبد الله بن جبلة عن محمد بن عبادة العجلي عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين
عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال من أفضل الأعمال عند الله
عز وجل إبراد الأكباد الحارة وإشباع الأكباد الجائعة والذي نفس محمد بيده لا يؤمن بي عبد يبيت شبعان وأخوه
أو قال جاره المسلم جائع وعنه أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا محمد بن مزيد بن محمود الأزهري
أبي زهر النوسنجي النحوي قال حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا إسمعيل بن صبيح اليشكري قال حدثنا أبو أويس
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام ألا ترضى أن تكون مني كهرون
من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته قال أبو المفضل لم نكتب هذا الحديث إلا عن ابن أبي الأزهر وعنه
قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا محمد بن هرون بن حميد الجبلي قال حدثنا محمد بن هرون بن حميد بن المجدر
قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا جرير عن أشعث بن إسحق وجعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كنت عند معوية وقد نزل بذي طوى فجاءه سعد بن أبي وقاص فسلم عليه فقال معوية يا أهل الشام هذا سعد بن مالك وهو
صديق لعلي قال فطأطأ القوم رؤوسهم وسبوا عليا عليه السلام فبكى سعد فقال له معوية ما الذي أبكاك

قال

قال ولم لا يبكي رسول الله صلى الله عليه وآله بعدك ولا أستطيع أن أعزّي وقد كان في علي خصال لأن
تكون في واحدة منهن أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها أحدها أن رجلاً كان باليمن فجاء علي بن أبي طالب عليه السلام فقال لأشكونك
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله عن علي عليه السلام فثنى عليه فقال
أنشدك بالله الذي أنزل علي الكتاب واختصني بالرسالة عن سخط تقول ما تقول في علي بن أبي طالب قال نعم يا رسول
الله قال ألا تعلم أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قال بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه والثانية أنه بعث يوم خيبر عمر بن
الخطاب إلى القتال فهزم وأصحابه فقال صلى الله عليه وآله لأعطين الراية غداً إنساناً يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله يفتح للمسلمين وعلي عليه السلام أرمد فدعاه فقال خذ الراية فقال يا رسول الله إن عيني كما ترى
فتفل فيها فقام فأخذ الراية ثم مضى بها حتى فتح الله عليه الثالثة خلّفه في بعض مغازيه فقال علي يا رسول الله
خلّفتني مع النساء والصبيان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا نبي بعدي الرابعة سدّ الأبواب في المسجد إلا باب علي والخامسة نزلت هذه الآية إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً فدعا النبي صلى الله عليه وآله علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة عليهم السلام
فقال اللهم هؤلاء أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً **مجلس يوم الجمعة** سلخ شهر ربيع الأول
سنة سبع وخمسين وأربعمائة حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله روحه قال أخبرنا
جماعة عن أبي المفضل عن محمد بن جعفر الرزاز أبي العباس القرشي قال حدثنا أيوب بن نوح بن دراج قال حدثنا
محمد بن سعيد بن زائدة عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن محمد بن علي وعن زيد بن علي كلاهما عن أبيهما علي بن الحسين
عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي
قبض فيه كان رأسه في حجري والبيت مملوء من أصحابه من المهاجرين والأنصار والعباس بين يديه يذبّ عنه بطرف
ردائه فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يغمى عليه ساعة ويفيق ساعة ثم وجد خفّة فأقبل على العباس فقال يا عباس
يا عم النبي صلى الله عليه وآله أقبل وصيتي في أهلي وفي أزواجي واقض ديني وانجز عداتي وابرئ ذمتي فقال العباس
يا نبي الله أنا شيخ ذو عيال كثير غير ذي مال ممدود وأنت أجود من السحاب الهاطل والريح المرسلة فلو صرفت
ذلك عني إلى من هو أطوق له مني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما إني سأعطيها من يأخذها بحقها ولا يقول
مثل ما تقول يا علي هاك خالصة لا يحاجك فيها أحد يا علي اقبل وصيتي وانجز مواعيدي وأدّ ديني يا علي اخلفني
في أهلي وبلّغ عني من بعدي قال علي عليه السلام فلما نعى إليّ نفسه رجف فؤادي وألقي عليّ لقوله البكاء فلم أقدر أن أجيبه
بشيء ثم عاد لقوله فقال يا علي أو تقبل وصيتي قال فقلت وقد خنقتني العبرة ولم أكد أن أبين نعم يا رسول الله فقال
صلى الله عليه وآله يا بلال ائتني بسوادي ائتني بذي الفقار ودرعي ذات الفضول بمغفري ذي الجبين وائتني

بالعنزة والمشوق فانه بلا البيت الا كلة الا رعد فكانت يومئذ من فضته ثم قال ائتني بالمخضب والقضبان ايتيه بالعقود
والذلذل فلم يجدهما فوقفهما بالباب ثم قال ائتني بالابهة والسحاب فاتاه بهما فلم يزل يدعو بشيء شيء فافتقد عصابة
كان يشد بها بطنه في الحرب فطلبها فاتي بها البيت فاخص يومئذ بمن فيه من المهاجرين والانصار ثم قال يا علي قم
فاقبض هذا ومد اصبعه قال في حياة مني وشهادة من في البيت لكيلا ينازعك في ذلك احد جميعا منزلي فقال يا علي
اجلسني فاجلسته واسندته الى صدري قال علي عليه السلام فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانه
ليثقل ضعفا وهو يقول يسمع اقصى اهل البيت وادناهم ان اخي ووصيي ووزيري وخليفتي في اهلي علي بن ابي
طالب يقضي ديني وينجز موعدي يا بني هاشم يا بني عبد المطلب لا تبغضوا عليا ولا تخالفوا عن امره فتضلوا
ولا تحسدوه وترغبوا عنه فتكفروا اضجعني يا علي فاضجعته فقال يا بلال ائتني بولدي الحسن والحسين فانطلق فجاء
بهما فاسندهما الى صدره فجعل صلى الله عليه وآله يشمهما قال علي عليه السلام فظننت انهما قد غماه يعني اكرباه
فذهبت لأخذهما عنه فقال دعهما يا علي يشماني واشمهما ويتزودا مني واتزود منهما فسيلقيان من بعدي
امرا عضالا فلعن الله من يحيفهما اللهم اني استودعكهما وصالح المؤمنين. وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا ابو احمد عبيد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوي النصيبي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد العظيم
ابن عبد الله الحسني بالري قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي بن الحسين
عن الحسين بن علي عن امير المؤمنين عليه السلام قال المرض لا اجر فيه ولكنه لا يدع على العبد ذنبا الا حطه وانما الاجر في القول
باللسان والعمل بالجوارح ان الله بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق النية والسريرة الصالحة الجنة. وعنه
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر بن الحسن الرزاز ابو العباس قال حدثنا ابو محمد بن علي ابو جعفر
النفيسي قال حدثنا يحيى بن يعلى الطائي عن عبد الغفار بن القاسم عن عبد الله بن شريك العامري عن حنش بن عبد الله
البجلي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله قبل ان يضرب الحجاب وهو في منزل
عائشة فجلست بينه وبينها فقالت يا ابن ابي طالب ما وجدت مكانا غير فخذي اميطي عنه فضرب رسول الله صلى
الله عليه وآله بين كتفيها ثم قال لها ويل لك ما تريدين من امير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين. وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا جعفر بن محمد ابو القاسم الموسوي في منزله بمكة قال حدثني عبيد الله بن احمد
بن نهيك الكوفي بمكة قال حدثنا جعفر بن محمد العنبري الاشجعي قال حدثني عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن آبائه عن
علي عليه السلام قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما حق العلم قال الانصات له
قال ثم مه قال الاستماع له قال ثم مه قال الحفظ له قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه قال ثم نشره. وعنه قال
اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن يعقوب بن بنت الاشج الكاتب باسوان قال حدثنا محمد بن عيسى بن

هشام الناشري الكوفي قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا عاصم بن حميد الحناط عن ابي حمزة ثابت بن دينار
قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن آبائه ثم قال ابو حمزة وحدثني ابو جعفر عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن امه
فاطمة بنت الحسين عليها السلام عن ابيها الحسين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه
استكمل خصال الايمان الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط
ما ليس له وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا محمد بن يحيى الختلي
قال حدثنا مندل بن حنبل العنبري عن الوصافي واسمه عبيد الله بن الوليد عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن ام
سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفيا تطفي
غضب الرب وصلة الرحم زيادة في العمر وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة واهل
المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة واول من يدخل الجنة اهل المعروف وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستاني قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن زيد الهاشمي بشاذان قال حدثنا
زكريا بن يحيى الخزاز قال حدثنا مندل بن علي العنزي عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله قد بعث عليا عليه السلام في الغداة في حاجة فجاء بعد الصبح فاذا النبي صلى الله عليه وآله في
صحن الدار واذا راسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليك كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله قال بخير
يا اخا رسول الله فقال علي عليه السلام جزاك الله عنا اهل البيت خيرا قال له دحية اني احبك وان لك عندي مدحة
اهديها اليك انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد ولد آدم يوم القيامة تزف انت وشيعتك مع محمد وحزبه الى
الجنان قد افلح من تولاك وخسر من تخلاك محبوا محمد محبوك ومبغضوك لن تنالهم شفاعة محمد صلى
الله عليه وآله ادن من صفوة الله فاخذ راس النبي عليه السلام فوضعه في حجره فانتبه النبي عليه السلام فقال ما هذه
الهمهمة فاخبره الحديث فقال لم يكن دحية كان جبرئيل عليه السلام سماك باسم سماك الله تعالى به وهو الذي القى محبتك
في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين قال ابو المفضل سمعت عبد الله بن ابي داود يقول ان سطر المنير [illegible]
الى ابي عبد الله الشملي من الناصبة اطلعه ذلك المجلس كله من معظم فضائل امير المؤمنين عليه السلام وهذا الحديث [illegible]
[illegible] قال ابو المفضل حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤي قال حدثنا
حسين بن سليمان [illegible] عن عبد الملك بن عمير عن انس بن مالك قال نظر النبي صلى الله عليه وآله الى
علي بن ابي طالب عليه السلام فاخذ بيده فقال يا علي كذب من زعم انه يحبني وهو يبغضك وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة قال حدثنا عباد بن يعقوب
[illegible] قال اخبرني [illegible] عن عبد الحكم بن عبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري قال كان

اما انه المنافقين بغض علي بن ابي طالب فبينا رسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد ذات يوم في نفر من المهاجرين
والانصار وكنت فيهم اذ اقبل علي عليه السلام فتخطى القوم حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وآله وكان هناك مجلسه الذي
يعرف به فسارّ رجل رجلا وكانا يرميان بالنفاق فعرف رسول الله صلى الله عليه وآله ما ارادا فغضب غضبا شديدا حتى
التمع وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل عبد الجنة حتى يحبني الا وكذب من زعم انه يحبني وهو يبغض هذا واخفق
بكفه على علي عليه السلام فانزل الله عز وجل هذه الآية في شأنهما يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم
والعدوان ومعصيت الرسول الى آخر الآية مجلس ٢٧ يوم الجمعة السابع من ربيع الآخر سنة سبع وخمسين
واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي
حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا محمد بن القسم بن زكريا المحاربي قال حدثنا عباد بن
يعقوب قال اخبرنا مطروق بن ارقم عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن ابي ميسرة صفوان بن قبيصة عن الحرث بن سويد انه حدثه
ان عبد الله بن مسعود اخبرهم قال لقد قرأت على النبي صلى الله عليه وآله سبعين سورة من القرآن اخذتها من فيه وزيد ذو
ذوابتين يلعب مع الغلمان وقرأت سائره او قال بقيته القرآن على خير هذه الامة واقضاهم بعد نبيهم صلى الله عليه
وآله علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن فيروز بن
غياث الجلاب بباب الابواب قال حدثنا محمد بن الفضل بن المختار الباني ويعرف بفضلان صاحب الجمار قال حدثني ابي
الفضل بن مختار عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي عن ثابت بن ابي صفية ابي حمزة قال حدثني ابو عامر القسم بن عوف
عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال حدثني سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله
في مرضه الذي قبض فيه فجلست بين يديه وسألته عما يجد وقمت لاخرج فقال لي اجلس يا سلمان فسيشهدك الله عز وجل
امرا انه لمن خير الامور فجلست فبينا انا كذلك اذ دخل رجال من اهل بيته ورجال من اصحابه ودخلت فاطمة ابنته
فيمن دخل فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله من الضعف خنقتها العبرة حتى فاض دمعها على خدها فابصر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما يبكيك يا بنية اقر الله عينك ولا ابكاها قالت وكيف لا ابكي وانا
ارى ما بك من الضعف قال لها يا فاطمة توكلي على الله واصبري كما صبر آباؤك من الانبياء وامهاتك من ازواجهم الا
ابشرك يا فاطمة قالت بلى يا نبي الله او قالت يا ابه قال اما علمت ان الله تعالى اختار اباك فجعله نبيا وبعثه الى كافة
الخلق رسولا ثم اختار عليا فامرني فزوجتك اياه واتخذته بامر ربي وزيرا ووصيا يا فاطمة ان عليا اعظم المسلمين على
المسلمين حقا بعدي واقدمهم سلما واعلمهم علما واحلمهم حلما واثبتهم في الميزان قدرا فاستبشرت فاطمة عليها السلام فاقبل
عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هل سررتك يا فاطمة قالت نعم يا ابه قال افلا ازيدك في بعلك وابن عمك
من مزيد الخير وفواضله قالت بلى يا نبي الله قال ان عليا اول من آمن بالله عز وجل ورسوله من هذه الامة هو وخديجة

امتك واقدمهم سلما وارزنهم حلما يا فاطمة ان عليا اخي وصفيي وابو ولدي ان عليا اعطي خصالا من الخير لم يعطها احد قبله ولا يعطاها احد بعده فاحسني عزاك واعلمي ان اباك لاحق بالله عز وجل قالت يا ابتاه فرحتني واحزنتني قال كذلك يا بنية امور الدنيا يشوب سرورها حزنها وصفوها كدرها افلا ازيدك يا بنية قالت بلى يا رسول الله قال ان الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين فجعلني وعليا في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين ثم جعل القسمين قبائل فجعلنا في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ثم جعل القبائل بيوتا فجعلنا في خيرها بيتا في قوله سبحانه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم ان الله تعالى اختارني من اهل بيتي واختار عليا والحسن والحسين واختارك فانا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب وانت سيدة النساء والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ومن ذريتكما المهدي يملأ الله عز وجل به الارض عدلا كما ملئت من قبله جورا قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثني هشام بن ناجية ابو نور القرشي ببلبيس قال حدثنا عثمان بن مسلم الحلبي عن ازهر بن راشد عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري انه ذكر عليا عليه السلام فقال انه كان من رسول الله بمنزلة خاصة ولقد كانت له عليه دخلة لم تكن لاحد من الناس اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن العباس بن اليزيدي النحوي ابو عبد الله قال حدثنا الاسود الخليل بن اسد النوشجاني قال حدثني محمد بن سلام الجمحي قال حدثني يونس بن حبيب النحوي وكان عثمانيا قال قلت للخليل بن احمد اريد ان اسألك عن مسألة فتكتمها علي قال ان قولك يدل على ان الجواب اغلظ من السؤال فتكتمه انت ايضا قال قلت نعم ايام حياتك قال سل قال قلت ما بال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمهم كانهم كلهم بنو ام واحدة وعلي بن ابي طالب من بينهم كانه ابن علة قال من اين لك هذا السؤال قال قلت قد وعدتني الجواب قال وقد ضمنت الكتمان قال قلت ايام حياتك فقال ان عليا عليه السلام تقدمهم اسلاما وفاقهم علما وبذهم شرفا ورجحهم زهدا وطالهم جهادا فحسدوه والناس الى اشكالهم واشباههم اميل منهم الى من بان منهم فافهم قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو دلف هاشم بن محمد الخزاعي في مسجد الشرقية ببغداد سنة اربع عشرة وثلاثمائة قال حدثنا العباس بن الفرج الرياشي قال حدثنا ابو زيد سعيد بن اوس قال سمعت ابا عمرو بن العلاء ينشد: لكل امرئ شكل من الناس مثله فاكثرهم شكلا اقلهم عقلا لان التقي العاقل لست بواجد له في طريقته شكلا قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن علي بن زكريا البصري قال حدثنا سليمان بن داود ابو ايوب الشاذكوني المنقري قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول في مسجد الخيف انما سموا اخوانا لنزاهتهم عن الخيانة وسموا

اخوانا اصدقاء لا يتهم بضار ولا يحقد في المودة. وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
اسحق بن محمد بن مروان الغزال قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو حفص الاعشى قال سمعت الحسن بن صالح بن حي قال
سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لقد عظمت منزلة الصديق حتى ان اهل النار يستغيثون به ويدعونه
قبل القريب الحميم قال الله سبحانه مخبرا عنهم فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني قال حدثنا ابو نصر احمد بن عبد المنعم بن
نصر الصيداوي قال حدثنا عبد الله بن بكير عن جعفر بن محمد عليهما السلام عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الدنيا كلها لقمة واحدة فاكلها العبد المسلم ثم قال الحمد لله لكان قوله ذلك
خيرا من الدنيا وما فيها. وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال اخبرنا رجاء بن يحيى ابو الحسين العبرتائي
الكاتب قال حدثنا ابو هاشم داود بن القسم بي المفضل قال حدثنا عبيد الله بن الفضل ابو عيسى النبهاني
بالفسطاط قال حدثنا هارون بن عيسى بن بهلول المصري الدهان قال حدثنا بكار بن محمد بن شعبة اليمامي قال
ابو محمد بن شعبة الذهلي قاضي اليمامة قال حدثني بكر بن الملك الاعنق المكي عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير
المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي خلق الله الناس من اشجار شتى وخلقني وانت
من شجرة واحدة انا اصلها وانت فرعها وطوبى لعبد تمسك باصلها واكل من فرعها. وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن شعيب بن محمد بن شرحبيل ابو بكر البرجمي بحمص ورزق الله بن سليمان بن
غالب الازدي بادناج واللفظ له قالا حدثنا ابو عبد الغني الحسن بن علي الازدي المعاني بعمان قال حدثنا عبد
الرزاق بن همام قال اخبرني ابي عن مينا بن ابي مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول انا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرها ارزاق الله وشيعتنا ورقها
الشجرة اصلها في جنة عدن والفرع والورق والثمر في الجنة. وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم بن حماد الخطيب المدائني قال حدثنا عثمان بن عبد الله ابو عمرو العثماني قال
حدثنا عبد الله بن لهيعة عن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وآله بعرفات و
علي عليه السلام تجاهه ونحن معه اذ اومأ النبي صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام فقال ادن مني يا علي فدنى منه فقال
ضع خمسك يعني كفك في كفي فاخذ بكفه فقال يا علي خلقت انا وانت من شجرة انا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين
اغصانها فمن تعلق بغصن من اغصانها ادخله الله الجنة. وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
الحسن بن علي بن زكريا العاصمي قال حدثنا صهيب بن عباد بن صهيب قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها

والحسن والحسين ثمرها واغصانها الشجرة فاصبر على نباتها فاي رجل تعلق بغصن من اغصانها ادخله الله الجنة قوموا

قيل يا رسول الله قد عرفنا الشجرة وفرعها فما اغصانها قال الخبرة فما من عبد احبنا اهل البيت وعمل باعمالنا

وحاسب نفسه قبل ان يحاسب الا ادخله الله عز وجل الجنة مجلس يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر

ربيع الاخر سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله

روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا يحيى بن علي بن عبد الجبار السكري بالسرجان قال حدثني عمي

محمد بن عبد الجبار قال حدثنا حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان ومعوية بن الريان عن شهر بن حوشب عن

ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي قال كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتى علي عليه السلام

فدخل المسجد وقد وافق من رسول الله صلى الله عليه وآله قياما فلما راى عليا جلس ثم اقبل عليه فقال يا ابا

الحسن انك اتيتني وافقتني قياما فجلست لك افلا اخبرك ببعض ما فضلك الله به اخبرك انا خاتم النبيين وانت

انت يا علي خاتم الوصيين وحق على الله الا يوقف موسى بن عمران عليه السلام موقفا الا اوقف محمدا صلى الله عليه وآله مثله

واني اوقف فاتوقف واسأل ويسأل فاعد يا ابن ابي طالب جوابا فانما انت شهيد ثم قال لي انما انزلت اليك يا علي ان الله

فالذي بيني لاحكم بذلك لي فقال يا علي من يهد الله فهو المهتد فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له وان الله

عز وجل هداك وعلمك وحق لك ان تعي لقد اخذ الله ميثاقي وميثاقك وميثاق شيعتك واهل مودتك الى

يوم القيمة فهم شيعتي وذوو مودتي وهم ذوو الالباب يا علي حق على الله ان ينزلهم في جنانه ويسكنهم مساكن

الملوك وحق لهم ان يطيبوا وعنهم قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي

قال حدثنا ايوب بن نوح بن دراج قال حدثني محمد بن ابي عمير قال حدثني الحسين بن زيد قال حدثني جعفر بن

محمد عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام قال سمعته يقول من قرى عن الدنيا بثواب الاخرة فقد قرى حقيرة خطيرة

اعظم من ذلك من عدة فانها اسلام ثاما فمنيا عن علمها وعنهم قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان النجاشي الزيات قال سمعت سيدي ابا الحسن علي بن محمد

الرضا عليهم السلام يقول الا من راى يقول لعوفاء قبل الانبياء والفاقة اسم مشتق من السيف فادمها الله ان يشبهم بالانبيا

حتى قال بلهم اصل وعنهم قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال اخبرنا رجاء بن يحيى ابو الحسين العبرتائي الكاتب

قال حدثنا هرون بن مسلم بن سعدان الكاتب بسر من راى عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي

عليهما السلام قال ردت سفرا فوصيني ابي علي بن الحسين عليه السلام فقال في وصيته اياك يا بني ان تصاحب الاحمق او تخالطه

واهجره ولا تحادثه فان الاحمق هجنة غائبا كان او حاضرا ان تكلم فضحه حمقه وان سكت قصر به عيه وان

عمل افسد وان استرعي اضاع لا علمه من نفسه يغنيه ولا علم غيره ينفعه ولا يطيع ناصحه ولا يستريح مقارنه

نوّر اعينهما بحبّه واطاعتهما فقد برّهما وبعد ذلك وجفاهما لو صدقه من ابيه السناد كان صغيرهم في المجلس عند
من قومه وان كان اكبرهم اسفلهم في قومه وعشيرته   قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني ابراهيم بن حفص بن
عمر العسكري بالمصيصة قال حدثنا عبيد بن الهيثم الانماطي بحلب قال حدثنا الحسن بن علوان الكاتب قال سمعت جعفر بن
محمد عليهما السلام يحدث عن ابائه عليهم السلام عن علي صلوات الله عليه انه قال حسن البشر بالناس نصف العقل والتقدير
نصف المعيشة والمرأة الصالحة احد الكاسبين   وباسناده عن علي عليه السلام قال ثلثة لا ينتصفون من ثلثة شريف من
وضيع وحليم من سفيه وبرّ من فاجر   وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الرزاق بن
سليمان بن غالب الازدي بارتاح قال حدثنا ابو عبد الغني الحسن بن علي الازدي المعاني قال حدثنا عبد الوهاب بن
همام الحميري قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي البصري قدم علينا اليمن قال حدثنا ابو هرون العبدي عن ربيعة بن سعد
قال حدثني حذيفة بن اليمان قال لما خرج جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة الى النبي صلى الله عليه وآله قدم جعفر
والنبي عليه السلام بارض خيبر فاتاه بالفرع من الغالية والقطيفة فقال النبي عليه السلام لادفعن هذه القطيفة الى رجل
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فمدّ اصحاب النبي صلى الله عليه وآله اعناقهم اليها فقال النبي صلى الله عليه وآله
فلما جاء قال له النبي عليه السلام يا علي خذ هذه القطيفة اليك فاخذها علي عليه السلام وامهل حتى قدم المدينة فانطلق
الى البقيع وهو سوق المدينة فامر صائغا ففصل القطيفة سلكا سلكا فباع الذهب وكان الف مثقال ففرقه علي
عليه السلام في فقراء المهاجرين والانصار ثم رجع الى منزله ولم يترك له من الذهب قليلا ولا كثيرا فلقيه النبي عليه السلام
من غد في نفر من اصحابه فيهم حذيفة وعمار فقال يا علي انك اخذت بالامس الف مثقال فاجعل غدائي اليوم واصحابي
هؤلاء عندك ولم يكن علي عليه السلام يرجع يومئذ الى شيء من العروض ذهب او فضة فقال حياء منه وتكرما نعم
يا رسول الله وفي التحية لك ادخل يا نبي الله انت ومن معك قال فدخل النبي عليه السلام ثم قال لنا ادخلوا قال حذيفة
وكنا خمسة نفر انا وعمار وسلمان وابو ذر والمقداد رضي الله عنهم فدخلنا ودخل علي على فاطمة عليها السلام يبتغي عندها
شيئا من زاد فوجد في وسط البيت جفنة من ثريد تفور وعليها عراق كثير وكان رائحتها المسك فحملها علي عليه
السلام حتى وضعها بين يدي النبي عليه السلام ومن حضر معه فاكلنا منها حتى تملأنا ولا ينقص منها قليل ولا كثير و
قام النبي عليه السلام حتى دخل على فاطمة عليها السلام وقال انّى لك هذا الطعام يا فاطمة فردت عليه ونحن نسمع قولهما
فقالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فخرج النبي صلى الله عليه وآله الينا مستعبرا وهو يقول
الحمد لله الذي لم يمتني حتى رايت لابنتي ما رأى زكريا لمريم كان اذا دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول
لها يا مريم انّى لك هذا فتقول هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب   وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن مسكان ابو عمر المصيصي الفقيه من اصل كتابه بنسا من ...

حدثنا عبد الله بن الحسين بن حابر ابو محمد املاء بجامع المصيصة قال حدثني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشر الحماني قال
حدثني عبد الله بن قيس بن الربيع عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال اصبح علي عليه السلام ذات يوم ساغبا
فقال يا فاطمة هل عندك شيء تطعمينيه قالت لا والذي اكرم ابي بالنبوة واكرمك بالوصية ما اصبح عندي شيء يطعم
وما كان من شيء اطعمتك منذ يومين الا شيء كنت اوثرك به على نفسي وعلى الحسن والحسين فقال علي يا فاطمة الا اعلمتني
فابغيكم شيئا فقالت يا ابا الحسن اني لاستحيي من الهي ان اكلفك ما لا تقدر عليه فخرج واثقا بالله حسن الظن به فاستقرض
دينارا فبينا الدينار في يد علي عليه السلام اذ عرض له المقداد رضي الله عنه في يوم شديد الحر قد لوحته الشمس من
فوقه وآذته من تحته فانكر علي عليه السلام شانه فقال يا مقداد ما ازعجك هذه الساعة قال خل سبيلي يا ابا الحسن ولا
تكشفني عما ورائي قال انه لا ينبغي ان تجاوزني حتى اعلم علمك قال يا ابا الحسن الى الله ثم اليك ان تخلي سبيلي عن حالي
فقال علي عليه السلام انه لا يسعك ان تكتمني حالك فقال اذ ابيت فوالذي اكرم محمدا بالنبوة واكرمك بالوصية ما
ازعجني الا الجهد ولقد تركت عيالي يتضاغون لم تحملني الارض فخرجت مهموما راكبا راسي فهذه حالي فهملت عينا
علي عليه السلام بالدموع حتى اخضلت دموعه لحيته ثم قال احلف بالذي حلفت ما ازعجني من اهلي الا الذي ازعجك
ولقد استقرضت دينارا فخذه فدفع الدينار اليه فآثره على نفسه ثم انطلق الى ان دخل مسجد رسول الله صلى الله
عليه وآله فصلى فيه الظهر والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله المغرب مر بعلي بن ابي طالب وهو
في الصف الاول فغمزه برجله فقام علي متعقبا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحقه على باب من ابواب المسجد فسلم
عليه فرد رسول الله صلى الله عليه السلام فقال يا ابا الحسن هل عندك شيء نتعشاه فنميل معك فمكث مطرقا لا يحير
جوابا حياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يعلم ما كان من امر الدينار ومن اين اخذه واين وجهه وقد كان اوحى الله
تعالى الى نبيه محمد ان يتعشى الليلة عند علي بن ابي طالب عليه السلام فلما نظر رسول الله الى سكوته فقال يا ابا الحسن
ما لك لا تقول لا فانصرف او تقول نعم فامضي معك فقال حياء وتكرما فاذهب بنا فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وآله بيد علي بن ابي طالب فانطلقا حتى دخلا على فاطمة الزهراء وهي في مصلاها قد قضت صلاتها وخلفها جفنة
تفور دخانا فلما سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وآله خرجت من مصلاها فسلمت عليه وكانت اعز الناس
عليه فرد عليها السلام ومسح بيده على راسها وقال لها يا بنتاه كيف امسيت رحمك الله عشينا غفر الله لك وقد فعل فاخذت الجفنة
فوضعتها بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب فلما نظر علي الى الطعام وشم ريحه رمى فاطمة ببصره رميا شحيحا فقالت له فاطمة
سبحان الله ما اشح نظرك واشده هل اذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت به السخطة اليس عهدي بك اليوم
وانت تحلفين بالله مجتهدة ما طعمت طعاما منذ يومين قال فنظرت الى السماء فقالت الهي يعلم في سمائه ويعلم في ارضه
اني لم اقل الا حقا فقال لها يا فاطمة انى لك هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه قط ولم اشم مثل ريحه قط وما

قال ولا تكشفني عن

ايام ما بقيت قط قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله كفه الطيبة المباركة في كف علي بن ابي طالب عليه السلام
فغمزها ثم قال يا علي هذا بدل دينارك وهذا جزاء دينارك من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ثم انتحب
النبي صلى الله عليه وآله باكيا ثم قال الحمد لله الذي لم يخرجنا من الدنيا حتى يجزي ابنتي يا علي بمنزلة زكريا ويجري فاطمة
مجرى مريم بنت عمران كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل عن ابي
عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ايما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع الى موضع
تريد به صلاحا الا نظر الله اليها ومن نظر الله اليها لم يعذبه فقالت ام سلمة رضي الله عنها
زدني في النساء المساكين من الثواب بابي انت وامي فقال يا ام سلمة ان المرأة اذا حملت كان لها من الاجر كمن
جاهد بنفسه وماله في سبيل الله عز وجل فاذا وضعت قيل لها قد غفر لك ذنبك فاستأنفي العمل فاذا ارضعت
فلها بكل رضعة تحرير رقبة من ولد اسماعيل وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني احمد
بن اسحاق بن العباس ابو القاسم الموسوي [illegible] قال اخبرني احمد بن اسحاق بن العباس قال حدثني [illegible] محمد بن اسحاق
جعفر بن محمد قال حدثني علي بن جعفر بن محمد عن علي وموسى بن جعفر هذا عن اخيه وهذا عن ابيه موسى بن جعفر عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى
الله عليه وآله اغزى عليا عليه السلام في سرية [illegible] فبلغ النبي صلى الله
عليه وآله قوله فقال انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن غزا ابتغاء ما عند الله فقد وقع اجره على الله ومن
غزا يريد عرض الدنيا او نوى عقالا لم يكن له الا ما نوى وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
علي بن [illegible] قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن يعلى عن ابي نعيم عمر بن صبح الهروي عن مقاتل
بن حيان عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة عن علي عليه السلام وعبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال من خرج يطلب بابا من علم ليرد به باطلا الى حق او ضلالة الى هدى كان عمله ذلك كعبادة متعبد اربعين عاما
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو محمد الحسن علي بن نعيم بن سهل [illegible]
[illegible] قال حدثنا عقيصة [illegible] قال حدثنا عبيد الله بن جعفر الهاشمي قال حدثنا
المنجح بن مصعب [illegible] قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال وحدثنا [illegible] بن
محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد [illegible] قال حدثني موسى بن اسماعيل بن موسى عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] من عند الله [illegible] مكتوب فيها
[illegible] على علي [illegible] وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
ابو يعلى محمد بن زهير القاضي بالابلة قال حدثنا علي بن [illegible] قال حدثني [illegible] ابو علي [illegible] قال حدثنا

محمد بن ابراهيم بن عرفة ... قال حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي قال حدثنا الحسن بن عطية
قال كان ابي يسأل عن علي بن ابي طالب عليه السلام فاتي في المنام فقيل له ان السائل عن علي [illegible] حدثني ابي
ثلثا يقول سمع بذلك في المنام ثلث ليال وعنه اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن ابرهيم
نوروزن قال حدثنا احمد بن [illegible] بن موسى المكي بمكة قال حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال حدثنا
نوح بن دراج القاضي عن ابن ابي ليلى عن ابي جعفر المنصور قال كان عندنا بالشراة ناصب اذا فرغ من قصصه ذكر عليا
عليه السلام فشتمه فبينا هو كذلك اذ ترك ذلك يوما ومن الغد فقالوا له فلما كان اليوم الثالث ذكر ايضا
فقالوا له وسالوه فقال لا والله لا اذكره بشتيمة ابدا بينا انا نايم والناس قد جمعوا وانبئون النبي عليه السلام فقول
لرجل اسمه [illegible] على النبي عليه السلام فقال له اسقه [illegible] منكر [illegible] النبي عليه السلام فقلت يا رسول
الله [illegible] قال اسقه [illegible] فطرت وانا [illegible] وانا العطشان وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن [illegible] البجلي بالكوفة قال حدثنا محمد بن عمار الاسدي قال اخبرني يحيى بن ثعلبة قال
وحدثني ابو نعيم محمد بن جعفر بن محمد الحافظ بالرملة قال حدثنا احمد بن عبيد ناصح قال حدثنا هشام بن محمد بن السائب
ابو المنذر قال حدثني يحيى بن ثعلبة ابو المقدام الانصاري عن امه عائشة بنت عبد الرحمن بن السائب عن ابيها
قال جمع زياد بن ابيه شيوخ اهل الكوفة واشرافهم في مسجد الرحبة والبراءة منه وكنت فيهم فكان الناس من ذلك
في امر عظيم فغلبتني عيناي فنمت فرايت في النوم شيئا طويلا طويل العنق اهدل اهدب فقلت من انت
فقال انا النقاد ذو الرقبة وما النقاد قال الطاعون بعثت الى صاحب هذا القصر لاجتثه من جدد الارض
كما عتا وحاول ما ليس له بحق قال فانتبهت فزعا وانا في جماعة من قومي فقلت هل رايتم ما رايت فقال رجلان
منهم راينا كيت وكيت بالصفة وقال الباقون ما راينا شيئا فما كان باسرع من ان خرج خارج من دار زياد
فقال يا هؤلاء انصرفوا فان الامير عنكم مشغول وسألناه عن خبره فخبرنا انه طعن في ذلك الوقت فما تفرقنا
حتى سمعنا الواعية عليه فانشأت اقول في ذلك   قد جشم الناس امرا ضاق ذرعهم   بحملهم حين ادناهم
الى الرحبة   يدعو على ناصر الاسلام حين يرى   له على المشركين الطول والغلبة   ما كان منتهيا
عما اراد بنا   كما تناولها صاحب الرحبة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو
عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي الحسيني رضي الله عنه قال حدثنا موسى بن عبد الله بن حسن قال
حدثني ابي عن ابيه عبد الله بن حسن عن ابيه وخاله علي بن الحسين عن الحسن والحسين بن علي بن ابي طالب
عن ابيهما علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما
استطيع فراقك واني لادخل منزلي فاذكرك فاترك ضيعتي واقبل حتى انظر اليك حبا لك فذكرت اذا كان يوم

النبيين وان دخلت الجنة وضعت اسفل منك فكيف لي بك يا نبي الله فنزلت ومن يطع الله والرسول فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فدعا النبي صلى الله
عليه وآله الرجل فقرأها عليه وبشره بذلك وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثني احمد بن محمد
سعيد الهمداني قال اخبرنا محمد بن احمد بن عمر ابو عبد الله الاسلمي النهادي قال حدثني ابي قال حدثني موسى بن عبد الله
الحسني عن ابيه عن آبائه قال أتى رجل النبي عليه السلام فقال يا رسول الله رجل يحب من يصلي ولا يصلي الا الفريضة ويحب من يتصدق
ولا يتصدق الا بالواجب ويحب من يصوم ولا يصوم الا شهر رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء مع من احب وعنه
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو صالح محمد بن صالح بن فيض بن فياض العجلي الساوي قال حدثنا احمد بن محمد
عيسى الاشعري قال حدثنا الحسن بن ابان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا احب رجلا لله
عز وجل لاثابه الله تعالى على حبه اياه وان كان في علم الله من اهل الجنة وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثني عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الازدي بارتاح قال حدثنا الفضل بن المفضل بن قيس بن رمانة الاشعري
سنة اربع وخمسين ومائتين فيها مات بالكوفة قال حدثنا حماد بن عيسى العبسي قال حدثني عمر بن اذينة عن ابان بن
ابي عياش عن سليم بن قيس عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فقه الرجل قلة
كلامه فيما لا يعنيه وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي قال حدثني محمد بن عباد المكي قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب عن عبد الله بن
شداد عن عبد الله بن جعفر قال لقنني علي بن ابي طالب عليه السلام كلمات الفرج واخبرني ان رسول الله صلى الله
عليه وآله لقنهن اياه وامره اذا نزل به كرب او شدة ان يقولها لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم
سبحان الله وتبارك الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي حازم البجلي قاضي البصرة سنة اربع عشرة وصالح
احمد بن يونس الهروي فيما عنهما قالا حدثنا يحيى بن الفضل ابو زكريا العنزي بالبصرة قال حدثنا ابو عاصم العقيلي
قال حدثنا هارون بن ابراهيم الاهوازي عن محمد بن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك
يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما وعنه اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا اسحق بن محمد بن مروان بن زياد الكوفي الغزال ببغداد قال حدثنا ابي قال حدثنا مسيح بن [illegible] قال
حدثني سلام بن ابي عمرة ابو علي الخراساني عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من حسد عليا فقد حسدني ومن حسدني فقد كفر وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا

علي بن احمد بن عمرو بن سعيد الحرامي بالكوفة قال حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري قال حدثني الحسن بن الحسين
الانصاري العرني قال حدثني حسين بن سليمان يعني الانصاري عن ابي الجارود عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من حسد عليا حسدني ومن حسدني دخل النار وانشدني العرني ا في
حسدت وزاد الله في حسدهم لا عاش من عاش يوما غير محسود ما يحسد المرء الا من فضائلهم بالعلم
والظرف او بالباس والجود مجلس يوم الجمعة الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين واربعمائة
حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي
المفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن رجاء بن صالح قال حدثنا حسن بن حسين
العرني قال حدثنا خالد بن مختار عن الحرث بن حصين عن القسم بن جندب الازدي عن انس بن مالك قال كنت
خادما للنبي صلى الله عليه وآله فكان اذا ذكر عليا عليه السلام رايت السرور في وجهه اذ دخل عليه رجل من ولد
عبد المطلب فجلس فذكر عليا عليه السلام فجعل ينال منه وجعل وجه النبي صلى الله عليه وآله يتغير فما لبث ان دخل
علي عليه السلام فسلم ورد النبي صلى الله عليه وآله ثم قال علي والحق معا هكذا واشار باصبعه لن يفترقا حتى يردا
علي الحوض يا علي حاسدك حاسدي وحاسدي حاسد الله وحاسد الله في النار وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة قال حدثنا علي بن محمد بن مروان
السدي قال حدثنا احمد بن مفضل الحفري عن صالح بن ابي الاسود عن اخيه اسنده له عن عبد الله بن الحسن بن الحسن
قال كان الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله ليلا فلا يصبح حتى يعلمه عليا عليه السلام وينزل الوحي
نهارا فلا يمسي حتى يعلمه عليا عليه السلام وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
ابو الحسن عبيد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوي النصيبي ببغداد قال حدثني محمد بن علي بن موسى الرضا عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام
الطبيعة خبيثة والفرصة خلسة والحكمة ضالة المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرك تكونوا احق بها
واهلها وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر
العلوي الحسني قال حدثنا احمد بن عبد المنعم بن النضر ابو نصر الصيداوي قال حدثنا حماد بن عثمان عن
حمران بن اعين قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول لا تحقروا اللؤلؤة النفيسة ان تجتلبها من الكبا الخسيسة
فان ابي حدثني قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان الكلمة من الحكمة لتتلجلج في صدر المنافق نزاعا
الى مظانها حتى يلفظ بها فيسمعها المؤمن فيكون احق بها واهلها فيلقفها وعنه قال اخبرنا
جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن علي بن مهدي الكندي العطار بالكوفة وغيره قال حدثنا محمد بن

علي بن ابي طالب

علي بن عمرو بن طريف الحجري قال حدثني ابي عن جميل بن صالح عن ابي خالد الكاملي عن الاصبغ بن نباتة قال دخل الحارث الهمداني على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في نفر من الشيعة وكنت فيهم فجعل الحارث يتأود في مشيته ويخبط الارض بمحجنه وكان مريضاً فاقبل عليه امير المؤمنين عليه السلام وكانت له منه منزلة فقال كيف تجدك يا حارث قال نال الدهر مني يا امير المؤمنين وزادني اواراً وغليلاً اختصام اصحابك ببابك قال وفيم خصومتهم قال في شانك والبلية من قبلك فمن مفرط غال ومقتصد قال ومن متردد مرتاب لا يدري ايقدم او يحجم قال فحسبك يا اخا همدان الا ان خير شيعتي النمط الاوسط اليهم يرجع الغالي وبهم يلحق التالي قال لو كشفت فداك ابي وامي الرين عن قلوبنا وجعلتنا في ذلك على بصيرة من امرنا قال قدك فانك امرؤ ملبوس عليك ان دين الله لا يعرف بالرجال بل باية الحق فاعرف الحق تعرف اهله يا حار ان الحق احسن الحديث والصادع به مجاهد وبالحق اخبرك فارعني سمعك ثم خبر به من كانت له حصانة من اصحابك الا اني عبد الله واخو رسوله وصديقه الاول قد صدقته وادم بين الروح والجسد ثم اني صديقه الاول في امتكم حقاً فنحن الاولون ونحن الاخرون الا واني خاصته يا حار وخالصته وصنوه ووصيه ووليه وصاحب نجواه وسره اوتيت فهم الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرون والاسباب واستودعت الف مفتاح يفتح كل مفتاح الف باب يفضي كل باب الى الف الف عهد وايدت او قال امددت بليلة القدر نفلاً وان ذلك ليجري لي ومن استحفظ من ذريتي ما جرى الليل والنهار حتى يرث الله الارض ومن عليها وابشرك يا حارث ليعرفني والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وليي وعدوي في مواطن شتى ليعرفني عند الممات وعند الصراط وعند المقاسمة قال وما المقاسمة يا مولاي قال مقاسمة النار اقاسمها قسمة صحاحاً اقول هذا وليي وهذا عدوي ثم اخذ امير المؤمنين عليه السلام بيد الحارث وقال يا حارث اخذت بيدك كما اخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيدي فقال لي واشتكيت اليه حسدة قريش والمنافقين لي انه اذا كان يوم القيامة اخذت بحبل الله وبحجزته يعني عصمته من ذي العرش تعالى واخذت انت يا علي بحجزتي واخذ ذريتك بحجزتك واخذ شيعتكم بحجزتكم فماذا يصنع الله بنبيه وما يصنع نبيه بوصيه خذها اليك يا حارث قصيرة من طويلة انت مع من احببت ولك ما اكتسبت قالها ثلاثاً فقال الحارث وقام يجر رداءه جذلاً ما ابالي وربي بعد هذا متى لقيت الموت او لقيني قال جميل بن صالح فانشدني ابو هاشم السيد بن محمد في كلام له

قول علي لحارث عجب ... كم ثم اعجوبة له حملا
يا حار همدان من يمت يرني ... من مؤمن او منافق قبلا
يعرفني طرفه واعرفه ... بنعته واسمه وما فعلا
وانت عند الصراط تعرفني ... فلا تخف عثرة ولا زللا
اسقيك من بارد على ظمأ ... تخاله في الحلاوة العسلا
اقول للنار حين توقف للعرض ... دعيه لا تقتلي الرجلا
دعيه لا تقربيه ان له ... حبلاً بحبل الوصي متصلا

وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا يحيى بن علي بن عبد الجبار السدوسي بسر من راى قال حدثني

عن محمد بن عبد الجبار قال حدثنا علي بن الحسين بن عون بن ابي حرب بن ابي الاسود الدؤلي عن ابيه الحسين بن عون قال
دخلت على السيد محمد الحميري عائداً في علته التي مات فيها فوجدته يساق به ووجدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا
عثمانية وكان السيد جميل الوجه رحب الجبهة عريض ما بين السالفين فبدت في وجهه نكتة سوداء مثل النقطة
من المداد ثم لم تزل تزيد وتنمى حتى طبقت وجهه بسوادها فاغتم لذلك من حضره من الشيعة وظهر من الناصبة
سرور وشماتة فلم يلبث بذلك الا قليلا حتى بدت في ذلك المكان من وجهه لمعة بيضاء فلم تزل تزيد ايضا وتنمى
حتى اسفر وجهه واشرق وافتر السيد ضاحكا وانشا يقول قد وربي دخلت جنة عدن وعفا لي الاله عن
سيئاتي فابشروا اليوم اولياء علي وتولوا علي حتى الممات ثم من بعده تولوا بنيه واحدا بعد واحد بالصفات
ثم اتبع قوله هذا اشهد ان لا اله الا الله حقا حقا واشهد ان محمدا رسول الله حقا حقا اشهد ان عليا امير المؤمنين
حقا حقا اشهد ان لا اله الا الله ثم اغمض عينيه لنفسه فكانما كانت روحه ذبالة طفئت او حصاة سقطت قال
علي بن الحسين قال لي ابي الحسين بن عون وكان اذينة حاضرا فقال الله اكبر ما من شهد كمن لم يشهد اخبرني والا فصمتا
الفضيل بن يسار عن ابي جعفر وعن جعفر عليهما السلام انهما قالا حرام على روح ان تفارق جسدها حتى ترى الخمسة حتى
ترى محمدا وعليا وفاطمة وحسنا وحسينا بحيث تقر عينها او تسخن عينها فانتشر هذا القول في الناس فشهد
جنازته والله الموافق والمفارق وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابراهيم بن حفص بن
عمر العسكري بالمصيصة قال حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الانماطي البغدادي بحلب قال حدثني الحسن بن سعيد
النخعي عن عمه شريك قال حدثني شريك بن عبد الله القاضي قال حضرت الاعمش في علته التي قبض فيها فبينا انا
عنده اذ دخل عليه ابن شبرمة وابن ابي ليلى وابو حنيفة فسالوه عن حاله فذكر ضعفا شديدا وذكر ما يتخوف من خطيئاته
وادركته رنة فبكى فاقبل عليه ابو حنيفة فقال يا ابا محمد اتق الله وانظر لنفسك فانك في آخر يوم من ايام الدنيا
واول يوم من ايام الآخرة وقد كنت تحدث في علي بن ابي طالب باحاديث لو رجعت عنها كان خيرا لك قال الاعمش مثل
ماذا يا نعمان قال مثل حديث عباية انا قسيم النار قال اولمثلي تقول يا يهودي اقعدوني سندوني اقعدوني حدثني والذي
مصيري اليه موسى بن طريف ولم ار اسديا كان خيرا منه قال سمعت عباية بن ربعي امام الحي قال سمعت عليا امير المؤمنين
عليه السلام يقول انا قسيم النار اقول هذا وليي دعيه وهذا عدوي خذيه وحدثني ابو المتوكل الناجي في امرة الحجاج
وكان يشتم عليا شتما مقذعا يعني الحجاج لعنه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا كان يوم القيامة يامر الله عز وجل فاقعد انا وعلي على الصراط ويقال لنا ادخلا الجنة من آمن بي واحبكما
وادخلا النار من كفر بي وابغضكما قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما آمن بالله من لم يؤمن بي ولم يؤمن
بي من لم يتول او قال لم يحب عليا وتلا القيا في جهنم كل كفار عنيد قال فجعل ابو حنيفة ازاره على راسه وقال قوموا

بنا الا يجيبنا ابو محمد باطم من هذا فلان في الحمس سعيد قال لي شريك بن عبد الله فما امضى بعد الاعمش حتى فارق
الدنيا رحمه الله **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو علي احمد بن محمد بن الحسن بن اسحق بن جعفر
العلوي العريضي الشيخ الصالح بحران قال حدثنا ابي محمد بن الحسين بن اسحق عن ابيه عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال يعير الله عز وجل عبدا من عباده
يوم القيمة فيقول عبدي ما منعك اذ مرضت ان تعودني فيقول سبحانك انت رب العباد لا تألم ولا تمرض فيقول
مرض اخوك المؤمن فلم تعده وعزتي وجلالي لو عدته لوجدتني عنده ثم لتكفلت بحوائجك فقضيتها لك وذلك من كرامة
عبدي المؤمن وانا الرحمن الرحيم **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسين بن موسى بن خلف الفقيه
براس عين قال حدثنا عبد الرحمن بن خالد الدالوني القطان قال حدثنا زيد بن حباب قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن
ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله تعالى يقول يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك
وانت رب العالمين قال مرض فلان عبدي فلو عدته لوجدتني عنده واستسقيتك فلم تسقني قال كيف وانت رب العالمين
قال استسقاك عبدي فلان ولو سقيته لوجدت ذلك عندي واستطعمتك قال كيف وانت رب العالمين قال استطعمك
عبدي ولو اطعمته لوجدت ذلك عندي **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو احمد عبيد الله بن
الحسين بن ابراهيم العلوي النصيبي ببغداد قال حدثنا علي بن حمزة العلوي قال حدثني ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا
قال حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال مثل المؤمن اذا عوفي من مرضه
مثل البردة البيضاء تنزل من السماء من حسنها وصفائها **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا محمد بن علي بن معمر ابو الحسين الكوفي المؤدب بواسط قال حدثنا حمدان بن المعافى الضبعي قال حدثنا موسى بن
سعدان عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول المؤمن اكرم على الله ان يمر به
اربعون يوما لا يمحصه الله تعالى فيها من ذنوبه وان الخدش والعثرة وانقطاع الشسع واختلاج العين واشباه ذلك
ليمحص به وليّنا من ذنوبه وان يغتم لا يدري ما وجهه فاما الحمى فان ابي حدثني عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال حمى ليلة كفارة سنة **مجلس يوم الجمعة** الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين
واربعمائة **حدثنا** الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال
حدثنا محمد بن جعفر الرزاز ابو العباس القرشي بالكوفة قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن
ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال مثل المؤمن مثل كفتي الميزان كلما
زيد في ايمانه زيد في بلائه ليلقى الله عز وجل ولا خطيئة له **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا
ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسني رضي الله عنه قال حدثنا الفضل بن القسم العقيلي سنة خمس وثلثين

وما بين قال حدثني ابي عن جدي عبد الله بن محمد بن عقيل قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما اختلج عرق
ولا صدع مؤمن قط الا بذنبه وما يعفو الله عنه اكثر وكان اذا رأى المريض قد برئ قال له يهنئك الطهور من الذنوب
فاستأنف العمل وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا الحسن محمد بن علي بن شاذان
ابو بكر الازدي الخلال بالكوفة قال حدثنا الحسن احمد بن عبد الله المزني الخلال قال حدثنا اسمعيل بن
العسكري عن ابي خالد الواسطي عن ابي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان رضي الله عنه قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وآله يعودني وانا مريض فقال كشف الله ضرك وعظم اجرك وعافاك في دينك وجسدك
الى مدة اجلك وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر
العلوي الحسني قال حدثنا علي بن الحسن علي بن عمر بن علي بن الحسين قال حدثنا حسين بن زيد بن علي قال دخلت
مع ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام على رجل من اهلنا وكان مريضا فقال له ابو عبد الله عليه السلام اسأل
الله العافية ولا اسأل الشكر عليها فلما خرجنا من عند الرجل قلت له يا سيدي ما هذا الدعاء دعوت به
للرجل فقال لي يا حسين ان العافية ملك خفي يا حسين ان العافية نعمة اذا فقدت ذكرت واذا وجدت نسيت
فقلت له اسأل الله العافية لتحصلها ولا اسأل الشكر عليها لتدوم له يا حسين ان ابي اخبرني عن
النبي صلى الله عليه وآله قال يا صاحب العافية اليك انتهت الاملة وعنه قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثنا عمر بن اسحق بن ابي حماد ابو حفص القاضي بحلب قال حدثنا محمد بن المغيرة بن عبد الرحمن
البحراني بحران قال حدثنا ابو قتادة عبد الله بن واقد التميمي قال حدثني شداد بن سعيد ابو طلحة الراسبي عن
عيينة بن عبد الرحمن عن نافع بن جبير قال حدثني عبد الله بن الفضل مدني ابن اخي ابي ذر قال حدثني ابو ذر ره
كان صفوه في انقطاعه الى علي واهل هذا البيت قال قلت يا نبي الله اني احب اقواما ما ابلغ اعمالهم قال فقال
يا ابا ذر المرء مع من احب وله ما اكتسب قلت فاني احب الله ورسوله واهل بيت نبيه قال فانك مع من احببت
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في ملأ من اصحابه فقال رجل منهم فانا نحب الله ورسوله ولم يذكر واهل
بيته فغضب صلى الله عليه وآله قال ايها الناس احبوا الله عز وجل لما يغذوكم به من نعمه واحبوني بحب الله
واحبوا اهل بيتي لحبي فوالذي نفسي بيده لو ان رجلا صفن بين الركن والمقام صائما وراكعا وساجدا ثم
لقي الله عز وجل غير محب لاهل بيتي لم ينفعه ذلك قالوا ومن اهل بيتك يا رسول الله او اي اهل بيتك هؤلاء
قال من اجاب منهم دعوتي واستقبل قبلتي ومن خلقه الله مني ومن لحمي ودمي فقالوا نحن نحب الله
ورسوله واهل بيت رسوله فقال بخ بخ فانتم اذا منهم انتم اذا منهم والمرء مع من احب وله ما اكتسب
وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا

محمد بن حميد الرازي قال حدثنا عبد الله بن عبد القدوس قال حدثنا الاعمش عن ابي اسحق عن حنش عن
ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان مثل اهل بيتي فيكم كسفينة نوح وكمثل
باب حطة في بني اسرائيل **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني قال حدثنا اسد بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفي قال حدثنا محمد بن عكاشة قال حدثنا
وهو عبد المثنى عن يحيى بن طلحة النهدي عن ايوب بن الحر عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث عن علي عليه السلام
قال ان فاطمة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الا ترضين اني زوجتك اقدم امتي سلما واحلمهم
حلما واكثرهم علما اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة الا ما جعل الله لمريم بنت عمران وان ابنيك
سيدا شباب اهل الجنة **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو صالح محمد بن صالح بن فيض
الساوي العجلي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثني احمد بن يزيد قال حدثنا مروك بن عبيد
قال حدثنا جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول خياركم سمحاؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن
خالص الايمان البر بالاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر يا جميل ان البار يحبه الرحمن وعزه الله
وان فيه مرغمة للشيطان **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر
العلوي الحسني قال حدثنا علي بن الحسن علي بن عمر بن علي بن الحسين قال حدثنا حسين بن زيد بن علي عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال السلطان ظل
الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم فمن عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر ومن جار كان عليه الوزر وعلى
الرعية الصبر حتى ياتيهم الامر **وعنه** قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو صالح محمد بن صالح
بن فيض بن فياض العجلي الساوي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام عن الله تعالى قال وعزتي وجلالي لاعذبن كل
رعية في الاسلام دانت بولاية امام جائر ليس من الله عز وجل وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون
عن كل رعية دانت بولاية امام عادل من الله تعالى وان كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة قال عبد الله
بن ابي يعفور سالت ابا عبد الله الصادق عليه السلام ما العلة ان لا دين لهؤلاء ولا عتب على هؤلاء قال لان سيئات
الامام الجائر تغمر حسنات اوليائه وحسنات الامام العادل تغمر سيئات اوليائه **وعنه** قال اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل قال حدثني محمد بن هرون بن حميد المجدر وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قالا حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده
إذا مرض ويحضر جنازته إذا مات ويحب له ما يحب لنفسه **وعنه** قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال
حدثنا محمود بن محمد بن مهاجر الرافقي المازني بحمص قال حدثنا أبو شعيب صالح بن زياد السوسي المقرئ قال حدثنا
نصر بن حريش الصامت قال حدثنا روح بن مسافر عن أبي إسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله للمسلم على المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه إذا لقيه ويشمته إذا عطس ويعوده
إذا مرض ويشهد جنازته إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويحب له ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه ويحفظه بظهر الغيب وعنه
قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا مسدد بن أبي يوسف القلوسي بنيسر قال حدثنا إسحق بن سيار
النصيبي قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا إسرائيل بن يونس قال حدثنا يزيد بن غنيم عن أبيه عن
علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون
ألف ملك حتى يمسي وإذا عاده مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وعنه
قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا شريح بن
يونس قال حدثنا هشيم بن بشير قال حدثنا يعلى بن عطاء عن عبد الله نافع أن أبا موسى عاد حسن بن علي
عليهما السلام فقال علي عليه السلام أما إنه لا يمنعنا ما في أنفسنا عليك أن نحدثك بما سمعنا إنه من عاد
مريضا شيعه سبعون ألف ملك كلهم يستغفر له إن كان مصبحا حتى يمسي وإن كان حتى يصبح وكان له
خريف في الجنة **وعنه** قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي
والحسن بن محمد بن بهرام المخرمي البزاز قالا حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني قال أخبرنا الفضل بن عبد الله
عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال دخلت على جابر بن عبد الله وأنا في الكتاب فقال اكشف
عن بطنك قال فكشفته فألصق بطنه ببطني وقال أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أقرئك السلام
وعنه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن حسن
العلوي الحسني قال حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي قال حدثنا حسين بن شداد الجعفي
عن أبيه شداد بن رشيد عن عمرو بن عبد الله بن هند الجملي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أن فاطمة بنت علي بن أبي
طالب لما نظرت إلى ما يفعل ابن أخيها علي بن الحسين بنفسه من الدأب في العبادة أتت جابر بن عبد الله بن
عمرو بن حزام الأنصاري فقالت له يا صاحب رسول الله إن لنا عليكم حقوقا من حقنا عليكم أن إذا رأيتم
أحدنا يهلك نفسه اجتهادا أن تذكروه الله وتدعوه إلى البقيا على نفسه وهذا علي بن الحسين بقية أبيه
الحسين قد انخرم أنفه وثفنت جبهته وركبتاه وراحتاه دأبا منه لنفسه في العبادة فأتى جابر بن عبد الله

بابه علي بن الحسين عليهما السلام وبالباب ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام في اغيلمة من بني هاشم قد اجتمعوا هناك فنظر
جابر اليه مقبلا فقال هذه مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسجيته فمن انت يا غلام قال فقال انا
محمد بن علي بن الحسين فبكى جابر بن عبد الله رضي الله عنه ثم قال انت والله الباقر عن العلم حقا ادن مني
بابي انت وامي فدنا منه فحل جابر ازراره ووضع يده على صدره فقبله وجعل عليه خده ووجهه وقال له
اقرئك عن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله السلام وقد امرني ان افعل بك ما فعلت وقال لي يوشك
ان تعيش وتبقى حتى تلقى من ولدي من اسمه محمد يبقر العلم بقرا وقال لي انك تبقى حتى تعمى ثم يكشف لك عن بصرك
ثم قال لي ائذن لي على ابيك فدخل ابو جعفر على ابيه فاخبره الخبر وقال ان شيخا بالباب وقد فعل بي كيت
وكيت فقال يا بني ذلك جابر بن عبد الله ثم قال امن بين ولدان اهلك قال لك ما قال وفعل بك ما فعل
قال نعم انا لله انه لم يقصدك فيه بسوء ولقد اشاط بدمك ثم اذن لجابر فدخل عليه فوجده في محرابه
قد انضته العبادة فنهض علي عليه السلام فسأله عن حاله سؤالا حفيا ثم اجلسه بجنبه فاقبل جابر عليه يقول يا ابن رسول
الله اما علمت ان الله تعالى انما خلق الجنة لكم ولمن احبكم وخلق النار لمن ابغضكم وعاداكم فما هذا الجهد
الذي كلفته نفسك قال له علي بن الحسين عليهما السلام يا صاحب رسول الله اما علمت ان جدي رسول الله صلى
الله عليه وآله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم يدع الاجتهاد له وتعبد بابي هو وامي حتى انتفخ
الساق وورم القدم وقيل له اتفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا
شكورا فلما نظر جابر الى علي بن الحسين وليس يغني فيه من قول يستميله من الجهد والتعب الى القصد قال له يا ابن
رسول الله البقيا على نفسك فانك لمن اسرة بهم يستدفع البلاء وتستكشف اللأواء وبهم تستمطر السماء
فقال يا جابر لا ازال على منهاج ابوي مؤتسيا بهما صلوات الله عليهما حتى القاهما فاقبل جابر على من
حضر فقال لهم والله ما رئي في اولاد الانبياء مثل علي بن الحسين الا يوسف بن يعقوب عليهما السلام والله لذرية
علي بن الحسين عليهما السلام افضل من ذرية يوسف بن يعقوب ان منهم لمن يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا

مجلس يوم الجمعة الثاني من رجب سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي
اسحق عن الحارث عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل على مريض قال اذهب
البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شافي الا انت وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا بشر بن هلال الصواف قال حدثنا عبد الوارث

سفيان بن عيينة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد اشتكيت

قال نعم قال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس وعين حاسد والله يشفيك بسم الله أرقيك

قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل الموصلي الدقاق بالموصل قال حدثنا

الحسن الصيدلاني قال حدثنا الحسين بن بشر قال حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن شقيق عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أجيبوا الداعي وعودوا المريض واقبلوا الهدية ولا تظلموا المسلمين

قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا محمد بن ... قال حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج قال حدثنا

عقبة بن خالد قال حدثنا ... بن محمد التيمي عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

أغبوا في العيادة وأربعوا إلا أن يكون مغلوباً وعنه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا

محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا داود بن عمرو الضبي قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرني يحيى بن أيوب

عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله قال من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم

يده على جبهته أو يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة وعنه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا

عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا ... بن دينار ... قال حدثنا عبيد ... عن أيوب بن ...

عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمام عيادة المريض إذا دخلت عليه أن تضع يدك

على رأسه وتقول كيف أصبحت وكيف أمسيت فإذا جلست عنده غمرتك الرحمة وإذا خرجت من عنده خضتها مقبلاً و

مدبراً وأومأ بيده إلى حقويه وعنه أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا أبو أحمد ... بن موسى ...

... قال حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت

عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله كيف أصبحت قال بخير من قوم لم يشهدوا جنازة ولم يعودوا مريضاً

وعنه قال أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال حدثنا غيلان بن ... أبو العباس ...

قال حدثنا محمد بن حماد الشاشي عن حاتم الأصم عن شقيق بن إبراهيم البلخي عمن أخبره من أهل العلم قال قيل لابن مريم

عليه السلام كيف أصبحت يا روح الله قال أصبحت وربي تبارك وتعالى من فوقي والنار أمامي والموت في طلبي لا أملك ما

أرجو ولا أطيق دفع ما أكره فأي فقير أفقر مني قال وقيل للنبي عليه السلام كيف أصبحت قال بخير من رجل لم يصبح صائماً و

لم يعد مريضاً ولم يشهد جنازة قال وقال جابر بن عبد الله الأنصاري لقيت علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم صباحاً

فقلت كيف أصبحت يا أمير المؤمنين قال بنعمة من الله وفضل من رجل لم يزر أخاً ولم يدخل على مؤمن سروراً

قلت وما ذلك السرور قال يفرج عنه كرباً أو يقضي عنه ديناً أو يكشف عنه فاقة قال جابر ولقيت علياً عليه السلام

يوماً فقلت كيف أصبحت يا أمير المؤمنين قال أصبحنا وبنا من نعم الله وفضله ما لا نحصيه مع كثير ما نحصيه فما ندري

اي نعم الله اكثر اجميل ما ينشر ام قبيح ما يستر وقيل لابي ذر رضي الله عنه كيف اصبحت يا صاحب رسول الله قال اصبحت
بين نعمتين بين ذنب مستور وثناء من اغتر به فهو المغرور وقيل للربيع بن خثيم كيف اصبحت يا ابا يزيد قال اصبحنا في
اجل منقوص وعمل محفوظ والموت في رقابنا والنار من ورائنا ثم لا ندري ما يفعل بنا وقيل لاويس القرني
كيف اصبحت يا ابا عامر قال ما ظنكم بمن يرحل الى الآخرة كل يوم مرحلة لا يدري اذا انقضى سفره اعلى خير يرد ام
على نار قال عبد الله بن جعفر الطيار دخلت على عمي علي بن ابي طالب عليه السلام صباحا وكان مريضا فقلت كيف
اصبحت يا امير المؤمنين قال يا بني كيف اصبح من يفنى ببقائه ويسقم بدوائه ويؤتى من مأمنه وقيل لعلي بن الحسين عم
كيف اصبحت يا ابن رسول الله قال اصبحت مطلوبا بثمان الله تعالى يطالبني بالفرائض والنبي عليه السلام بالسنة والعيال
بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان باتباعه والحافظان بصدق العمل وملك الموت بالروح والقبر بالجسد فانا
بين هذه الخصال مطلوب وقيل لابيه محمد بن علي عليهما السلام كيف اصبحت قال اصبحنا غرقى في النعمة موفورين بالذنوب
يتحبب الينا الهنا بالنعم ونتمقت اليه بالمعاصي ونحن نفتقر اليه وهو غني عنا وقيل لبكر بن عبد الله المزني كيف اصبحت
قال اصبحت قريبا اجلي بعيدا املي سيئا عملي ولو كان لذنوبي ريح ما [illegible] قال وقيل لرجل من [illegible] كيف اصبحت
قال اصبحت [illegible] لا فيه بين محسن العمل وقيل لابي رجاء العطاردي وقد بلغ عشرين ومائة سنة كيف اصبحت
قال اصبحت لا يحمل بعضي بعضا كانما كان شبابي مرضا وعنه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو
القسم جعفر بن محمد بن عبد الله الموسوي في داره بمكة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة قال حدثني مؤدبي عبد الله بن
احمد بن نهيك الكوفي قال حدثنا محمد بن زياد بن ابي عمير قال حدثنا علي بن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر
محمد عليهما السلام عن آبائه عن علي عم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انه لما اسري بي الى السماء تلقتني
الملائكة بالبشارات في كل سماء حتى لقيني جبرئيل عليه السلام في محفل من الملائكة فقال يا محمد لو اجتمعت امتك على حب
علي ما خلق الله عز وجل النار يا علي ان الله تعالى اشهدك معي في سبعة مواطن حتى آنست بك اما اول ذلك فليلة اسري
بي الى السماء قال لي جبرئيل عليه السلام اين اخوك يا محمد فقلت يا جبرئيل خلفته ورائي فقال ادع الله عز وجل فليأتك به
فدعوت الله عز وجل فاذا مثالك معي واذا الملائكة وقوف صفوفا فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء الذين يباهي
الله عز وجل بهم يوم القيمة فدنوت فنطقت بما كان وبما يكون الى يوم القيمة والثانية حين اسري بي الى ذي العرش
عز وجل فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا مثالك معي وكشط لي عن سبع سموات حتى رأيت سكانها وعمارها و
موضع كل ملك منها والثالثة حين بعثت الى الجن فقال لي جبرئيل عليه السلام اين اخوك فقلت خلفته ورائي فقال ادع
الله عز وجل فليأتك به فدعوت الله عز وجل فاذا انت معي فما قلت لهم شيئا ولا ردوا علي شيئا الا سمعته ووعيته
والرابعة خصصنا بليلة القدر وانت معي فيها وليست لاحد غيرنا والخامسة ناجيت الله عز وجل ومثالك معي فسألت

قال جبرئيل اين اخوك يا محمد فقلت خلفته ورائي فقال ادع الله عز وجل

فبلغت حيث لا أجابني إليها إلا النبوة فأتيتها خصصتها بك وختمتها بك والسادسة لما طفت بالبيت المعمور كان

مثالا نبيح والسابعة هلاك الأحزاب على يد ابن عمي يا علي إن الله أشرف على الدنيا فاختارني على رجال العالمين ثم

اطلع الثالثة فاختار فاطمة على نساء العالمين ثم اطلع الرابعة فاختار الحسن والحسين والأئمة من ولدها على رجال

العالمين يا علي إني رأيت اسمك مقرونا باسمي في أربعة مواطن فآنست بالنظر إليه إني لما بلغت بيت المقدس في معراجي

إلى السماء وجدت على صخرتها لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بوزيره ونصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري

قال علي بن أبي طالب فلما انتهيت إلى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها لا إله إلا الله أنا وحدي محمد صفوتي من

خلقي أيدته بوزيره ونصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن أبي طالب فلما جاوزت السدرة وانتهيت

إلى عرش رب العالمين وجدت مكتوبا على قائمة من قوائم العرش إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي محمد حبيبي صفوتي من خلقي

أيدته بوزيره وأخيه ونصرته به يا علي إن الله عز وجل أعطاني فيك سبع خصال أنت أول من ينشق القبر عنه معي

أنت أول من يقف معي على الصراط فيقول للنار خذي هذا فهو لك وذري هذا فليس هو لك وأنت أول من يكسى

إذا كسيت ويحيا إذا حييت وأنت أول من يقف معي عن يمين العرش وأنت أول من يقرع معي باب الجنة وأنت أول من يسكن

معي عليين وأنت أول من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون أحاديث

أبي المفضل الشيباني **أحاديث الحسين بن عبيد الله الغضائري رضي الله عنه** قال أخبرنا

أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري قال حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن

محمد بن همام بن سهيل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن

علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال للمفضل يا مفضل إذا أردت أن تعلم أشقي

الرجل أم سعيد فانظر بره ومعروفه إلى من يصنعه فإن كان يصنعه إلى من هو أهله فاعلم أنه إلى خير يصير وإن كان يصنعه

إلى غير أهله فاعلم أنه ليس له عند الله خير وعنه قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن أبي محمد هارون بن موسى قال

حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثني حمدان بن المعافا عن جعفر بن أحمد قال حدثني أحمد بن عيسى العلوي قال قال

لي جعفر بن محمد عليهما السلام إنه ليعرض لي صاحب الحاجة فأبادر إلى قضائها مخافة أن يستغني عنها صاحبها ألا وإن

مكارم الدنيا والآخرة في ثلاثة أحرف من كتاب الله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وتفسيره

أن تصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك **مجلس يوم الجمعة** التاسع من رجب سنة

سبع وخمسين وأربعمائة **حدثنا** الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا

الحسين بن عبيد الله عن هارون بن موسى قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا حمدان بن المعافا قال حدثني

العباس بن سليمان عن الحارث بن التيهان قال قال لي ابن شبرمة دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد عليهما السلام

فسألت عنه وكنت له صديقا ثم اقبلت على جعفر فقلت امتع الله بك هذا رجل من اهل العراق له فقه وعقل فقال له
جعفر عليه السلام لعله الذي يقيس الدين برأيه ثم اقبل علي فقال هذا النعمان بن ثابت فقال ابو حنيفة نعم اصلحك الله
فقال له عليه السلام اتق الله ولا تقس الدين برأيك فان اول من قاس ابليس اذ امره الله بالسجود فقال انا خير منه خلقتني من نار و
خلقته من طين ثم قال له جعفر عليه السلام هل تحسن ان تقيس رأسك من جسدك قال لا قال فاخبرني عن الملوحة في العينين
وعن المرارة في الاذنين وعن الماء في المنخرين وعن العذوبة في الشفتين لاي شيء جعل ذلك قال لا ادري قال جعفر
عليه السلام ان الله عز وجل خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل الملوحة فيهما منا منه على ابن آدم ولولا ذلك لذابتا
وجعل المرارة في الاذنين منا منه على ابن آدم ولولا ذلك لقحمت الدواب فاكلت دماغه وجعل الماء في المنخرين ليصعد
النفس وينزل ويجد منه الريح الطيبة من الريح الردية وجعل عز وجل العذوبة في الشفتين ليجد ابن آدم لذة طعمه
وشربه ثم قال له جعفر عليه السلام اخبرني عن كلمة اولها شرك وآخرها ايمان قال لا ادري قال لا اله الا الله ثم قال له
ايما اعظم عند الله عز وجل قتل النفس او الزنا قال بل قتل النفس قال له جعفر عليه السلام فان الله تعالى قد رضي في
قتل النفس بشاهدين ولم يقبل في الزنا الا اربعة ثم قال له ايما اعظم عند الله الصوم او الصلوة قال لا بل الصلوة قال
فما بال المرأة اذا حاضت تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة اتق الله يا عبد الله فانا نحن وانتم غدا ومن خالفنا بين
يدي الله عز وجل فنقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وتقول انت واصحابك سمعنا ورأينا فيفعل بنا وبكم ما شاء
الله عز وجل. وعنه اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا ابن معمر قال حدثنا
محمد بن الحسين الزيات عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسم الرجل صديقا
سمة معرفة حتى تختبره بثلاث تغضبه فتنظر غضبه يخرجه من الحق الى الباطل وعند الدينار والدرهم وحتى تسافر معه
وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا محمد بن
صدقة عن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزال امتي بخير ما تحابوا واقاموا الصلوة وآتوا
الزكوة وقروا الضيف فان لم يفعلوا ابتلوا بالسنين والجدب قال انا اهل بيت لا نمنع على اخلافنا. وعنه قال
اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد الحكيمي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن
ابن زياد البلدي قال حدثنا عباد بن صهيب قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي
طالب عليهم السلام قال كان اذا رأى الهلال قال اللهم ارزقنا خيره ونصره وبركته وفتحه ونوره ونعوذ بك من شره وشر
ما بعده. وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا هرون بن موسى قال حدثنا الحكيمي قال حدثنا عبد الله بن
ابن زياد البلدي قال حدثنا عباد بن صهيب قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن ابن الحنفية عن علي بن ابي طالب عليه السلام

ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج فرأى نسوة قعودا فقال لهن ما اقعدكن هاهنا قلن للجنازة قال افتحملن فيمن
يحمل قلن لا قال افتغسلن فيمن يغسل قلن لا قال افتدلين فيمن يدلي قلن لا قال فارجعن مأزورات غير مأجورات وعنه
قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى قال حدثنا الحكيمي قال حدثنا سفيان بن زياد قال حدثنا عباد بن صهيب
قال حدثنا جعفر بن محمد عن عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ان مروان بن الحكم استخلف ابا هريرة
وخرج الى مكة فصلى بنا ابو هريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في السجدة الثانية اذا جاءك المنافقون قال
عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له سمعتك تقرأ بسورتين
كان علي عليه السلام يقرأهما بالكوفة فقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ بهما وعنه
قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هرون بن موسى قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني
قال حدثنا ابو اسحق يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي قال حدثنا ابو جنادة الحسين بن مخارق السلولي عن جعفر بن
محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن منا لا يخبر احدا بحاجته الى غيره في حاجته
حتى يقضيها وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن هرون عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن يوسف قال حدثنا الحسين بن مخارق عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام وفد اليه رجل من اشراف
العرب فقال له علي عليه السلام هل في بلادك قوم قد شهروا انفسهم بالخير لا يعرفون الا به قال نعم قال فهل في بلادك
قوم قد شهروا انفسهم بالشر لا يعرفون الا به قال نعم قال فهل في بلادك قوم يجترحون السيئات ويكتسبون الحسنات
قال نعم قال تلك خيار امة محمد صلى الله عليه وآله تلك النمرقة الوسطى يرجع اليهم الغالي وعنه قال اخبرنا
الحسين بن عبيد الله عن هرون قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو اسحق المقري قال حدثنا الحسين بن
مخارق عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى ان يتغوط الرجل على شفير بئر يستعذب
منها او على شفير نهر يستعذب منه او تحت شجرة فيها ثمرها وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله بن هرون بن
موسى قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو جعفر احمد بن علي الحميري قال حدثنا حنان بن
سدير قال حدثنا ابي رجل من ولد ابي لهب الى عبيد الله بن ابراهيم فقال له يا ابا الفضل هذا الرجل يحدثك
وذكر الحديث وهو يسمعه في آخر الحديث ولم يذكره هاهنا عن ابي جعفر فقربنا منهم وسلمنا عليهم فقال لهم
فقال حدثني محمد بن علي الباقر وقد رأيت محمدا باقرا بعدله عن جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رسول الله صلى
الله عليه وآله حتى صعد المنبر واجتمع المهاجرون والانصار في السلاح فقال ايها الناس من ابغضنا اهل
البيت بعثه الله يهوديا قال جابر فقمت اليه فقلت يا رسول الله وان شهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال
نعم وان شهد انما احتجز بذلك ان يسفك دمه او يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال ايها الناس من ابغضنا

اهل البيت بعثه الله يهوديا وان ادرك الدجال امن به وان لم يدركه بعث من قبره حتى يؤمن به وان رغم انفه قال مثل
امتي في الطين وعلمني اسماءها كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته قال حنان
وقال لي ابي اكتب هذا الحديث فكتبته وخرجنا من عنده الى المدينة فقدمنا فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام
فقال له جعلت فداك ان رجلا من الكوفيين يقال له سدير حدثني عن ابيك بحديث فقال له حدثنيه فقال فكتبته
قال فهاته فقرأته عليه فلما انتهى الى مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءها كما علم آدم الاسماء كلها قال ابو عبد الله
يا سدير متى حدثك بهذا عن ابي قال اليوم السابع منذ سمعناه منه فبرق وجهه عن بياض فقال لقد كنت ادري ان هذا
الحديث عن ابي الواحد وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا الشريف ابو القسم علي بن محمد
علي بن القسم العلوي العباسي في سنة خمس وثلثين واربعمائة في منزله بباب الشعير قال حدثنا احمد بن احمد بن محمد الكاتب
قال حدثنا ابن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لمن
تشهر بالعبادة فاطيعوه على دينهم فان الله عز وجل يكره شهرة العبادة وشهرة اللباس ثم قال ان الله تعالى انما فرض
على الناس في اليوم والليلة سبع عشرة ركعة من اتى بها لم يسأله الله عز وجل عما سواها وانما اضاف اليها رسول الله
صلى الله عليه وآله مثليها ليتم بالنوافل ما يقع فيها من النقصان وان الله عز وجل لا يعذب على كثرة الصلوة
والصوم ولكنه يعذب على خلاف السنة وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن مسلم عن فضيل بن يسار
قال قال الصادق عليه السلام احذروا على شبابكم الغلاة لا يفسدوهم فان الغلاة شر خلق الله يصغرون عظمة الله
ويدعون الربوبية لعباد الله والله ان الغلاة شر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا ثم قال عليه السلام
الينا يرجع الغالي فلا نقبله وبنا يلحق المقصر فنقبله فقيل له كيف ذلك يا ابن رسول الله قال لان الغالي قد اعتاد ترك
الصلوة والزكوة والصيام والحج فلا يقدر على ترك عادته وعلى الرجوع الى طاعة الله عز وجل ابدا وان المقصر
اذا عرف عمل واطاع وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن محمد
ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده ابراهيم بن هاشم عن ابي احمد الازدي عن عبد الصمد بن بشير عن فضالة عن الاصبغ
ابن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام اللهم اني بريء من الغلاة كبراءة عيسى بن مريم من النصارى اللهم اخذلهم ابدا
ولا تنصر منهم احدا مجلس يوم الجمعة السادس عشر من رجب سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد
العلوي قال حدثنا احمد بن محمد بن الفضل الجوهري قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني
عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد

عليهما السلم وجدت علم الناس كلهم في اربع اولها ان تعرف ربك والثانية ان تعرف ما صنع بك والثالثة ان تعرف ما اراد
منك والرابعة ان تعرف ما يخرجك من دينك وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال
حدثنا الحسين بن علي بن صالح الصوفي الخزاز قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي بن
موسى عن ابيه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر قال قيل للصادق جعفر بن محمد عليهما السلم صف لنا الموت قال
للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد وعنه
قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا محمد بن موسى الرقي قال حدثنا علي بن محمد بن ابي القسم
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابيه عن ابان مولى زيد بن علي عن عاصم بن بهدلة عن
شريح القاضي قال قال امير المؤمنين عليه السلم لاصحابه يوما وهو يعظهم ترصدوا مواعيد الاجال وباشروها
بمحاسن الاعمال ولا تركنوا الى ذخاير الاموال فتخليكم خدايع الامال ان الدنيا خداعة صراعة مكارة غرارة سحارة
انهارها لامعة وثمراتها يانعة ظاهرها سرور وباطنها غرور تاكلكم باضراس المنايا وتبيركم باتلاف الرزايا
اولاد الموت اثروا زينتها وطلبوا رتبتها جهل الرجل ومن ذلك الرجل المولع بلذتها والساكن الى فرحتها والامن لغدرها
دارت عليكم بصروفها ورمتكم بسهام حتوفها فهي تنزع ارواحكم نزعا وانتم تجمعون لها جمعا للموت تولدون والى
القبور تنقلون وعلى التراب تنومون والى الدود تسلمون والى الحساب تبعثون يا ذوي الحيل والاراء والفقه
والانباء اذكروا مصارع الاباء فكانكم بالنفوس قد سلبت وبالابدان قد عريت وبالمواريث قد قسمت فتصير
يا ذا الدلال والهيبة والجمال الى منزلة شعثاء ومحلة غبراء فتنوم على خدك في لحدك في منزل قل زواره ومل عماله
حتى تشق عن القبور وتبعث الى النشور فان ختم لك بالسعادة صرت الى الحبور وانت ملك مطاع وامن لا تراع
يطوف عليكم ولدان كانهم الجمان بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين اهل الجنة فيها يتنعمون واهل النار فيها
يعذبون هؤلاء في السندس والحرير يتبخترون وهؤلاء في الجحيم والسعير يتقلبون هؤلاء تحشى جماجمهم بمسك الجنان
وهؤلاء يضربون بمقامع النيران هؤلاء يعانقون الحور في الحجال وهؤلاء يطوقون اطواقا في النار بالاغلال
فله فزع قد اعيى الاطباء وبه داء لا يقبل الدواء يا من يسلم الى الدود ويهدى اليه اعتبر بما تسمع وترى وقل لعينيك تجفو
لذة الكرى وتفيض من الدموع بعد الدموع تترى بيتك القبر بيت الاهوال والبلى وغايتك الموت يا قليل الحياء اسمع يا ذا الغفلة
والتصريف من ذوي الوعظ والتذكير جد السير يوم الحشر يوم العرض والسؤال والحباء والنكال يوم تقلب اليه اعمال
الانام وتحصى فيه جميع الاثام يوم تذوب من النفوس احداق عيونها وتضع الحوامل ما في بطونها ويفرق بين كل نفس
وحبيبها ويحار في تلك الاهوال عقل لبيبها اذ تنكرت الارض بعد حسن عمارتها وتبدلت بالخلق بعد انيق زهرتها
اخرجت من معادن الغيب اثقالها ونفضت الى الله احمالها يوم لا ينفع الجد اذ عاينوا الهول الشديد فاستكانوا

وعرف المجرمون بسيماهم فاستبانوا فانشقت القبور بعد طول انطباقها واستسلمت النفوس إلى الله بأسبابها
كشف عن الآخرة غطاؤها وظهر للخلق أنباؤها فدكّت الأرض دكاً دكاً ومدّت لأمر يراد بها مدّاً مدّاً واشتدّ المثارون
إلى الله شدّاً شدّاً وتزاحفت الخلائق إلى المحشر زحفاً زحفاً وردّ المجرمون على الأعقاب ردّاً ردّاً وجدّ الأمر ويحك
يا إنسان جدّاً جدّاً وقربوا للحساب فرداً فرداً وجاء ربك والملك صفاً صفاً يسألهم عما عملوا حرفاً حرفاً فجيء بهم عراة
الأبدان خشعاً أبصارهم أمامهم الحساب ومن ورائهم جهنم يسمعون زفيرها ويرون سعيرها فلم يجدوا ناصراً ولا وليّاً
يجيرهم من الذل فهم يعدون سراعاً إلى مواقف الحشر يساقون سوقاً فالسماوات مطويات بيمينه كطي السجل للكتب
والعباد على الصراط وجلت قلوبهم يظنون أنهم لا يسلمون ولا يؤذن لهم فيتكلمون ولا يقبل منهم فيعتذرون
قد ختم على أفواههم واستنطقت أيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يا لها من ساعة ما أشجى مواقعها من القلوب حين
ميز بين الفريقين فريق في الجنة وفريق في السعير من مثل هذا فليهرب الهاربون إذا كانت الدار الآخرة لها يعمل العاملون
وعنه قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن العلوي قال حدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن محمد عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي المغراء عن أبي بصير عن خيثمة قال سمعت الباقر عليه السلام يقول نحن جنب الله
ونحن صفوة الله ونحن خيرة الله ونحن مستودع مواريث الأنبياء ونحن أمناء الله عز وجل ونحن حجج الله ونحن حبل
الله ونحن رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا يفتح الله وبنا يختم ونحن أئمة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى
ونحن العلم المرفوع لأهل الدنيا ونحن السابقون ونحن الآخرون من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا غرق ونحن
قادة الغرّ المحجلين ونحن حرم الله ونحن الطريق والصراط المستقيم إلى الله عز وجل ونحن موضع الرسالة ونحن أصول
الدين وإلينا تختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة إلى الجنة ونحن
عرى الإسلام ونحن الجسور ونحن القناطر من مضى علينا سبق ومن تخلف عنا محق ونحن السنام الأعظم ونحن الذين
بنا تنزل الرحمة وبنا تسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف الله عز وجل عنكم العذاب فمن أبصرنا وعرفنا حقنا وأخذ
بأمرنا فهو منا وإلينا وعنه قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا الحسن بن علي
ابن شعيب الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن إسحاق بن إسماعيل النيسابوري عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال حدثنا الحسن بن علي صلوات الله عليهما إن الله عز وجل بمنّه
ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه إليه بل رحمة منه لا إله إلا هو ليميز الخبيث من الطيب
وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ولتتسابقوا إلى رحمته ولتتفاضل منازلكم في جنته ففرض عليكم الحج
والعمرة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والصوم والولاية وجعل لكم باباً لتفتحوا به أبواب الفرائض ومفتاحاً إلى
سبيله ولولا محمد صلى الله عليه وآله والأوصياء من ولده عليهم السلام كنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضاً من الفرائض

وهل يبخل في شيء الآمن يأتيها فلما من عليكم بإقامة الأولياء بعد نبيكم صلى الله عليه وآله قال اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا وفرض عليكم لأوليائه حقوقا وأمركم بأدائها إليهم ليحل لكم ما وراء
ظهوركم من أزواجكم وأموالكم ومأكلكم ومشاربكم ويعرفكم بذلك البركة والنماء والثروة وليعلم من يطيعه منكم بالغيب
ثم قال عز وجل قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فاعلموا أن من يبخل فإنما يبخل عن نفسه إن الله هو
الغني وأنتم الفقراء إليه فاعملوا من بعد ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون إلى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين سمعت جدي رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول خلقت من نور الله عز وجل وخلق أهل بيتي من نوري وخلق محبيهم من نورهم وسائر الخلق
في النار [illegible] قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن علي بن محمد العلوي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا
الحسين قال حدثنا أبو عبد الله بن أسباط عن أحمد بن محمد بن زياد القطان عن محمد بن مروان الغزال عن عبيد
بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن جده الحسن بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن في الفردوس
لعينا أحلى من الشهد وألين من الزبد وأبرد من الثلج وأطيب من المسك فيها طينة خلقنا الله عز وجل منها وخلق
منها شيعتنا فمن لم يكن من تلك الطينة فليس منا ولا من شيعتنا وهي الميثاق الذي أخذ الله عز وجل عليه ولاية
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال عبيد فذكرت لمحمد بن الحسين هذا الحديث فقال صدقك يحيى بن عبد الله
هكذا أخبرني أبي عن جدي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال عبيد فاشتهيت أن تفسر لنا إن كان عندك
تفسير قال نعم أخبرني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله تعالى ملكا رأسه تحت العرش
وقدماه في تخوم الأرض السابعة السفلى بين عينيه راحة أحدكم فإذا أراد الله عز وجل أن يخلق خلقا على ولاية
علي بن أبي طالب عليه السلام أمر ذلك الملك فأخذ من تلك الطينة فرمى بها في النطفة حتى يصير إلى الرحم منها
يخلق وهي الميثاق والسلام **أحاديث الحسين بن إبراهيم القزويني مجلس يوم الجمعة**
الثالث والعشرين من رجب سنة المذكورة حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن
الحسن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم القزويني قال أخبرنا أبو
عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم
الزعفراني قال حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول بينا حمزة بن عبد المطلب وأصحاب له على شراب لهم يقال له السكركة قال
فتذاكروا السديف فقال لهم حمزة كيف لنا به فقالوا هذه ناقة ابن أخيك علي فخرج إليها فنحرها
ثم أخذ من كبدها وسنامها فأدخله عليهم قال وأقبل علي عليه السلام فأبصر ناقته فدخله من ذلك فقال له

لم يعلم حمزة ما صنع هؤلاء قال فذهبت الحبشية إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكت ذلك إليه قال فأقبل معه رسول الله صلى الله
عليه وآله فقيل لحمزة هذا رسول الله قد أقبل بالباب قال فخرج وهو مغضب فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله
الغضب في وجهه انصرف قال فأنزل الله عز وجل تحريم الخمر قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بآنيتهم فكفئت
نودي في الناس بالخروج إلى أحد فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وخرج حمزة فوقف ناحية من النبي صلى الله
عليه وآله قال فلما تصافوا حمل حمزة في الناس حتى غاب فيهم ثم رجع إلى موقفه فقال له الناس الله الله يا عم رسول
الله أن تذهب وفي نفس رسول الله عليك شيء قال ثم حمل الثانية حتى غيب في الناس ثم رجع إلى موقفه فقالوا له
الله الله يا عم رسول الله صلى الله عليه وآله أن تذهب وفي نفس رسول الله صلى الله عليه وآله عليك شيء فأقبل نحوه إلى النبي رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآه
ومثل رسول الله صلى الله عليه وآله تبسم في وجهه ثم حمل على الناس فاستشهد حمزة فكفنه رسول الله صلى الله
عليه وآله في نمرة ثم قال أبو عبد الله عليه السلام نحو من ستري هذا فكان إذا غطى بها وجهه انكشفت رجلاه وإذا غطى
رجليه انكشف وجهه قال فغطى بها وجهه وجعل على رجليه إذخر قال فانهزم الناس وبقي علي عليه السلام فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله ما صنعت يا علي فقال يا رسول الله لزمت الأرض فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك
الظن بك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أنشدك بالله يا رب ما وعدتني فإنك إن شئت لم تعبد قال وبهذا
الإسناد عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال لوددت أني وأصحابي في فلاة من الأرض حتى نموت أو يأتي الله
بالفرج قال وبهذا الإسناد عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن سليمان عليه السلام لما سلب ملكه خرج
على وجهه فضاف رجلا فأطعمه فأضافه وأحسن إليه فلما رأى سليمان منه منزلة أعطاه لما رأى من صلاته وفضله
قال فزوجه ابنته قال فقالت له أمها إن هذا الرجل حسن ... أنت والطيب بيتك وأكمل خصالك لا أعلم
فيك خصلة أكرهها إلا أنك في مؤنة أبي قال فخرج حتى أتى الساحل فأعان صيادا على ساحل البحر فأعطاه السمكة التي
وجد في بطنها الخاتم قال وبهذا الإسناد عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما مات جعفر بن أبي طالب
عليه السلام أمر رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام أن تتخذ طعاما لأسماء بنت عميس وتأتيها ونساءها
ثلاثة أيام فجرت بذلك السنة من أن يصنع لأهل الميت ثلاثة أيام قال وبهذا الإسناد عن هشام عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إن الله لما خلق آدم ونفخ فيه من روحه وثب ليقوم قبل أن يتم فيه الروح فسقط فقال الله
عز وجل خلق الإنسان عجولا قال وبهذا الإسناد عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان لنمرود مجلس
يشرف منه على النار فلما كان بعد ثلاثة أشرف على النار هو وآزر وإذا إبراهيم عليه السلام مع شيخ يحدثه في روضة
خضراء قال فالتفت نمرود إلى آزر فقال يا آزر ... إبراهيم اخرج عني ولا تساكني قال وبهذا الإسناد عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن أشد الناس بلاء الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين ثم الذين يلونهم ثم الأمثل فالأمثل قال وبهذا

الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس للنساء من سروات الطريق شيء يعني وسط الطريق
ولكن يمشين في وسط الطريق قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله سمعوا صوتا من جانب البيت ولم يروا شخصا يقول كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ثم قال في الله خلف من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودرك لما
فات فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المحروم من حرم الثواب واستروا عورته بينكم فلما وضع علي عليه السلام على
سريره نودي يا علي لا تخلع القميص قال فغسله في قميصه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اذا انا مت
فغسلني فانه لا يرى احد عورتي غيرك الا انفقأت عيناه قال فقال له علي عليه السلام يا رسول الله انى لي بقلبك و
لا تبلى حتى يعينني قال فقال له ان جبرئيل معك يعينك لينا والك الفضل بن عباس الماء وليعصب عينيه فانه
لا يرى احد عورتي غيرك الا انفقأت عيناه قال وبهذا الاسناد عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
ثلاث فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين عليه السلام انا انا ما وكنت ما شهدت ولا اشهود بعيني في الوا قال وبهذا الاسناد عن هشام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يحتطب ويستقي ويكنس وكانت فاطمة تطحن وتعجن وتخبز
قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال حمل الحسين ستة اشهر وارضع سنتين وهو
قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا
قال وبهذا الاسناد عن هشام قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر النساء فقال اما الرجال لفؤادي في وجوههما
عنه واما النساء فليس عليهن باس قال وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقيكم قال اعملكم بالتقية قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو انكم اذا بلغكم عن الرجل
شيء تمشيتم اليه فقلتم يا هذا اما ان تعتزلنا وتجتنبنا او تكون عندنا ان تفعل والا فاجتنبوه قال وبهذا الاسناد
عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة قال كانوا يقولون قد
فرغ من الامر قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج طالب الحق قيل لابي عبد الله ع
نرجو ان يكون هذا اليماني فقال لا اليماني يتولى عليا وهذا يبرأ منه قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اليماني والسفياني كفرسي رهان قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى
قوم امير المؤمنين عليه السلام فقالوا السلام عليك يا ربنا فاستتابهم فلم يتوبوا فحفر لهم حفرة واوقد فيها نارا وحفر
حفيرة اخرى الى جانبها وافضى ما بينهما فلما لم يتوبوا القاهم في الحفيرة واوقد في الحفيرة الاخرى حتى ماتوا قال

وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس كل خطيئة حب الدنيا قال وبهذا الاسناد عن هشام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعاء محجوبا عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد عليهم السلام قال وبهذا
الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي ايوب عليه السلام حين عافاه يا رب كيف ابتليتني بهذا البلاء
الذي لم تبتل به احدا فوعزتك انك لتعلم انه ما عرض لي امران قط كلاهما لك طاعة الا عملت باشدهما على بدني قال
فنودي من فعل ذلك بك يا ايوب قال فاخذ التراب ووضعه على راسه ثم قال انت يا رب قال وبهذا الاسناد
عن هشام عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا لنحب الدنيا والا نعطاها خير لنا وما اعطي
احد منها شيئا الا نقص حظه في الآخرة قال فقال له رجل والله انا لنطلب الدنيا فقال له ابو عبد الله عليه السلام تصنع بها
ماذا قال اعود بها على نفسي وعلى عيالي واصل بها واتصدق بها واحج منها قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا
طلب الدنيا هذا طلب الآخرة وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الدنيا عري وعورة فاستروا العورات بالبيوت واستروا العي بالسكوت قال وبهذا الاسناد عن هشام
عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يشبع من خبز بر ثلاثة ايام قط
قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ما اكل قط قلت فاي شيء كان يأكل قال كان طعام رسول الله صلى الله عليه وآله
الشعير اذا وجده وحلواه التمر ووقوده السعف قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحشر الناس
يوم القيمة ثلاثين فينادي مناد ايها الناس ان الله قد عفى فاعفوا قال فيعفو قوم ويبقى قوم مثل الذين قال فهم
لهم خصوم بعض فيقال هذا لمن عفى فيعفى قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
بعض اصحابنا اصلحك الله كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال جبرئيل وهذا يأمرني ثم يكون في حال اخرى
يغمى عليه قال فقال ابو عبد الله عليه السلام انه اذا كان الوحي من الله اليه ليس بينهما جبرئيل اصابه ذلك لثقل الوحي
من الله واذا كان بينهما جبرئيل لم يصبه ذلك فقال قال لي جبرئيل وهذا قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابن
ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اعظم الناس يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره قال وبهذا
الاسناد عن هشام عن الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام وهو يقول عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة
وهو غدا جيفة والعجب كل العجب لمن شك في الله وهو يرى الخلق والعجب كل العجب لمن انكر الموت وهو يموت في كل يوم
وليلة والعجب كل العجب لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى والعجب كل العجب لمن عمل لدار الفناء و
ترك دار البقاء وبهذا الاسناد عن هشام عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام يا محمد لو يعلم السائل
ما في المسألة ما سأل احد احدا ولو يعلم المعطي ما في العطية ما رد احد احدا ثم قال لي يا محمد انه من سأل وهو بظهر غنى
لقي الله مخموشا وجهه قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما اتوا رسول الله

صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله اضمن لنا على ربك الجنة فقال على ان تعينوني بطول السجود فقالوا نعم يا رسول الله
فضمن لهم الجنة قال فبلغ ذلك قوما من الانصار فاتوه فقالوا يا رسول الله اضمن لنا الجنة فقال على ان لا تسألوا
احدا شيئا فقالوا نعم يا رسول الله فضمن لهم الجنة فكان الرجل منهم يسقط سوطه وهو على دابته فينزل حتى يتناوله
كراهية ان يسأل احدا شيئا وان كان الرجل لينقطع شسعه فيكره ان يطلب من احد شيئا قال وبهذا الاسناد
عن هشام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
من هم قال نحن قلت علينا ان نسألكم قال نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا قال وبهذا الاسناد
عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليعجل فقام لحاجته فيقول الله تبارك وتعالى انا اعلم بعبدي
الى انا اقضي الحوائج قال وبهذا الاسناد عن هشام عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن سأل
اخاه المؤمن حاجة وهو يقدر على قضائها فرده عنها سلط الله عليه شجاعا في قبره ينهش من اصابعه قال
وبهذا الاسناد عن هشام عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي الا اخبرك باشد ما فرض الله
على خلقه قال نعم قال ان من اشد ما فرض الله على خلقه انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك المسلم
في مالك وذكر الله كثيرا اما اني لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن
ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها مجلس يوم الجمعة سلخ
رجب عظم الله بركته سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن
الطوسي رحمه الله قال اخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن وهبان قال حدثنا ابو القسم
علي بن حبشي قال حدثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن الحسين قال حدثنا ابي قال حدثنا صفوان بن يحيى عن
العلاء عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال كمال المؤمن في ثلاث خصال التفقه في دينه والصبر
على النائبة والتقدير في المعيشة وبهذا الاسناد عن صفوان بن يحيى ابو جعفر بن عيسى بن ... عن
الحسين بن ابي العلاء عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر
الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء وبهذا الاسناد عن الحسين عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول جودوا الحذو فانه مكيدة للعدو وزيادة في ضوء البصر وخففوا الدين فان في خفة الدين زيادة
العمر وقد حفوا فانه يظهر الغنى وعليكم بالسواك فانه يذهب بوسوسة الصدر وادهنوا بالحق فانه امان من
السل وبهذا الاسناد عن الحسين عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن صوم يوم عرفة فقال عيد
من اعياد المسلمين ويوم دعاء ومسألة قلت فصوم عاشوراء قال ذاك يوم قتل فيه الحسين عليه السلام فان
كنت شامتا فصم ثم قال ان آل امية عليهم لعنة الله ومن اعانهم على قتل الحسين عليه السلام من اهل الشام نذروا

نذراً ان قتل الحسين بن علي عليه السلام وصار ارث الخلافة الى آل ابي سفيان ان يتخذوا ذلك اليوم عيداً لهم ان يصوموا فيه
شكراً ويفرحون اولادهم فصارت في آل ابي سفيان سنة الى اليوم في الناس واقتدى بهم الناس جميعاً فلذلك يصومونه
ويدخلون على عيالاتهم واهاليهم الفرح ذلك اليوم ثم قال ان الصوم لا يكون للمصيبة ولا يكون الا شكراً للسلامة
وان الحسين عليه السلام اصيب فان كنت ممن اصيب به فلا تصم وان كنت شامتاً ممن سرّك سلامة بني امية فصم شكراً
لله تعالى **وبهذا** الاسناد عن الحسين بن ابي غندر عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا
الله وعليكم بالطاعة لائمتكم قولوا ما يقولون واصمتوا عما صمتوا فانكم في سلطان من قال الله تعالى وان كان
مكرهم لتزول منه الجبال يعني بذلك ولد العباس فاتقوا الله فانكم في هدنة صلّوا في عشائرهم واشهدوا
جنائزهم وادّوا الامانة اليهم وعليكم بحج هذا البيت فادمنوه فان في ادمانكم الحج دفع مكاره الدنيا عنكم واهوال
يوم القيمة وبهذا الاسناد عن الحسين عن اسحق بن عمار وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى
امهر فاطمة عليها السلام ربع الدنيا فربعها لها وامهرها الجنة والنار تدخل اعداءها النار وتدخل اولياءها الجنة
وهي الصديقة الكبرى وعلى معرفتها دارت القرون الاولى **وبهذا** الاسناد عن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى رسوله عليه السلام قل لفاطمة لا تعصي علياً فانه ان غضب غضبت لغضبه وبهذا
الاسناد عن الحسين عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان الحسين عليه السلام ذات يوم في حجر النبي
عليه السلام يلاعبه ويضاحكه فقالت عائشة يا رسول الله ما اشد اعجابك بهذا الصبي فقال لها ويلك وكيف لا
احبه ولا اعجب به وهو ثمرة فؤادي وقرة عيني اما ان امتي ستقتله فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حججي قالت يا
رسول الله حجة من حججك قال نعم حجتين قالت يا رسول الله حجتين من حججك قال نعم واربعاً قال فلم تزل تزاده وهو يزيد
ويضعف حتى بلغ سبعين حجة من حجج رسول الله صلى الله عليه وآله باعمارها **وبهذا** الاسناد عن الحسين
عن ابي الحسن موسى وابي الحسن الرضا عليهما السلام قالا الباذنجان عند جداد النخل لا داء فيه وبهذا الاسناد عن
الحسين عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الباذنجان جيد للمرة السوداء وبهذا الاسناد عن الحسين عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اهدت
لنا ام ايمن لبناً وزبداً وتمراً فقدمنا فاكل منه ثم قام النبي عليه السلام الى زاوية البيت فصلى ركعات فلما ان كان
في آخر سجوده بكى بكاءً شديداً فلم يسئله احد منا اجلالاً له فقام الحسين عليه السلام فقعد في حجره وقال له يا ابه لقد
دخلت بيتنا فما سررنا بشيء كسرورنا بدخولك ثم بكيت بكاءً غمّنا فلم بكيت فقال يا بني اتاني جبرئيل آنفاً فاخبرني انكم
قتلى وان مصارعكم شتى فقال يا ابه فما لمن يزور قبورنا على تشتتها فقال يا بني اولئك طوائف من امتي يزورونكم
يلتمسون بذلك البركة وحقيق علي ان آتيهم يوم القيمة حتى اخلصهم من اهوال الساعة من ذنوبهم ويسكنهم الله الجنة

وبهذا

وبهذا الاسناد عن الحسين بن ابي غندر عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاشياء مطلقة ما لم يرد عليك امر ونهي
وكل شيء يكون فيه حلال وحرام فهو لك حلال ابدا ما لم تعرف الحرام منه فتدعه وبهذا الاسناد عن الحسين بن ابي غندر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا اكرم من محمد صلى الله عليه وآله ولا خلق الله قبله احدا ولا انذر الله خلقه
باحد من خلقه قبل محمد صلى الله عليه وآله فذلك قوله تعالى هذا نذير من النذر الاولى وقال انما انت منذر ولكل
قوم هاد فلم يكن قبله مطاع في الخلق ولا يكون بعده الى ان تقوم الساعة في كل قرن الى ان يرث الله الارض ومن
عليها وبهذا الاسناد عن الحسين عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل شيخ ناسك يعبد الله في بني اسرائيل
فبينا هو يصلي وهو في عبادته اذ بصر بغلامين صبيين قد اخذا ديكا وهما ينتفان ريشه فاقبل على ما هو فيه من
العبادة ولم ينههما عن ذلك فاوحى الله الى الارض ان سيخي بعبدي فساخت به الارض فهو يهوي في الدردور ابد الابدين
ودهر الداهرين وبهذا الاسناد عن الحسين عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اهبط ملكين
الى قرية ليهلكهم فاذا هما برجل تحت الليل قائم يتضرع الى الله ويتعبد فقال احد الملكين للآخر اني اعاود ربي في
هذا الرجل وقال الآخر بل امضي لما امرت ان اهلكهم معهم فقد حل به معهم سخطي ان هذا لم يتمعر وجهه قط غضبا لي
والملك الذي عاود ربه فيما امر سخط الله عليه فاهبط في جزيرة فهو حتى الساعة فيها ساخط عليه ربه وبهذا
الاسناد عن الحسين عن ايوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من دخل على مؤمن في داره مختارا [illegible] مما
في تلك الحال المؤمن وهو في عنقه وبهذا الاسناد عن الحسين قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام بلغني ان
الاقتصاد والتدبير في المعيشة نصف الكسب فقال ابو عبد الله عليه السلام لا بل هو الكسب كله ومن الدين التدبير
في المعيشة وبهذا الاسناد عن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يبذل جاهه لاخيه المؤمن
الا حرم الله وجهه على النار ولم يمسه قتر ولا ذلة يوم القيامة وايما مؤمن بخل بجاهه على اخيه المؤمن وهو اوجه جاها
منه الا مسه قتر وذلة في الدنيا والآخرة واصابت وجهه يوم القيامة نفحات النيران معذبا كان او مغفورا
له

احاديث احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر

وعنه قالوا اخبرنا ابو عبد الله احمد بن
عبدون المعروف بابن الحاشر قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي قال اخبرنا علي بن الحسن بن فضال
قال حدثنا العباس بن عامر قال حدثنا احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن الضبي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط الا بها وبهذا الاسناد عن احمد بن رزق عن محمد بن
عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] والشفعة على فان الرجل
منهم ليشفع بعدد ربيعة ومضر وبهذا الاسناد عن احمد بن رزق عن يحيى بن العلاء الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال دخل علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في بيت ام سلمة فلما رآه قال كيف انت يا علي اذا

جمعت

بهذا الاسم وهو بحيث المؤمنين يرد لعرض ما يلقه ويدعو الناس الى ما لا يأتيه قال قد سمعت عن امير المؤمنين عليه السلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا علي فقال والله ما ابكي شيعتك غر محجلين رواء مرويين مبيضة
وجوههم ويبعث بعدك مسودة وجوههم اشقياء معذبين يا امير المؤمنين قول الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية انت وشيعتك والذين كفروا بآياتنا اولئك هم شر البرية عدوك يا علي **وبهذا** الاسناد
عن احمد بن محمد بن العلاء الرازي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لما خرج امير المؤمنين عليه السلم الى النهروان وطعنوا
في ارض بابل حين دخل وقت العصر فلم يقطعوها حتى غابت الشمس فنزل الناس يمينا وشمالا يصلون الا الاشتر
وحده فانه قال لا اصلي حتى يرى امير المؤمنين نزل يصلي قال فلما نزل قال يا مالك هذه ارض سبخة ولا تحل الصلوة فيها
فمن كان صلى فليعد الصلوة ثم استقبل القبلة فتكلم بثلاث كلمات ما هي بالعربية ولا بالفارسية فاذا هو والشمس
بيضاء نقية حتى اذا صلى بنا سمعنا لها حين انقضت خريرا كخرير المنشار بهذا الاسناد عن احمد بن رزق عن عاصم بن عبد الواحد
المدايني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول مكة حرم ابرهيم والمدينة حرم محمد والكوفة حرم علي بن ابي طالب عليه السلم
ان عليا حرم من الكوفة ما حرم ابرهيم من مكة وما حرم محمد صلى الله عليه وآله من المدينة **وبهذا** الاسناد عن
احمد عن معونة بن وهب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فاذا صح ابن لرجل من اهل مرو وهو عند [illegible]
فشكى ذلك الى ابي عبد الله عليه السلم قال ادنه مني فمسح على راسه ثم قال ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن
زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا **وبهذا** الاسناد عن احمد عن [illegible] بن ابي بردة الاسلمي
قال دخلت المدينة بعد ان صلب زيد رضي الله عنه قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم فساعة رآني قال يا [illegible]
ما فعل زيد قال قلت صلب قال اين قال قلت [illegible] قال فبكى حتى بكى النساء خلف الستور ثم قال اما والله لقد بقي لهم عنده
طلبة [illegible] بعد قال فجعلت افكر واقول اي شيء طلبتهم بعد القتل والصلب فودعته وانصرفت حتى انتهيت الى
الكناسة فاذا انا بجماعة فاشرفت عليهم فاذا زيد قد انزلوه من خشبته يريدون ان يحرقوه قال قلت هذه الطلبة التي
قال لي **وبهذا** الاسناد عن احمد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول ما تجرعت
جرعة غيظ احب الي من جرعة غيظ اعقبها صبر وما احب ان لي بذلك حمر النعم قال وكان يقول الصدقة تطفئ غضب
الرب قال وكان لا [illegible] الا [illegible] قال وكان يقبل الصدقة قبل ان يعطيها السائل قيل له ما يحملك على هذا قال فقال
لست اقبل يد السائل انما اقبل يد ربي انها تقع في يد ربي قبل ان تقع في يد السائل قال ولقد كان يمر على المدرة في
وسط الطريق فينزل عن دابته حتى ينحيها بيده عن الطريق قال ولقد مر بمجذومين فسلم عليهم وهم ياكلون فمضى ثم قال ان
الله لا يحب المتكبرين فرجع اليهم فقال اني صائم وقال ايتوني بهم في المنزل قال فاتوه فاطعمهم ثم اعطاهم **وبهذا**
الاسناد عن احمد عن ابي موسى البناء عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول النفساء تقعد من [illegible]

في كناسة بني اسد قال اذهب [illegible] مصلوبا فيه كناسة بني [illegible] نسخه صح

لانها ماتت في غمّ ثقافها وبهذا الاسناد عن احمد عن يحيى بن العلا قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول خرج علي بن
الحسين عليهما السلام الى مكة حاجا حتى انتهى الى واد بين مكة والمدينة فاذا هو برجل يقطع الطريق قال فقال لعلي عليه السلام
انزل قال تريد ماذا قال اريد ان اقتلك واخذ ما معك قال فانا اقاسمك ما معي واحللك قال فقال اللص لا فقال له
دع معي ما ابلغ به فابى عليه قال فاين ربك قال نائم قال فاذا اسدان مقبلان بين يديه فاخذ هذا براسه وهذا برجليه
قال فقال زعمت ان ربك عنك نائم مجلس يوم الجمعة السابع من شعبان سنة سبع وخمسين واربعمائة
حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال وبالاسناد المتقدم عن محمد بن
رزق عن حازم بن ابي بردة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا انت احصيت ما على الارض من شيعة علي عليه السلام
فلست تلاقي الا وهو حطب جهنم انه ليبغي على اهل خلافكم بجواركم اياهم ولولا ما على الارض من شيعة علي ما انتظر
الى غيبة ابدا ان احدكم ليخرج وما في صحيفته حسنة فيملاها الله له حسنة قبل ان ينصرف وذلك انه يمر بالمجالس وهم
يشتمونا فيقال اسكتوا هذا من الفلانية فاذا مضى عنهم شتموه فينا وبهذا الاسناد عن احمد عن يحيى بن
العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ترى في رجل تزوج امراة فمكثت معه سنة ثم غاب عنها ثم تزوجت
اخر فمكثت معه سنة ثم غاب عنها ثم تزوجت اخر ثم ان الثالث ولدها قال ترجم لان الاول احصنها قال قلت فما ترى
في ولدها قال ينسب الى ابيه قال قلت فان مات الاب يرثه الغلام قال نعم وبهذا الاسناد عن احمد عن الفضل بن
يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يريد حاجة فاذا هو بالفضل بن عباس
قال فقال احملوا هذا الغلام خلفي قال فاعتنق رسول الله صلى الله عليه وآله بيده من خلفه على الغلام ثم قال يا غلام
خف الله تجده امامك يا غلام خف الله يكفك ما سواه واذا سالت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله ولو ان
جميع الخلائق اجتمعوا على ان يصرفوا اليك شيئا لم يقدره الله لم يستطيعوا واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان
اليسر مع العسر وكل ما هو آت قريب ان الله يقول لو ان قلوب عبادي اجتمعت على قلب اشقى عبد لي ما نقص ذلك
من سلطاني جناح بعوضة ولو ان قلوب عبادي اجتمعت على قلب اسعد عبد لي ما زاد ذلك الا مثل ابرة جاء بها عبد
من عبادي فغمسها في بحر وذلك ان عطائي كلام وعدتي كلام وانما اقول للشيء كن فيكون وبهذا الاسناد عن
احمد عن يحيى بن العلا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عبدا مكث في النار يناشد الله سبعين خريفا وسبعين خريفا
والخريف سبعون سنة وسبعون خريفا سنة وسبعون سنة قال ثم انه سال الله بحق محمد واهل بيته لما رحمتني قال
فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبط الى عبدي فاخرجه لي قال يا رب كيف لي بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون
عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب في سجّين قال فهبط اليه وهو معقول على وجهه
فقال قلت كم لبثت في النار قال ما احصي كم لبثت فيها قال فاخرجه اليه قال فقال له يا عبدي كم كنت

تناشدني في النار قال لها احصيه يا رب فقال لها وعزتي وجلالي لولا ما سألتني به لأطلت هوانك في النار ولكنه
حتم حتمته على نفسي ألا يسألني عبد بحق محمد وأهل بيته إلا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم حدثنا
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون المعروف بابن
الحاشر قال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي قال اخبرنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا العباس بن عامر
قال حدثنا احمد بن رزق الغمشاني عن يحيى بن العلاء عن ابي جعفر عليه السلام قال كل مؤمن شهيد وان مات على فراشه
فهو شهيد وهو كمن مات في عسكر القائم ثم قال ايحبس نفسه على الله ثم لا يدخله الجنة وبهذا الاسناد عن احمد عن
ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما رجل اشترى طعاما فكبسه اربعين
صباحا يريد به غلاء المسلمين ثم باعه فتصدق بثمنه لم يكن كفارة لما صنع وبهذا الاسناد عن احمد عن يحيى بن
العلاء قال كان ابو عبد الله عليه السلام مريضا مدنفا فامر فاخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فكان
فيه حتى اصبح ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وبهذا الاسناد عن احمد عن يحيى بن العلاء واسحاق بن عمار
جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ودعنا قال اوصيكم عليكم بصدق الحديث واداء الامانة الى
البر والفاجر فانهما مفتاح الرزق وبهذا الاسناد عن احمد عن يحيى بن العلاء واسحاق بن عمار جميعا عن ابي عبد الله
عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام قال لي ادع بهذا الدعاء واذا اضنا مرني الدعاء ... على الله اللهم انت وليي
نعمتي وانت القادر على طلبتي تعلم حاجتي فاسألك بحق محمد وآل محمد لما قضيتها وعنه قال اخبرنا احمد
بن عبدون وعن ابن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس عن ابي عمارة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول وصف الحسين بن علي صلوات الله عليهما انه سيقتل في سقوط ... وسيقتلونه بالسيف وبهذا
الاسناد عن ابي عمارة عن عبيد الله بن الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قدم علي بن
الحسين وقد قتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما استقبله ابراهيم بن طلحة بن عبيد الله قال يا علي بن الحسين من غلب
وهو مغط راسه وهو في المحمل قال فقال له علي بن الحسين اذا اردت ان تعلم من غلب ودخل وقت الصلاة فاذن ثم
اقم وبهذا الاسناد عن العباس عن ابي جعفر الخثعمي عن ... قال اعطاني ابو عبد الله عليه السلام
خمسين دينارا في صرة فقال لي ادفعها الى رجل من بني هاشم ولا تعلمه اني اعطيتك شيئا قال فاتيته فقال من اين
هذه جزاه الله خيرا ما يزال كل حين يبعث بها فنكون مما نعيش فيه الى قابل ولكن لا يصلني جعفر بدرهم في كثرة
ماله وقال ابو عبد الله عليه السلام علموا اولادكم يس فانها ريحانة القرآن وبهذا الاسناد عن ابن فضال عن
ابن عباس عن فضيل بن عثمان عن ابي ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
في ملأ من اصحابه فقال ... فقالوا يا رسول الله ... فقال لا ... منكم من النار ... فقوا لو انجا

والحمد لله

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانهن يوم القيمة مقدمات ومجنبات
ومعقبات وهن عند الله الصالحات الباقيات وبهذا الاسناد عن عباس عن فضل عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال الدعاء لاخيك بظهر الغيب يسوق الى الداعي الرزق ويصرف عنه البلاء ويقول الملك ولك
مثل ذلك وبهذا الاسناد عن العباس عن ابن بكار عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ملكا
من الملئكة سال الله ان يعطيه سمع العباد فاعطاه الله فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس احد من المؤمنين
يقول صلى الله عليه وآله وسلم الا قال الملك وعليك السلم ثم يقول الملك يا رسول الله ان فلانا يقرئك السلم
فيقول رسول الله وعليه السلام وبهذا الاسناد عن العباس عن علي بن معمر الخزاز عن رجل من جعفي قال كنا
عند ابي عبد الله عليه السلم فقال رجل اللهم اني اسئلك رزقا طيبا قال فقال ابو عبد الله عليه السلم هيهات
هيهات هذا قوت الانبياء ولكن سل ربك رزقا لا يعذبك عليه يوم القيمة هيهات ان الله يقول يا ايها الرسل
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وبهذا الاسناد عن علي بن معمر عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان العبد ليبسط يديه يدعو الله ويسأله من فضله فالا يرزقه فيقول فيغفر فيما لا يعنيه فيقال ثم يعود فيدعوا
قال فيقول الله الم اعطك الم افعل بك كذا وكذا وبهذا الاسناد عن العباس عن عبد الله بن الوليد قال دخلنا
على ابي عبد الله عليه السلم زمن مروان فقال ممن انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال انه ليس من
البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ثم هذه العصابة خاصة ان الله هداكم لامر جهله الناس احببتمونا
وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم
مماتنا فاشهد على ابي عليه السلم انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه ويغتبط الا ان تبلغ نفسه
ههنا ثم اهوى بيده الى الحلق ثم قال هكذا وقد قال الله في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا
وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وعنه قال اخبرنا الحسين بن ابرهيم القزويني قال اخبرنا محمد بن
وهبان قال حدثنا ابو علي محمد بن اسماعيل بن حيان الوراق في دكانه بسكة الموالي قال حدثنا ابو جعفر محمد
بن الحسين بن حفص الخثعمي الاشناني قال حدثنا ابو سعيد عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا خلاد ابو علي قال قال
جعفر بن محمد عليهما السلم وهو يوصينا اتقوا الله واحسنوا الركوع والسجود وكونوا اطوع عباد الله فانكم لن تنالوا
ولايتنا الا بالورع ولن تنالوا ما عند الله تعالى الا بالعمل وان اشد الناس حسرة يوم القيمة لمن وصف عدلا
وخالفه الى غيره وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال السفياني لابد منه ولا يخرج الا في رجب وبهذا الاسناد
خلاد قال سال رجل جعفر بن محمد عليهما السلم فقال يا ابا عبد الله اذا خرج السفياني فما حالنا قال اذا كان ذلك فالينا
وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال قال رجل يا جعفر الرجل يكون له ضيعة [illegible]

بالك فانه قوام دينك ثم قرأ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما **وبهذا** الاسناد عن خالد عن
رجل قال كنا جلوسا عند ابي جعفر عليه السلم فجاءه سائل فاعطاه درهما ثم جاء اخر فاعطاه درهما ثم جاء اخر فاعطاه درهما
ثم جاء الرابع فقال له يرزقك ربك ثم اقبل علينا فقال لو ان احدكم كان عنده عشرون الف درهم واراد ان يخرجها في
هذا الوجه لاخرجها ثم بقي ليس عنده شيء ثم كان من الثلاثة الذين دعوا فلم يستجب لهم دعوة رجل اتاه الله مالا
فرزقه ولم يحفظه فدعا الله ان يرزقه فقال الم ارزقك فلم يستجب له دعوة ورددت عليه ورجل جالس في بيته يسال الله
ان يرزقه فقال الم اجعل لك الطلب الرزق سبيلا ان تسير في الارض وتبتغي من فضلي فردت عليه دعوته ورجل
دعا على امرأته فقال الم اجعل امرها في يدك فردت عليه دعوته **وعنه** قال اخبرنا الحسين بن ابراهيم القزويني قال اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن وهبان الازدي قال حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن زكريا قال حدثنا الحسين بن علي بن فضال عن علي
بن عقبة عن بشير الاسدي عن الجارود بن المنذر الكندي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اشد الاعمال ثلثة انصاف الناس
من نفسك حتى لا ترضى لها بشيء الا رضيت لهم منها بمثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عنه
تركته **وبهذا** الاسناد عن علي بن عقبة عن الحسن بن موسى الحناط عن ابي سلمة قال ذكر عند ابي جعفر عليه السلم
انه ذكر عنده رجل فقال ان الرجل اذا اصاب مالا من حرام لم يقبل منه حج ولا عمرة ولا صلة رحم حتى انه يفسد الفرج

مجلس يوم الجمعة

الرابع عشر من شعبان سنة سبع وخمسين واربعمائة **وبهذا** الاسناد عن علي بن عقبة
عن ابي كهمش عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اوصني قال اوصيك بتقوى الله
والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه وانظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك فكثيرا
ما قال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال عز ذكره ولا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان نازعتك نفسك الى شيء من ذلك فاعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك برسول
الله صلى الله عليه وآله فان الناس لم يصابوا بمثله ابدا ولن يصابوا بمثله ابدا **وبهذا** الاسناد عن علي بن
عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم ذات يوم وهو ياكل متكيا
وقد كان يبلغنا انه يكره ذلك **وعنه** قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن محمد بن قولويه القلانسي قال حدثنا
حمزة بن القسم قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن ابي عمير عن مفضل قال قال لي
مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلم بالقائم المائل في طريق الغري فصليت عنده ركعتين فقيل له ما هذه الصلوة
قال هذا موضع راس جدي الحسين بن علي عليهما السلم وضعوه ها هنا **وعنه** قال اخبرنا ابو الحسين قال حدثنا

ابرهيم بن محمد المذاري قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني محمد بن عليه قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
مسكان عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال سألته عن القائم المائل في طريق الغري فقال نعم انه لما جاوزوا بسرير امير المؤمنين
علي عليه السلم انحنى اسفا وحزنا على امير المؤمنين عليه السلم وكذلك سرير ابرهة لما دخل عليه عبد المطلب انحنى ومال وعنه
قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثني الخال ابو القسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدثني حكيم بن داود العباد قال حدثني مسلمة بن
الخطاب قال حدثني سليمان بن سماعة عن الحناط عن عاصم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم انه سئل ما بال المتهجدين من احسن الناس
وجها قال لانهم خلوا بالله سبحانه فكساهم من نوره وعنه بهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولد له ثلث بنين ولم يسم احدهم محمدا فقد جفاني وعنه قال
اخبرنا ابو الحسن عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن
عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال ان لاهل الجنة وعنه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن
شاذان قال حدثني ابو الحسين محمد بن علي بن المفضل بن همام الكوفي قال حدثني محمد بن علي بن معمر الكوفي قال حدثني
محمد بن الحسين الزيات الكوفي قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثني ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال
لما انصرفت فاطمة عليها السلم من عند ابي بكر اقبلت على امير المؤمنين عليه السلم فقالت يا ابن ابي طالب اشتملت مشيمة
الجنين وقعدت حجرة الظنين نقضت قادمة الاجدل فخانك ريش الاعزل هذا ابن ابي قحافة قد ابتزني نحيلة ابي
وبليغة ابني والله لقد اجد في ظلامتي والد في خصامي حتى منعتني قيلة نصرها والمهاجرة وصلها وغضت الجماعة
دوني طرفها فلا مانع ولا دافع خرجت والله كاظمة وعدت راغمة ليتني لا اختيار لي ليتني مت قبل ذلتي وتوفيت قبل
منيتي عذيري فيك الله حاميا ومنك عاديا ويلاه في كل شارق ويلاه مات العمد ووهن العضد شكواي الى ربي
وعدواي الى ابي اللهم انت اقوى فاجابها امير المؤمنين عليه السلم لا ويل لك بل الويل لشانئك نهنهي من غربك يا بنت
الصفوة وبقية النبوة فوالله ما ونيت في ديني ولا اخطأت مقدوري فان كنت ترزئين البلغة فرزقك مضمون و
كفيلك مأمون وما اعد لك خير مما قطع عنك فاحتسبي فقالت حسبي الله ونعم الوكيل وعنه قال اخبرنا ابو الحسن
عن علي بن الحسين بن علي بن الحسين الحسني الرازي قال اخبرني الحسن علي الرازي قال حدثني العباس بن بكار
الضبي قال حدثني ابو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال خطب امير المؤمنين عليه السلم فقال الحمد لله الذي لا
يحويه مكان ولا يحده زمان علا بطوله ودنا بحوله سابق كل غنيمة وفضل وكاشف كل عظيمة وازل احمده على
كرمه وسبوغ نعمه واستعينه على ما يوضع رضاه والرضى بما قضاه واؤمن به ايمانا واتوكل عليه ايقانا واشهد ان
لا اله الا الله الذي رفع السماء فبناها وسطح الارض فطحاها واخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارسيها
لا يؤده خلق وهو العلي العظيم واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى المشهور والكتاب المسطور والدين

المأثور ابدأ لحمد وانها ولاء امره قبلغ الرسالة وهدى من الضلالة وعبد ربه حتى اتاه اليقين فصلى الله
عليه وآله وسلم كثيرا واوصيكم بتقوى الله فان التقوى افضل كنز واحرز حرز واعز عز فيه نجاة كل هارب
ودرك كل طالب وظفر كل غالب واحثكم على طاعة الله فانها كهف العابدين وفوز الفائزين وامان المتقين واعلموا
ايها الناس انكم سيارة فاحدا بكم الحادي وحدا بخراب الدنيا حادي وناداكم للموت منادي فلا تغرنكم الحياة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور الا وان الدنيا دار غرارة خداعة تنكح في كل يوم بعلا وتقتل في كل ليلة اهلا وتفرق
في كل ساعة شملا فكم من منافس فيها وراكن اليها من الامم السالفة قد قذفتهم في الهاوية ودمرتهم تدميرا
وتبرتهم تتبيرا واصلتهم سعيرا اين من جمع فاوعى وشد فاوكى ومنع فاكدى بل اين من عسكر العساكر ودسكر
الدساكر وركب المنابر اين من بنى الدور وشرف القصور وجمهر الالوف قد تداولتهم ايامها وابتلعتهم اعوامها
فصاروا امواتا وفي القبور رفاتا قد يئسوا ما خلفوا ووقفوا على ما اسلفوا ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم
وهو اسرع الحاسبين وكاني بها وقد اشرفت بطلائعها وعسكرت بفظائعها فاصبح المرء بعد صحته مريضا
وبعد سلامته نقيضا يعالج كربا ويقاسي تعبا في حشرجة السياق وتتابع الفواق وتردد الانين والذهول
عن البنات والبنين والمرء قد اشتمل عليه شاغل وهول هائل قد اعتقل منه اللسان وتردد منه البيان
فاصاب مكروهها وفارق الدنيا مسلوبا لا يملكون له نفعا ولا لما حل به دفعا يقول الله عز وجل في كتابه فلولا
ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين ثم من دون ذلك اهوال القيامة ويوم الحسرة والندامة يوم تنصب
الموازين وتنشر الدواوين باحصاء كل صغيرة واعلان كل كبيرة يقول الله في كتابه ووجدوا ما عملوا حاضرا و
لا يظلم ربك احدا ثم قال ايها الناس الان الان من قبل الندم ومن قبل ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت
في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان
لي كرة فاكون من المحسنين فيرد الجليل جل ثناؤه بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين
فوالله ما سأل الرجوع الا ليعمل صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ثم قال ايها الناس الان الان ما دام الوثاق
مطلقا والسراج منيرا وباب التوبة مفتوحا من قبل ان يجف القلم وتطوى الصحيفة فلا رزق ينزل ولا عمل يصعد
اليوم والسباق غدا فانكم لا تدرون الى جنة او الى نار واستغفر الله لي ولكم وعنه قال اخبرنا
الحسين بن عبيد الله عن ابي علي احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري عن حميد بن زياد عن العباس بن عبيد الله بن احمد الدهقان
عن ابراهيم بن صالح الانماطي قال اخبرني محمد بن الحسين قال يا معشر لو وردت اياك ثم لا تنصره واخرجه من المسجد فاسل
على بابه انه رسول لا ان دعوه ولا تخرجوه فلما اصبح على عليه السلام نزل الى المدينة ودعا بمال كان قد اجتمع فقسمه
ثلث ثلثا بين من حضر من الناس كلهم فقام سهل بن حنيف فقال يا امير المؤمنين قد اعتقت هذا الغلام

باعطاه

فاعطاه ثلثة دنانير مثل ما اعطى سهل بن حنيف

احاديث ابن شاذان القمي مجلس يوم الجمعة

السابع عشر من ذي القعدة سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان القمي قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثني علي بن بلال عن محمد بن بشير الدهان عن محمد بن سنان قال سأل بعض اصحابنا الرضا عليه السلام فقال له اخبرني اي الاعمال افضل قال توحيدك لربك قال فما اعظم الذنوب قال تشبيهك لخالقك وعنه قال اخبرنا ابو الحسن عن ابيه محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا علي بن محمد القاساني قال حدثني ابو ايوب المدني قال حدثني سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول لا تقتلوا القنبرة ولا تأكلوا لحمها فانها كثيرة التسبيح وتقول في آخر تسبيحها لعن الله مبغضي آل محمد وعنه باسناده قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني لا ازرع الزرع لطلب الفضل فيه وما ازرعه الا ليتناوله الفقير وذو الحاجة وليتناول منه القنبرة خاصة من الطير وعنه قال اخبرنا ابو الحسن عن القاضي ابي الفرج المعافى بن زكريا قال حدثنا احمد بن هوذة قال حدثنا ابراهيم بن اسحق قال حدثني محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال سألت جعفر بن محمد عليهما السلام لم سميت الجمعة جمعة قال لان الله جمع فيها خلقه لولاية محمد واهل بيته وعنه قال اخبرنا ابو الحسن عن ابي عبد الله محمد بن علي عن محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثني حمزة بن يعلى الاشعري قال حدثني محمد بن داود بن محمد النهدي قال حدثني علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن زيارة القبور قال اذا كان يوم الجمعة فزرهم فانه من كان منهم في ضيق وسع عليه ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس يعلمون بمن اتاهم فيفرحون به قال نعم ويستوحشون له اذا انصرف عنهم وعنه قال اخبرنا ابو الحسن قال حدثني ابن الخال ابو احمد عبد العزيز بن جعفر بن قولويه قال حدثني محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثني موسى بن ابراهيم المروزي قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيت في موضع تسمع نفس امرأة ليست له بمحرم وعنه اخبرنا ابو الحسن باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات عن ابي عبد الله عليه السلام قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله بني امية يصعدون على منبره من بعده ويضلون الناس عن الصراط القهقرى فاصبح حزينا قال فهبط عليه جبرئيل فقال يا رسول الله ما لي اراك كئيبا حزينا قال يا جبرئيل رأيت بني امية في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدي يضلون الناس عن الصراط القهقرى قال والذي بعثك بالحق نبيا اني ما اطلعت عليه وعرج الى السماء فلم يلبث ان نزل عليه باي من القرآن يؤنسه بها افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما

كانوا يمنعون وأنزل عليه إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف
شهر يعمل الله ليلة القدر لنبيه صلى الله عليه وآله خيرا من ألف شهر ملك بني أمية. وعنه قال أخبرنا الحسين بن
عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسن عن أخيه
عن زرعة عن سماعة قال قال لي صل في ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان في كل واحدة منهما
إن قويت على ذلك مائة ركعة سوى الثلاث عشرة واسهر فيهما حتى تصبح فإن ذلك يستحب أن يكون في صلاة ودعاء
وتضرع فإنه يرجى أن تكون ليلة القدر في إحداهما وليلة القدر خير من ألف شهر فقلت له كيف هي خير من ألف شهر قال
العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر وهي تكون في رمضان وفيها يفرق كل أمر حكيم
فقلت وكيف ذلك فقال ما يكون في السنة وفيها يكتب الوفد إلى مكة. **وبهذا** الإسناد عن الحسين بن
سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن ليلة القدر قال هي إحدى و
عشرين أو ثلث وعشرين قلت أليس إنما هي ليلة قال بلى قلت فأخبرني بها قال وما عليك أن تفعل خيرا في
ليلتين. **وعنه** بهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام
فقال له أبو بصير ما الليلة التي يرجى فيها ما يرجى قال في إحدى وعشرين أو ثلث وعشرين قال فإن لم أقو على كلتيهما قال ما
أيسر ليلتين فيما تطلب قال قلت فربما رأينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك من أرض أخرى فقال ما
أيسر أربع ليال تطلبها فيها قلت جعلت فداك ليلة ثلث وعشرين ليلة الجهني فقال إن ذلك ليقال قلت جعلت فداك
إن سليمان بن خالد روى في تسع عشرة يكتب وفد الحاج فقال لي يا أبا محمد يكتب وفد الحاج في ليلة القدر والمنايا
والبلايا والأرزاق وما يكون إلى مثلها في قابل فاطلبها في إحدى وثلث وصل في كل واحدة منهما مائة ركعة وأحيهما
إن استطعت إلى النور واغتسل فيهما قال قلت فإن لم أقدر على ذلك وأنا قائم قال فصل وأنت جالس قال فإن لم
أستطع قال فلا عليك أن تكتحل أول الليل بشيء من النوم فإن أبواب السماء تفتح في شهر رمضان وتصفد الشياطين
وتقبل أعمال المؤمنين نعم الشهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله المرزوق. **وعنه**
قال أخبرنا الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي
عمير عن محمد بن الحكم أخي هشام عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لله في كل ليلة من شهر رمضان
عتقاء من النار إلا من أفطر على مسكر أو مشاحن أو صاحب شاهين قال قلت وأي صاحب شاهين قال الشطرنج. وعنه
قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال أخبرني أبو القسم إسمعيل بن محمد الأنباري الكاتب قال حدثنا أبو عبد الله
إبراهيم بن محمد الأزدي قال حدثنا شعيب بن أيوب قال حدثنا معوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن حسان قال
سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يخطب الناس بعد البيعة له بالأمر فقال نحن حزب الله الغالبون وعترة رسوله

الاوّلون واهل بيته الطيّبون الطاهرون واحد الثقلين اللذين خلّفهما رسول الله صلى الله عليه وآله في امّته والثاني كتاب الله فيه تفصيل كل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فالمعوّل علينا في تفسيره لا نظنّ تأويله بل نتيقّن حقائقه فاطيعونا فانّ طاعتنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله عزّ وجلّ ورسوله مقرونة قال الله عزّ وجلّ يا ايّها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردّوه الى الله والرسول ولو ردّوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم واحذّركم الاصغاء لهتاف الشيطان فانّه لكم عدوّ مبين فتكونوا اولياءه الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلمّا ترائت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون فتلقون الى الرماح وزرًا والى السيوف جزرًا وللعمد حطمًا وللسهام غرضًا ثم لا ينفع نفسًا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرًا وجعلت الفطر اليه محمّد عاني الى طعامه فلمّا فرغ قال يا محمد لعلّك ترى انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ما رأته عين وهو يأكل متّكئًا منذ بعثه الله الى ان قبضه ثم قال يا محمد لعلّك ترى انّه شبع من خبز البرّ لا والله ما شبع من خبز البرّ ثلاثة ايام متوالية الى ان قبضه الله اما انّي لا اقول انّه لم يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الابل ولو اراد ان يأكل لأكل ولقد اتاه جبرئيل عليه السلام بمفاتيح خزائن الارض ثلاث مرّات يخيّره من غير ان ينقصه الله ممّا اعدّ له يوم القيامة شيئًا فيختار التواضع لربّه وما سُئل شيئًا قطّ فقال لا ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون ان شاء الله تعالى وما اعطى على الله شيئًا قطّ الا سلّم الله له ذلك حتى ان كان ليعطي الرجل الجنّة فيسلّم الله ذلك له ثم تناولني بيده فقال وان كان صاحبكم عليه السلام ليجلس جلسة العبد ويأكل اكل العبد ويطعم الناس الخبز واللحم ويرجع الى رحله فيأكل الخلّ والزيت وان كان ليشتري القميصين السنبلانيين ثم يخيّر غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه امران قطّ كلاهما لله رضا الا اخذ باشدّهما على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما وضع آجرّة على آجرّة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها لاهله خادمًا وما اطاق عمله منّا احد وان كان علي بن الحسين لينظر في كتاب من كتب علي عليه السلام فيضرب به الارض ويقول من يطيق هذا وبهذا الاسناد عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن حفص انّ ابا عبد الله عليه السلام قال اذا احرم الرجل في صلوته يعني التكبير اقبل الله عليه بوجهه ووكّل به ملكًا يلتقط القرآن من فيه التقاطًا فان التفت في صلوته اعرض الله عنه ووكّله الى الملك وبهذا الاسناد عن علي بن عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرض عليّ بطحاء مكّة ذهبًا فقلت يا ربّ لا ولكن اشبع يومًا واجوع

وعنه عن الحسين بن ... ابراهيم الفزاري عن محمد بن ... عن ... حمزة عن ... عن الحسن ... فقال عن علي بن عقبة عن ... عمّها ... محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو يأكل متّكئًا قال ... كان يكره ... الى ذلك ... ع

يوماً فإذا أصبحت حمدته وشكرته وإذا جددت عوفيته وذكرته. وبهذا الإسناد عن علي بن عقبة
عن أبي كهمس عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أعطي أربعاً لم يحرم أربعاً من أعطي الدعاء
لم يحرم الإجابة ومن أعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن أعطي التوبة لم يحرم القبول منه ومن أعطي
الشكر لم يحرم الزيادة وذلك في كتاب الله عز وجل. وبهذا الإسناد عن علي بن عقبة عن [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما فرض الله عز وجل على هذه الأمة أشد عليهم من
الزكاة وفيها تهلك عامتهم. وبهذا الإسناد عن علي بن عقبة عن أسباط بن سالم مولى
أبان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك [illegible] فقال إنما هي [illegible]
[illegible] فلان بن فلان. وبهذا الإسناد عن علي بن عقبة عن أسباط عن أخي
راشد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول مانع الزكاة يطوق بحية قرعاء تأكل من دماغه وذلك قول الله
تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. وبهذا الإسناد عن علي بن عقبة عن رجل عن أبي [illegible]
[illegible] عن أبي جعفر عليه السلام قال إن المؤمن ليذنب الذنب فيذكره بعد عشرين سنة
فيستغفر منه فيغفر له وإنما ذكره ليغفر له وإن الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته. وبهذا الإسناد
عن علي بن عقبة عن أبي كهمس [illegible] الإسناد الأول عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أي
الأعمال هو أفضل بعد المعرفة قال ما من شيء بعد المعرفة يعدل هذه الصلاة ولا بعد المعرفة والصلاة
شيء يعدل الزكاة ولا بعد ذلك شيء يعدل الحج وفاتحة ذلك كله معرفتنا وخاتمته معرفتنا ولا شيء بعد ذلك
كبر الإخوان والمواساة ببذل الدينار والدرهم فإنهما حجران ممسوخان بهما امتحن الله خلقه بعد الذي
عددت لك وما رأيت شيئاً أسرع غنى ولا أنفى للفقر من إدمان حج هذا البيت وصلاة فريضة تعدل
عند الله ألف حجة وألف عمرة مبرورات متقبلات والحجة عنده خير من بيت مملوء ذهباً لا بل خير من ملء
الدنيا ذهباً وفضة ينفقه في سبيل الله عز وجل والذي بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً لقضاء حاجة
امرئ مسلم وتنفيس كربته أفضل من حجة وطواف وحجة وطواف حتى عقد عشرة ثم خلا يده وقال اتقوا الله و
لا تملوا من الخير ولا تكسلوا فإن الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله غنيان عنكم وعن أعمالكم وأنتم الفقراء
إلى الله عز وجل وإنما أراد الله عز وجل بلطفه سبباً يدخلكم به الجنة. وبهذا الإسناد عن ذريح
عن أبي عبد الله عليه السلام قال من [illegible] لا يريد إلا الله [illegible] أدخله الله الجنة. وبهذا الإسناد
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في [illegible] في الأذان والإقامة في صلاة الغداة وصلاة
المغرب وصلاة العشاء ليس بين الأذان والإقامة تسبيح وفي [illegible] يتنفل بركعتين بين الأذان

والإقامة

والاقامة في صلوة الظهر والعصر وبهذا الاسناد عن زريق قال كان ابو عبد الله عليه السلام يصلي
الغداة بغلس عند طلوع الفجر الصادق اول ما يبدو قبل ان يستعرض وكان يقول وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا ان ملئكة الليل تصعد وملئكة النهار تنزل عند طلوع الفجر فانا احب ان تشهد ملئكة الليل
والنهار صلوتي قال وكان يصلي المغرب عند سقوط القرص قبل ان تظهر النجوم وبهذا الاسناد عن
زريق قال كان ابو عبد الله عليه السلام ربما يقدم عشرين ركعة يوم الجمعة في صدر النهار فاذا كان عند زوال
الشمس اذن وجلس جلسة ثم اقام وصلى الظهر وكان لا يرى صلوة عند الزوال يوم الجمعة الا الفريضة ولا
يقدم صلوة بين يدي الفريضة اذا زالت الشمس وكان يقول هي اول صلوة فرضها الله عز وجل على نبيه صلوة
الظهر يوم الجمعة مع الزوال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل صلوة اول واخر لعلة الشغل سوى صلوة الجمعة
وصلوة المغرب وصلوة الفجر وصلوة العيدين فانه لا يقدم بين يدي ذلك نافلة قال وربما كان يصلي يوم الجمعة
ست ركعات اذا ارتفع النهار وبعد ذلك ست ركعات اخر وكان اذا ركدت الشمس في السماء قبل الزوال اذن و
صلى ركعتين فما يفرغ الا مع الزوال ثم يقيم للصلوة فيصلي الظهر ويصلي بعد الظهر اربع ركعات ثم يؤذن ويصلي
ركعتين ثم يقيم ويصلي العصر وبهذا الاسناد عن زريق عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلع الفجر فلا نافلة
واذا زالت الشمس يوم الجمعة فلا نافلة وذلك ان يوم الجمعة يوم ضيق وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يتجهزون
للجمعة يوم الخميس لضيق الوقت وبهذا الاسناد عن زريق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير
المؤمنين عليه السلام بالكوفة ان قوما من جيران المسجد لا يشهدون الصلوة جماعة في المسجد فقال عليه السلام ليحضرن
معنا صلوتنا جماعة او ليتحولن عنا ولا يجاورونا ولا نجاورهم وبهذا الاسناد عن زريق قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول شكت المساجد الى الله تعالى الذين لا يشهدونها من جيرانها فاوحى الله عز وجل اليها
وعزتي وجلالي لا قبلت لهم صلوة واحدة ولا اظهرت لهم في الناس عدالة ولا نالتهم رحمتي ولا جاوروني في جنتي
وبهذا الاسناد عن زريق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صلوة الرجل في منزله جماعة تعدل اربعا
وعشرين صلوة وصلوة الرجل جماعة في المسجد تعدل ثمانيا واربعين صلوة مضاعفة في المسجد وان الركعة
في المسجد الحرام الف ركعة وسواه في المساجد وان الصلوة في المسجد فردا باربع وعشرين صلوة والصلوة
في منزلك فردا هباء منثورا لا يصعد منه الى الله شيء ومن صلى في بيته جماعة رغبة عن المسجد فلا صلوة له ولا لمن
صلى معه الا من علة تمنع من المسجد وبهذا الاسناد عن زريق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امير
المؤمنين عليه السلام بلغه ان قوما لا يحضرون الصلوة في المسجد فخطب فقال ان قوما لا يحضرون الصلوة معنا
في مساجدنا فلا يؤاكلونا ولا يشاربونا ولا يشاورونا ولا يناكحونا ولا ياخذوا من فيئنا شيئا او يحضروا معنا

صلوتنا حتى ما تنتهوا الى الاوشك ان امرهم بها ان يتصل به دوامهم فاخر بها عليهم فينتهون قال فامتنع المسلمون على
مواكلتهم ومشاربتهم ومناكحتهم حتى حضر الجماعة من المسلمين وعنه قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابراهيم
قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبرى قال حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
عن محمد بن خالد الطيالسي الخزاز قال حدثنا ابو العباس رزيق بن الزبير الخلقاني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
قوما اتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت وتاخر عنا المطر وتوالت علينا السنون
فاسئل الله عز وجل ان يرسل السماء علينا فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بالمنبر فاخرج واجتمع الناس فصعد
المنبر ودعا وامر الناس ان يؤمنوا فلم يلبث ان هبط جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدك
انهم يمطرون يوم كذا وكذا قال فلم تزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى اذا كانت تلك الساعة
اهاج الله ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء وارخت عزاليها فجاء اولئك النفر باعيانهم الى النبي عليه السلم فقالوا
يا رسول الله ادع الله ان يكف عنا السماء فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا النبي صلى الله عليه وآله
فامرهم ان يؤمنوا فقال له رجل يا رسول الله اسمعنا فان كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم صبها في بطون الاودية وفي منابت الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعله رحمة ولا تجعله عذابا وب
هذا الاسناد عن ... عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما برقت قط في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة
وبهذا الاسناد عن ... قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم يوما اذ دخل عليه رجلان من اهل الكوفة
من اصحابنا فقال ابو عبد الله عليه السلم تعرفهما قلت نعم هما من مواليك فقال نعم والحمد لله الذي جعل اجلة موالي
بالعراق فقال له احد الرجلين جعلت فداك انه كان على هذا الرجل ... بدين الصباغ بالكوفة وله بذلك
ذكر حق وشهود فاخذ المال ولم استرجع منه الذكر بالحق ولا كتبت عليه كتابا ولا اخذت منه براءة وذلك لاني وثقت
به وقلت له مزق الذكر بالحق الذي عندك فمات وتهاون بذلك ولم يمزقها واعقب هذا ان طالبني بالمال وارث
حاكوني واخرجوا بذلك الذكر بالحق واقاموا العدول فشهدوا عند الحاكم فاخذت بالمال وكان المال كثيرا فتواريت
عن الحاكم فباع علي قاضي الكوفة معيشة لي وقبض القوم المال وهذا رجل من اخواننا ابتلي بشيء من ذلك من القاضي ثم ان
ورثة الميت اقروا ان المال كان ابوهم قد قبضه وقد سألوه ان يرد علي معيشتي ويعطونه في انجم معلومة فقال انه
احب ان تسال ابا عبد الله عن هذا فقال الرجل جعلني الله فداك كيف اصنع فقال له تصنع ان ترجع بمالك على الورثة
وترد المعيشة الى صاحبها وتخرج يدك عنها قال فاذا انا فعلت ذلك له ان يطالبني بغير هذا قال له نعم له ان ياخذ
منك ما اخذت من الغلة من ثمر الثمار وكل ما كان مرسوما في المعيشة يوم اشتريتها يجب ان ترد كل ذلك الا ما كان
من زرع زرعته انت فان للزارع اما بذره الزرع واما ان يصبر عليك الى وقت حصاد الزرع فان لم يفعل كان ذلك

لم يرد عليك القيمة وكان الزرع له قلت جعلت فداك فان كان هذا قد احدث فيها بناء وغرس قال له قيمة ذلك
يكون ذلك المحدث في قيمته لصاحبه باخذه قلت جعلت فداك ارايت ان كان فيها غرس او بناء فقلع الغرس وهدم البناء
فقال يرد ذلك الى ما كان او يغرم القيمة لصاحب الارض فاذا رد جميع ما اخذ من غلاتها الى صاحبها ورد البناء والغرس
وكل محدث الى ما كان او رد القيمة كذلك يجب على صاحب الارض ان يرد عليه كل ما خرج عنه في اصلاح المعيشة من قيمة
غرس او بناء او نفقة في مصلحة المعيشة ودفع النوائب عنها كل ذلك فهو مردود اليه وبهذا الاسناد
عن رزيق قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة حامل رأت الدم فقال تدع الصلاة قال فانها رأت الدم
اصابها الطلق ورأته وهي تمخض قال تصلي حتى يخرج رأس الصبي فاذا خرج رأسه لم تجب عليها الصلاة وكل ما تركته
من الصلاة في تلك الحال لوجع او لما هي فيه من الشدة والجهد قضته اذا خرجت من نفاسها قال قلت جعلت فداك
ما الفرق بين دم الحامل ودم الحائض قال ان الحامل قذفت بدم الحيض وهذه قذفت بدم المخاض الى ان يخرج بعض
الولد فعند ذلك يصير دم النفاس فيجب ان تدع في النفاس والحيض فاما ما لم يكن حيضا او نفاسا فانما ذلك من
فتق في الرحم وبهذا الاسناد عن رزيق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما ابيض شيء اسرع الى
شيء من الشيب الى المؤمن وانه وقار للمؤمن في الدنيا ونور ساطع يوم القيامة وقره الله تعالى خليله ابراهيم
صلى الله عليه وآله فقال يا رب ما هذا فقال له هذا وقار فقال يا رب زدني وقارا قال ابو عبد الله عليه السلام
من اجلال الله اجلال شيبة المؤمن وبهذا الاسناد عن رزيق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم
بالدعاء والالحاح على الله عز وجل في الساعة التي لا يخيب الله عز وجل فيها احدا ولا امرا قلت جعلت فداك اية
ساعة هي قال هي الساعة التي دعا فيها ايوب عليه السلام وشكا الى الله عز وجل بليته فكشف الله عز وجل ما به
من ضر ودعا فيها يعقوب عليه السلام فرد الله يوسف وكشف الله كربته ودعا فيها محمد صلى الله عليه وآله فكشف الله
عز وجل كربه ومكنه من اكتاف المشركين بعد الياس فانها لا يحجب الله عز وجل في ذلك الوقت الا اجابه
تستجاب فيه دعوته ويصرف الله بها نسمة الى ولي من اوليائه فاغتنموا الدعاء في ذلك الوقت فيها وبهذا الاسناد
عن رزيق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء اذا انا احرزت شيئا لم اخف عليه ضيعة قال قل يا الله
يا حافظ الغلامين بصلاح ابيهما احفظ لي واحفظ علي ديني وما نحن فيه مالي فانه لا حافظ ما حفظت ضيعة لحفظ
علي مالي انك حافظ حفيظ الضائع يسمع الله ويبصره وقدرته على كل من اراده بمالي لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وبهذا الاسناد عن رزيق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا لبست ثوبا
فقل اللهم البسني لباس الايمان وزيني بالتقوى اللهم اجعل حياتي ابليها في طاعتك وطاعة رسولك
وا بدلني بخلقه خلط الجنة ولا تجعلني ابليها في معصيتك ولا تبدلني بخلقه مقطعات النيران وبهذا الاسناد

عن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الفتنة ففيها هلاك الجبابرة وطهارة الارض من الفسقة وبهذا
الاسناد عن زيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان العبد ساعيا فيما عند منهما فان ذلك المجلس تشفع عنه
الملائكة ثم قال اللهم لا تجعل لها الى مساغا واجعلها براس من تركها بيده بيك وبضائر ولباسك ويسعى في الارض
فسادا **مجلس يوم الجمعة** الثالث عشر من شهر رمضان سنة سبع وخمسين واربعمائة **حدثنا**
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد هرون بن
موسى قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين الهمداني قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال
حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى لم يجعل للمؤمن اجلا في الموت
يبقيه ما احب البقاء فاذا علم منه انه سيأتي بما فيه بوار دينه قبضه اليه مكرما قال ابو علي فذكرت هذا الحديث لعلي
علي بن حمزة مولى الطالبيين وكان روى هذا الحديث فحدثني عن الحسين بن احمد الطفاوي عن محمد بن القسم بن فضيل
بن يسار عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من يموت بالذنوب اكثر ممن يموت بالآجال ومن يعيش بالاحسان اكثر
ممن يعيش بالاعمار **وبهذا** الاسناد عن ابي علي محمد بن همام قال حدثني محمد بن علي بن الحسين الهمداني قال حدثني
محمد بن خالد البرقي قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه
كان ذات يوم جالسا بالرحبة والناس حوله مجتمعون فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين انك بالمكان الذي انزلك
الله عز وجل به وابوك يعذب بالنار فقال له مه فض الله فاك والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق لو شفع
ابي في كل مذنب على وجه الارض لشفعه الله فيهم أبي يعذب بالنار وابنه قسيم النار ثم قال والذي بعث محمدا صلى الله
عليه وآله ان نور ابي طالب يوم القيامة ليطفي انوار الخلق الا خمسة انوار نور محمد ونوري ونور فاطمة ونور الحسن والحسين
ومن ولده من الائمة لان نوره من نورنا الذي خلقه الله تعالى من قبل ان يخلق آدم بالفي عام موسى بن بكر عن
العبد الصالح قال بكى ابوذر من خشية الله تعالى حتى اشتكى بصره فقيل له لو دعوت الله يشفي بصرك فقال اني عن
ذلك مشغول وما هو باكبر همي قالوا وما يشغلك عنه قال العظيمتان الجنة والنار **وعنه** عن العبد الصالح
قال سئل ابوذر ما مالك قال عملي قيل له انما نسألك عن الذهب والفضة فقال ما اصبح فلا امسي وما امسي فلا
اصبح لنا كندوج ندع فيه خير متاعنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كندوج المؤمن قبره **وعنه**
عن العبد الصالح قال قال ابوذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفي الشعير اتغدى باحدهما واتعشى
بالآخر وبعد شملتي الصوف اتزر باحديهما وارتدي بالاخرى وعنه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بالبصرة فقال
يا جند المرأة يا اصحاب البهيمة رغا فاجبتم وعقر فانهزمتم اما انكم بجهادي ام على الله نفر ثم جعل يضرب
على المصلين ثم يقول يا بصرة اي يوم لك لو تعلمين واي قوم لك لو تعلمين ان لك من الماء يوما عظيما بلاؤه وذكر

كلاما كثيرا **كثير** عن زيد بن علي عن ابيه ان الحسين بن علي عليهما السلام اتى عمر بن الخطاب وهو على المنبر يوم الجمعة
فقال له انزل عن منبر ابي فبكى عمر ثم قال صدقت يا بني منبر ابيك لا منبر ابي فقال علي عليه السلام ما هو والله عن
رأيي قال صدقت والله ما اتهمتك يا ابا الحسن ثم نزل عن المنبر فاخذه فاجلسه على جانبه على المنبر فخطب الناس
وهو جالس معه على المنبر ثم قال ايها الناس سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول احفظوني في عترتي
وذريتي فمن حفظني فيهم حفظه الله الا لعنة الله على من آذاني فيهم ثلاثا **زيد** بن علي عن ابيه قال قال علي
عليه السلام لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا احبب حبيبك هونا ما وابغض بغيضك هونا ما **زيد بن**
علي عن ابيه قال سئل علي بن ابي طالب عليه السلام من افصح الناس قال المجيب المسكت عند بديهة السؤال زيد بن علي عن ابيه
قال الورع نظام العبادة فاذا انقطع الورع ذهبت الديانة كما انه اذا انقطع السلك اتبعه النظام وبه
منيف عن جعفر بن محمد مولاه عن ابيه عن جده قال قال علي عليه السلام صبرت على مر الامور كراهة
وابقيت في ذاك الصواب من الامر اذا كنت لا تدري ولم تك سائلا عن العلم من يدري جهلت
ولا تدري **مجلس يوم الجمعة** السادس والعشرين من شوال سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا
الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي
قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ قال حدثني محمد بن عيسى بن هرون بن سلام الضرير
ابو بكر قال حدثنا محمد بن زكريا المكي قال حدثني كثير بن طارق قال سمعت زيد بن علي على مصلو الطالمنبر
يقول حدثني ابي علي بن الحسين عليهما السلام قال خطب علي بن ابي طالب عليه السلام بهذه الخطبة في يوم الجمعة
فقال الحمد لله المتوحد بالقدم والاولية الذي ليس له غاية في دوامه ولا له اولية انشأ صنوف البرية
لا من اصول كانت بدية وارتفع عن مشاركة الانداد وتعالى عن اتخاذ صاحبة واولاد هو الباقي بغير
مدة والمنشئ لا باعوان ولا بآلة فطن ولا بجوارح صرف ما خلق لا يحتاج الى محاولة التفكير ولا
مثل وله مثال ولا تقدير واحد ثم على صنوف من التخطيط والتصوير لا بروية ولا ضمير سبق علمه في
كل الامور ونفذت مشيته في كل ما يريد في الازمنة والدهور وانفرد بصنعة الاشياء فاتقنها بلطائف
التدبير سبحانه من لطيف خبير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير **حدثنا** الشيخ ابو جعفر
محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي قال اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد عبد الرحمن الحافظ قال حدثني محمد بن عيسى بن هرون بن هرون بن سلام الضرير ابو
بكر قال حدثنا محمد بن زكريا المكي قال حدثني كثير بن طارق من ولد قنبر مولى علي بن ابي طالب عليه السلام
قال حدثني زيد بن علي في جمادى سنة كذا بالكوفة ان اباه حدثه عن ابيه عن ابن عباس قال اعطى

سول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فقال يا علي اعط هذا الخاتم للنقاش لينقش عليه محمد بن
عبد الله فاخذه امير المؤمنين فاعطاه النقاش وقال له انقش عليه محمد بن عبد الله فنقش النقاش و
اخطأت يده فنقش عليه محمد رسول الله فجاء امير المؤمنين فقال ما فعل الخاتم فقال هو ذا فاخذه ونظر
الى نقشه فقال ما امرتك بهذا قال صدقت ولكن يدي اخطأت فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله ما نقش النقاش ما امرت به ذكر ان يده اخطأت فاخذه النبي عليه السلام ونظر اليه فقال
يا علي انا محمد بن عبد الله وانا محمد رسول الله وتختم به فلما اصبح النبي صلى الله عليه وآله نظر الى خاتمه
فاذا تحته منقوش علي ولي الله فتعجب من ذلك النبي عليه السلام فجاء جبرئيل فقال يا جبرئيل كان كذا و
كذا فقال يا محمد كتبت ما اردت وكتبنا ما اردنا مجلس يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي
القعدة سنة سبع وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي
الله عنه قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان قال حدثني احمد بن محمد بن ايوب قال حدثنا
عمر بن الحسن القاضي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني ابو حبيبة قال حدثني سفيان بن عيينة عن
الزهري عن عائشة قال محمد بن احمد بن شاذان وحدثني سهل بن احمد قال حدثنا احمد بن عمر الربيعي قال
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن العباس بن عبد
المطلب قال ابن شاذان وحدثنا ابرهيم بن علي باسناده عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن آبائه
قال كان العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب جالسين ما بين فريق بني هاشم الى فريق عبد العزى بازاء
بيت الله الحرام اذ اتت فاطمة بنت اسد بن هاشم ام امير المؤمنين عليه السلام وكانت حاملة بامير المؤمنين
عليه السلام لتسعة اشهر وكان يوم التمام قال فوقفت بازاء البيت الحرام وقد اخذها الطلق فرمت
بطرفها نحو السماء وقالت اي رب اني مؤمنة بك وبما جاء به من عندك الرسول وبكل نبي من انبيائك
وبكل كتاب انزلته واني مصدقة بكلام جدي ابرهيم الخليل وانه بنى بيتك العتيق فاسألك بحق هذا البيت
ومن بناه وبهذا المولود الذي في احشائي الذي يكلمني ويؤنسني بحديثه وانا موقنة انه احدى اياتك
ودلائلك لما يسرت علي ولادتي قال العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قعنب لما تكلمت فاطمة بنت اسد
ودعت بهذا الدعاء رأينا البيت قد انفتح من ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا ثم عادت
الفتحة والتزقت باذن الله تعالى فرمنا ان نفتح الباب ليصل اليها بعض نسائنا فلم ينفتح الباب فعلمنا
ان ذلك امر من امر الله تعالى وبقيت فاطمة في البيت ثلاثة ايام قال واهل مكة يتحدثون بذلك في
افواه السكك وتتحدث المخدرات في خدورهن قال فلما كان بعد ثلاثة ايام انفتح البيت من الموضع

التي كانت فيها فخرجت فاطمة وعلي على يديها ثم قالت معاشر الناس إن الله عز وجل اختارني من خلقه
وفضلني على المختارات ممن مضى قبلي وقد اختار الله آسية بنت مزاحم فإنها عبدت الله سرا في موضع لا
يحب أن يعبد الله فيه إلا اضطرارا ومريم بنت عمران حيث هانت ويسرت عليها ولادة عيسى فهزت الجذع اليابس
من النخلة في فلاة من الأرض حتى تساقط عليها رطبا جنيا وإن الله تعالى اختارني وفضلني عليهما وعلى كل
من مضى قبلي من نساء العالمين لأني ولدت في بيته العتيق وبقيت فيه ثلاثة أيام آكل من ثمار الجنة وأوراقها
فلما أردت أن أخرج وولدي على يدي هتف بي هاتف وقال يا فاطمة سميه عليا فأنا العلي الأعلى وإني خلقته
من قدرتي وعز جلالي وقسط عدلي واشتققت اسمه من اسمي وأدبته بأدبي وفوضت إليه أمري ووقفته
على غامض علمي وولد في بيتي وهو أول من يؤذن فوق بيتي ويكسر الأصنام ويرميها على وجهها ويعظمني ويمجدني
ويهللني وهو الإمام بعد حبيبي ونبيي وخيرتي من خلقي محمد رسولي ووصيه فطوبى لمن أحبه ونصره والويل
لمن عصاه وخذله وجحد حقه قال فلما رآه أبو طالب سر وقال علي عليه السلام السلام عليك يا أبه ورحمة الله وبركاته ثم قال
ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما دخل اهتز له أمير المؤمنين عليه السلام وضحك في وجهه وقال السلام عليك
يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قال ثم تنحنح بإذن الله تعالى وقال بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح المؤمنون الذين هم
في صلاتهم خاشعون إلى آخر الآيات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد أفلحوا بك وقرأ تمام الآيات إلى قوله أولئك
هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أنت والله أميرهم
تميرهم من علومك فيمتارون وأنت والله دليلهم وبك يهتدون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة
اذهبي إلى عمه حمزة فبشريه به فقالت فإذا خرجت أنا فمن يرويه قال أنا أرويه فقالت فاطمة أنت ترويه قال نعم فوضع
رسول الله لسانه في فيه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال فسمي ذلك اليوم يوم التروية فلما أن رجعت فاطمة بنت
أسد رأت نورا قد ارتفع من علي إلى عنان السماء قال ثم شدته وقمطته بقماط فبتر القماط قال فأخذت فاطمة
قماطا جيدا فشدته به فبتر القماط ثم جعلته في قماطين فبترهما فجعلته ثلاثة فبترها فجعلته أربعة أقمطة من رق مصر
لصلابته فبترها فجعلته خمسة أقمطة ديباج لصلابته فبترها كلها فجعلته ستة من ديباج وواحدا من الأدم فتمطى
فيها فقطعها كلها بإذن الله ثم قال بعد ذلك يا أمه لا تشدي يدي فإني أحتاج إلى أن أبصبص لربي بإصبعي قال
فقال أبو طالب عند ذلك إنه سيكون له شأن ونبأ قال فلما كان من غد دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة
فلما بصر علي عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وآله سلم عليه وضحك في وجهه وأشار إليه أن خذني إليك واسقني مما
سقيتني بالأمس قال فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت فاطمة عرفه ورب الكعبة قال فلكلام فاطمة سمي
ذلك اليوم يوم عرفة يعني أن أمير المؤمنين عليه السلام عرف رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان اليوم الثالث وكان

الناس من وهي الحجة اذن ابو طالب في الناس اذا تاجا معا وقال هلموا الى وليمة ابني علي قال فنحرت ثلثمائة من الابل والف
راس من البقر والغنم واتخذ وليمة عظيمة وقال معاشر الناس الا من اراد من طعام علي ولدي فهلموا وطوفوا بالبيت
سبعا وادخلوا وسلموا على علي ولدي فان الله شرفه ولفعل ابي طالب شرف يوم النحر وعنه قال اخبرنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن الصلت الاهوازي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا ابو جعفر عبد
الله العلوي قال حدثنا عمي المنذر بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب ابو محمد قال حدثني عبد الله
محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين قال حدثني ابي عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان عمر
حين اجتمعوا للشورى فقالوا فيها وناجى عبد الرحمن كل رجل منهم على حدة فقال لعلي عليك عهد الله وميثاقه
لئن وليت لتعملن بكتاب الله وسنة نبيه وسيرة ابي بكر وعمر فقال علي عليه السلام علي عهد الله وميثاقه لئن وليت
امركم لاعملن بكتاب الله وسنة رسوله فقال عبد الرحمن لعثمان كقوله لعلي عليه السلام فاجابه نعم ثم رجع اليهما القول
ثلثا كل ذلك يقول علي عليه السلام كقوله ويجيبه عثمان ان نعم فبايع عثمان عبد الرحمن عند ذلك وباسناده
عن عبد الله بن ابي بكر عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد ان الناس كلموا عثمان في امر عبيد الله بن عمر وقتله الهرمزان
فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس قد اكثرتم في امر عبيد الله بن عمر والهرمزان وانما قتله عبيد الله
فيهم يوم ابي وان ولي الناس [illegible] الهرمزان الله ثم الخليفة الاولة [illegible] عبيد الله فقام المقداد بن الاسود
فقال يا امير المؤمنين ان كان الله ملكك [illegible] فقال ننظر وننظر
ثم [illegible] قول عثمان عليا عليه السلام فقال والله لئن ملكت لاقتلن عبيد الله بالهرمزان فبلغ ذلك عبيد الله فقال
والله لئن ملك ليفعلن وباسناده عن عبد الله بن سعد بن زرارة عن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال لما
قدم ابو ذر على عثمان قال اخبرني اي البلاد احب اليك قال مهاجري فقال لست بمجاوري قال فالحق بحرم الله فاكون
فيه قال لا قال فالكوفة ارض بها اصحاب رسول الله قال لا قال فلست بمختار غيرهن فامره بالمسير الى الربذة فقال
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لي اسمع واطع وانفذ حيث قادوك ولو لعبد حبشي مجدع فخرج الى الربذة
فاقام مدة ثم اتى الى المدينة فدخل على عثمان والناس عنده سماطين فقال يا امير المؤمنين انك اخرجتني من
ارضي الى ارض ليس بها زرع ولا ضرع الا نويقات وليس لي خادم الا محررة ولا ظل يظلني الا ظل شجرة فاعطني
خادما وغنيمات اعيش فيها فحول وجهه عنه فتحول الى السماط الاخر فقال مثل ذلك فقال له حبيب بن مسلمة
لك عندي يا ابا ذر الف درهم وخادم وخمسمائة شاة قال ابو ذر اعط خادمك والفك وشويهاتك من
هو احوج الى ذلك مني فاني انما اسال حقي في كتاب الله فجاء علي عليه السلام فقال له عثمان الا تغني عنا سفيهك
هذا قال اي سفيه قال ابو ذر قال علي ليس بسفيه سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ما اظلت الخضراء

ولا اقلّت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر انزله بمنزلة مؤمن آل فرعون ان يك كاذباً فعليه كذبه وان يك صادقاً

يصبكم بعض الذي يعدكم قال عثمان التراب في فيك قال علي عليه السلام بل التراب في فيك انشد بالله من سمع رسول

الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك لابي ذر فقام ابو هريرة وعشرة فشهدوا بذلك فولّى علي عليه السلام

قال ابن عباس كنت عند ابي على العشاء بعد المغرب اذ جاء الخادم فقال هذا امير المؤمنين بالباب فدخل عثمان

فجلس فقال له العباس تعشّ قال تعشيت فوضع يده فلما فرغنا من العشاء قام من كان عنده وجلست وتكلم عثمان

فقال يا خال اشكو اليك ابن اخيك يعني عليا اكثر عليّ ونطق في عرضي وانا اعوذ بالله من ظلمكم بني عبد المطلب

ان يكن هذا الامر لكم فقد سلمتموه الى من هو ابعد مني والا يكن لكم فقد اخذت حقي فتكلم العباس فحمد الله واثنى عليه

وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وذكر ما خص الله به قريشا منه وما خص به بني عبد المطلب خاصة ثم

قال اما بعد فما حمدتك لابن اخي ولا حمدت ابن اخي فيك وما هو وحده ولقد نطق غيره فلو انك هبطت مما

صعدت وصعدوا مما هبطوا لكان ذلك اقرب فقال انت وذلك يا خال تكلم بذلك عني قال نعم اعطهم عني

ما شئت فقام عثمان فخرج فلم يلبث ان رجع اليه فسلّم وهو قائم ثم قال يا خال لا تعجل بشيء حتى اعود اليك فرفع

العباس يديه واستقبل القبلة فقال اللهم اسبق بي ما لا خير لي في ادراكه فما مضت الجمعة حتى مات وباسناده

عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انه نزل على بغا الذي يسبد بمكة

فقال له لو اتيت ابن عمك فوصلك فاتى عثمان فكتب له الى عبد الله بن عامر ان صله بثمانة الف فلم يرض

فابى فقال له قد باركناه لك في مشورتك فاتيته فامر لي بثمانة الف فقال له ابن عمر بسبعين الفا قال

مائة الف ومائة الف سنحرات فقال له ابن عمر اسكت فاسود عثمان ودنا بعد اهل مصر فكتب اهل مصر الى

عثمان وذكر الكتاب بطوله **مجلس يوم الجمعة** الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وخمسين و

اربعمائة **حدثنا** ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال بالاسناد الاول

عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال لما نزل المصريون بعثمان بن عفان

في مرتهم الثانية دعا مروان بن الحكم فاستشاره فقال له ان القوم ليس هم لاحد اطوع منهم لعلي بن ابي طالب

وهو اطوع الناس في الناس فابعث اليه فليعطهم الرضى وليأخذ لك عليهم الطاعة ويجنّدهم الفتنة فكتب عثمان

الى علي بن ابي طالب عليه السلام سلام عليكم اما بعد فانه قد جاوز السيل الزبى وبلغ الحزام الطبيين وارتفع امر الناس

بي فوق قدره وطمع فيّ من كان يعجز عن نفسه فاقبل علي اولي وتمثل **شعر** فان كنت ماكولا

فكن خير آكل والا فادركني ولما امزق فجاء علي عليه السلام فقال يا ابا الحسن انت لهؤلاء القوم فادعهم

الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله فقال نعم ان اعطيتني عهد الله وميثاقه على ان تفي لهم بكل

ثم اعطيتهم ذلك لهم فقال نعم فاخذ عليه عهداً شديداً ومضى الى القوم فلما دنى منهم قالوا وراءك قال لا قالوا
وراءك قال لا فجاء بعضهم ليدفع في صدره حين قال ذلك فقال القوم بعضهم لبعض سبحان الله اتاكم ابن عم رسول
الله يعرض كتاب الله اسمعوا منه واقبلوا فقالوا تضمن لنا ذلك قال نعم فاقبل معه اشرافهم ووجوههم حتى دخل على عثمان
فعاتبوه فاجابهم الى ما احبوا فقالوا اكتب لنا على هذا كتاباً وليضمن علي عنك ما في الكتاب قال اكتبوا ما شئتم فكتبوا
بينهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب عبد الله عثمان بن عفان امير المؤمنين لمن نقم عليه من المؤمنين والمسلمين ان لكم
علي ان اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وان المحروم يعطى وان الخائف يؤمن وان المنفي يرد وان لا تبعث
لا تجمر وان الفيء لا يكون دولة بين الاغنياء وعلي بن ابي طالب ضامن للمؤمنين والمسلمين على عثمان الوفاء لهم على
ما في هذا الكتاب شهد الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن مالك وعبد الله بن عمر وابو ايوب بن زيد وكتب في
ذي القعدة سنة خمس وعشرين فاخذوا الكتاب ثم انصرفوا فلما نزلوا ايلة اذا هم براكب فاخذوه فقالوا من انت
قال انا رسول عثمان الى عبد الله بن سعد فقال بعضهم لبعض لو فتشناه لا ان يكون قد كتب فينا ففتشوه فلم يجدوا
معه شيئاً فقال كنانة بن بشر التجيبي انظروا الى ادواته فان للناس حيلاً فاذا قارورة مختومة بموم فاذا فيها كتاب
الى عبد الله بن سعد اذا جاءك كتابي هذا فاقطع ايدي الثلاثة مع ارجلهم فلما قرؤا الكتاب رجعوا حتى اتوا
علياً فاتاه فدخل عليه فقال استقبلني القوم فاعتبتهم ثم كتبت هذا كتابك تعرف الخط والخاتم فخرج
علي عليه السلام مغضباً واقبل الناس عليه فخرج سعد من المدينة فلقيه رجل فقال يا ابا اسحق اين تريد فقال
اني قد فررت بديني من مكة الى المدينة وانا اليوم اهرب بديني من المدينة الى مكة وقال الحسن بن علي عليهما السلام
لعلي حين احاط الناس بعثمان اخرج من المدينة واعتزل فان الناس لابد لهم منك وانهم لياتونك ولو كنت
بصنعاء اليمن واخاف ان يقتل هذا الرجل وانت حاضر فقال يا بني اخرج عن دار هجرتي وما اظن احداً يجترئ على
هذا القول كله وقام كنانة بن بشر فقال يا عبد الله اقم لنا كتاب الله فانا لا نرضى بالقول دون الفعل قد كتبت
واشهدت لنا شهوداً واعطيتنا عهد الله وميثاقه فقال ما كتبت بينكم كتاباً فقام اليه المغيرة بن الاخنس
فضرب بكتابه وجهه فخرج اليهم عثمان ليكلمهم فصعد المنبر فرفعت عائشة قميص رسول الله صلى الله عليه وآله
ونادت ايها الناس هذا قميص رسول الله لم يبل وقد غيرت سنته فنهض الناس وكثر اللغط وحصبوا عثمان حتى
نزل عن المنبر ودخل بيته فكتب نسخة واحدة الى معوية وعبد الله بن عامر اما بعد فان اهل السفه والبغي والعدوان
من اهل العراق ومصر والمدينة احاطوا بداري ولن يرضيهم شيء دون خلعي او قتلي وانا ملاق الله قبل ان اتابعهم
على شيء من ذلك فاعينوني فلما بلغ كتاب ابن عامر قام وقال ايها الناس ان امير المؤمنين عثمان ذكر ان شرذمة
من اهل مصر والعراق نزلوا بساحته فدعاهم الى الحق فلم يجيبوا فكتب الي ان ابعث اليه منكم ذوي الرأي والدين

والاصلاح لعل الله ان يرفع عنه ظلم الظالمين وعدوان المعتدين فلم يجيبوه الى شيء ثم انه نزل بعقر ١٩
من كان في جيشه حضر والمدينة وقيل لعلي عليه السلام ان عثمان قد منع الماء فامر الرواية فكنت ما عجا للناس
علي عليه السلام فصاح بهم صيحة انفرجوا فدخلت الروايا فلما راى علي عليه السلام اجتماع الناس ووجوههم دخل
على طلحة بن عبيد الله وهو متكئ على وسائد فقال ان هذا الرجل مقتول فامنعوه فقال لا والله دون ان تعطي
بنو امية الحق من انفسها **وبهذا الاسناد** عن عبد الله بن ابي بكر قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال سمعته رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الرحمن قال لما بلغ
عليا مسير طلحة والزبير خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد
فقد بلغني مسير هذين الرجلين واستخفافهما حبيس رسول الله صلى الله عليه وآله واستفزازهما ابناء الطلقاء
وتلبيسهما على الناس بدم عثمان وهما البا عليه وفعلا به الافاعيل وخرجا ليضربا الناس بعضهم ببعض اللهم
فاكف المسلمين شرهما واجزهما الجوازي وحض الناس على الخروج في طلبهما فقام اليه ابو مسعود عقبة بن
عمرو فقال يا امير المؤمنين ان الذي يفوتك من الصلاة في مسجد رسول الله والجلوس فيما بين قبره ومنبره اعظم مما
ترجو من الشام والعراق فان كنت انما تسير لحرب فقد اقام عمر وكفاه سعد زحف القادسية وكفاه حذيفة بن اليمان
زحف نهاوند وكفاه ابو موسى زحف تستر وكفاه خالد بن الوليد زحف الشام فان كان لك عندنا شيء فاقم منك
فيلسوف تذكر به ثم قال ابو مسعود **شعر** بكت الارض والسماء على الشاخص منا يريد اهل
العراق يا وزير النبي قد عظم الخطب وطعم الفراق مر المذاق وان القوم فاصمدوا له فقوم اكلوا
الصلو وخافوا ضعو الاعناق لا يقولون اذ تقول وان قلت فقول المبرز السباق فهموا الحجاز تدنو بالدمع
ذات القلوب عند التراقي فعليك السلام ما درت الشمس ولاح السراب بالرقراق وقال قيس بن سعد
يا امير المؤمنين ما على الارض احد احب الينا ان يقيم فينا منك لانك نجمنا الذي نهتدي به ومفزعنا الذي نصير
اليه وان فقدناك لتظلمن ارضنا وسماؤنا ولكن والله لو خليت معاوية للمكر ليرومن مصر وليفسدن اليمن وليطمعن
في العراق ومعه قوم يمانيون قد اشربوا قتل عثمان وقد اكتفوا بالظن عن العلم وبالشك عن اليقين وبالهوى
عن الخير فسر باهل الحجاز واهل العراق ثم ارمه بامر يضيق فيه خناقه ويقصر له من نفسه فقال احسنت والله يا قيس
واجملت وكتب ام الفضل بنت الحارث الى علي عليه السلام تخبره بمسير عائشة وطلحة والزبير فاذمع المسير فتباطأ عنه
ثلاثة سعد واسامة بن زيد ومحمد بن مسلمة فقال سعد لا اشهر سيفا حتى يعرف المؤمن من الكافر وقال اسامة
لا اقاتل رجلا يقول لا اله الا الله ولو كنت في فم الاسد لدخلت فيه معك وقال محمد بن مسلمة اعطاني رسول
الله صلى الله عليه وآله سيفا وقال اذا اختلف المسلمون فاضرب به عرض احد والزم بيتك فتخلف عنه

عمر فقال عمار بن ياسر دع القوم اما عبد الله فضعيف واما سعد فحسود واما محمد بن مسلمة فذنبك اليه انك
قتلت قاتل اخيه مرحبا فقال علي لعمار ولمحمد بن مسلمة اما تقاتل المحاربين فوالله لو مال علي جانبا لملت مع
علي وقال كعب بن مالك يا امير المؤمنين انه قد بلغك عنا معشر الانصار انا لو كان عمرنا لم يفتر معك والله
ما كل ما رأينا حلالا حلالا فعلا لاكلنا ولا ما رأينا حراما حراما وفي الناس من هو اعلم بعذر عثمان ممن قتله وانت اعلم
بحالنا منا فان كان قتل ظالما قبلنا وان كان قتل مظلوما فاقبل قولنا فان وكلتنا فيه الى شبهة فعجب
ليقيننا وشككك وقد قلت لنا عندي نقض ما اجتمعوا عليه وفصل ما اختلفوا فيه وقال كان ولي اهل القرية
بالنص علي والعهد منا فان الذي في دعوتنا يوم الله وتولي الولاء بعد النصفي وكان كعب بن مالك شيعيا لعثمان
وقام الاشتر الى علي عليه السلام فكلمه بكلام يحضه على اهل الوقوف فكره ذلك علي عليه السلام حتى شكاه
وكان من رأي علي عليه السلام الا يذكرهم بشيء فقال الاشتر يا امير المؤمنين انا وان لم نكن من المهاجرين ولا الانصار
فانا فيهم وهذه بيعة عامة والخارج منها عاص والمبطئ عنها مقصر فان ادبهم اليوم باللسان وغدا بالسيف
ما من ثقل عنك كمن خف معك انما اراد القوم لانفسهم فدعهم لانفسهم فقال علي عليه السلام يا مالك
دعني واقبل علي عليه السلام عليهم فقال ارأيتم لو ان من بايع ابا بكر وعمر وعثمان ثم نكث بيعته اكنتم تستحلون
قتالهم قالوا نعم قال فكيف تحرجون من القتال معي وقد بايعتموني قالوا انا لا نزعم انك مخطئ وانه لا يحل لك
قتال من بايعك ثم نكث بيعتك ولكن نشك في قتال اهل الصلاة فقال الاشتر دعني يا امير المؤمنين اوقع
بهؤلاء الذين يتخلفون عنك فقال له علي كف عني فانصرف الاشتر وهو مغضب ثم ان قيس بن سعد لقي مالكا
الاشتر في نفر من المهاجرين والانصار فقال قيس للاشتر يا مالك كلما ضاق صدرك بشيء اخرجته وكلما
استبطأت امرا استعجلته ان ادب الصبر التسليم وادب العجلة الاناة وان شر القول ما ضاهى العيب وشر الرأي
ما ضاهى التهمة واذا ابتليت فسل واذا امرت فاطع ولا تسأل قبل البلاء ولا تكلف قبل ان ينزل الامر فان في
انفسنا ما في نفسك فلا تشق على صاحبك فغضب الاشتر ثم ان الانصار مشوا الى الاشتر في ذلك فرضوه من غضبه
فرضي فلما هم علي عليه السلام بالنهوض قام اليه ابو ايوب خالد بن زيد صاحب منزل رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا امير المؤمنين لو اقمت بهذه البلدة فانها مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وبها
قبره ومنبره فان استقامت لك العرب كنت كمن كان قبلك وان وكلت الى المسير فقد اعذرت فقبلها بر علي
عليه السلام بعذره في المسير ثم خرج لما سمع توجه طلحة والزبير الى البصرة فتمكث حتى عظم جيشه واغذ السير
في طلبهم فجعلوا لا يرتحلون من منزل الا نزله حتى نزل بذي قار فقال والله انه ليحزنني ان ادخل على هؤلاء في
قلة من معي فارسل الى الكوفة الحسن بن علي وعمار بن ياسر وقيس بن سعد وكتب اليهم كتابا فقدموا الكوفة فخطب

الناس الحسن بن علي عليهما السلام فحمد الله واثنى عليه وذكر عليا وسابقته في الاسلام وبيعة الناس له وخلاف
من خالفه ثم امر بكتاب علي عليه السلام فقرئ عليهم بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني اخبركم عن امر عثمان حتى
يكون سمعه عيانه ان الناس طعنوا عليه فكنت رجلا من المهاجرين اكثر استعتابه واقل عيبه وكان هذان
الرجلان اهون سيرهما فيه الوجيف وقد كان من امر عائشة فلتة على غضب فيح له قوم فقتلوه ثم ان الناس
بايعوني غير مستكرهين وكان هذان الرجلان اول من فعل على ما بويع عليه من كان قبلي ثم انهما استأذناني
في العمرة وليسا يريدانها فنقضا العهد واذنا بحرب واخرجا عائشة من بيتها ليتخذانها فئة وقد سارا الى البصرة
اختيارا لها وقد سرت اليكم اختيارا لكم ولعمري ما اياي تجيبون الا الله ورسوله ولن اقاتلهم وفي نفسي منهم
حاجة وقد بعثت اليكم بالحسن بن علي وعمار بن ياسر وقيس بن سعد مستنفرين فكونوا عند ظني بكم ولا حول ولا قوة
الا بالله فلما فرغ الكتاب على الناس قام خطباء الكوفة شريح بن هانئ وغيره فقالوا والله لقد اردنا ان نركب
الى المدينة حتى نعلم علم عثمان فقد انبأنا الله به في بيوتنا ثم بذلوا السمع والطاعة وقالوا رضينا بامير المؤمنين
ونطيع امره ولا نتخلف عن دعوته والله لو لم يستنصرنا لنصرناه سمعا وطاعة فلما سمع الحسن بن علي عليهما السلام
ذلك قام خطيبا فقال ايها الناس انه قد كان من امير المؤمنين علي ما تكفيكم جملته وقد اتيناكم مستنفرين
لكم لانكم جبهة الانصار ورؤساء العرب وقد كان في نقض طلحة والزبير بيعتهما وخروجهما بعائشة ما قد بلغكم
وهو ضعف النساء وضعف رأيهن وقد قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء وايم الله لو لم ينصره احد
لرجوت ان يكون له فيمن اقبل معه من المهاجرين والانصار ومن يبعث الله له من نجباء الناس كفاية فانصروا الله ينصركم
ثم جلس وقام عمار بن ياسر فقال يا اهل الكوفة ان كانت غابت عنكم ابداننا فقد انتهت اليكم امورنا ان قاتلي
عثمان لا يعتذرون الى الناس وقد جعلوا كتاب الله بينهم وبين محاجيهم فحيي من حيي وقتل من قتل وان
طلحة والزبير اول من طعن واخر من امر ثم كانا اول من بايع فلما اخطأهما ما املاه نكثا بيعتهما على غير
حدث كان وهذا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله يستنفركم وقد اظلكم في المهاجرين والانصار فانصروه
ينصركم الله وقام قيس بن سعد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الامر لو استقبلنا به
الشورى لكان علي احق الناس به في سابقته وهجرته وعلمه وكان قتال من ابى ذلك حلالا وكيف والحجة
قامت على طلحة والزبير وقد بايعاه وخلعاه حسدا فقام خطباؤهم فاسرعوا الرد بالاجابة فقال النجاشي
في ذلك رضينا بقسم الله اذ كان قسمنا عليا وابناء النبي محمد وقلنا له اهلا وسهلا ومرحبا نقبل
يديه من هوى ونود لوصاله فمنعتني حادثة لجار لي بيني وضرب ثم لقيت ساعة اسمع فالثم
حرجت فلما ان كان الليل جاءت على ابي عبد الله عليه السلام تجري استقبلني قال الفتيان اجتنبوا النساء

اجتنبوا الغناء اجتنبوا اجتنبوا قول الزور فما زال يقول الغناء اجتنبوا الغناء اجتنبوا قال فضاق بي
المجلس وعلمت انه يعنيني فلما ان خرجت قلت لمولاه معتب والله ما عنى غيري **وبهذا** الاسناد عن ابرهيم
صالح عن محمد بن الفضيل عن زياد بن النعمان وسيف بن عميرة عن هشام بن احمر قال ارسل الي ابو عبد الله عليه السلام
في يوم شديد الحر فقال لي اذهب الى فلان الافريقي فاعترض جارية عنده من حالها كذا وكذا ومن صفتها كذا
فاتيت الرجل فاعترضت ما عنده فلم ار ما وصف لي فرجعت اليه فاخبرته فقال عد اليه فان عنده فرجعت الى
الافريقي فحلف لي ما عنده شيء الا قد عرضه علي ثم قال عندي وصيفة مريضة محلوقة الراس ليس مما تعرض
فقلت له اعرضها علي فجاء بها متوكئة على جاريتين تخط برجليها الارض فاريتها فعرفت الصفة فقلت بكم هي فقال
لي اذهب بها اليه فيحكم فيها ثم قال لي قد والله اردتها منذ ملكتها فما قدرت عليها واخبرني الذي اشتريتها
منه عند ذلك انه لم يصل اليها وحلفت الجارية انها نظرت الى القمر وقع في حجرها فاخبرت ابا عبد الله عليه السلام
بمقالتها فاعطاني مائتي دينار فذهبت بها اليه فقال الرجل هي حرة لوجه الله تعالى ان لم يكن بعث الي بشراها
من المغرب فاخبرت ابا عبد الله عليه السلام بمقالته فقال يا ابن الاحمر اما انها تلد مولودا ليس بينه وبين الله حجاب
وبهذا الاسناد عن ابرهيم بن صالح عن ابرهيم بن مهزم قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول
من اخرجه الله عز وجل من ذل المعاصي الى عز التقوى اغناه بلا مال واعزه بلا عشيرة وانسه بلا بشر ومن
خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء ومن رضي من الله باليسير من المعاش رضي
الله منه باليسير من العمل ومن لم يستح من طلب الحلال خفت مؤنته ونعم اهله ومن زهد في الدنيا اثبت الله
الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه الله من الدنيا سالما الى دار
السلام **وبهذا** الاسناد عن ابرهيم بن صالح عن سلام الحناط عن هاشم بن سعيد وسليمان الديلمي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال خرجت مع ابي حتى انتهينا الى القبر والمنبر فاذا اناس من اصحابه فوقف عليهم فسلم وقال
والله اني لاحبكم واحب ريحكم وارواحكم فاعينونا على ذلك بورع واجتهاد فانكم لن تنالوا ولايتنا
الا بالورع والاجتهاد من ائتم بامام فليعمل بعمله ثم قال انتم شرطة الله وانتم شيعة الله وانتم السابقون
الاولون والسابقون الآخرون انتم السابقون في الدنيا والسابقون في الآخرة الى الجنة ضمنا لكم
الجنة بضمان الله عز وجل وضمان رسوله انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمن صديق وكل مؤمنة
حوراء كم من مرة قد قال علي عليه السلام لقنبر يا قنبر ابشر واستبشر فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه
وآله وهو ساخط على جميع امته الا الشيعة الا ان لكل شيء عروة وان عروة الدين الشيعة الا وان لكل شيء اماما
وامام الارض ارض يسكنها الشيعة الا وان لكل شيء شهوة وان شهوة الدنيا سكنى الشيعة فيها

والله لولا من في الارض منكم ما استكمل اهل خلافكم طيبات ما لهم وما لهم في الآخرة من نصيب كل مخالف لكم وان تعبّد واجتهد منسوب الى هذه الآية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية والله ما دعا مخالف لكم
دعوة خير الا كانت اجابة دعوته لكم ولا دعا منكم احد دعوة خير الا كانت له من الله عاجلة ولا سأل الله الا كانت له
من الله مائة ولا عمل احد منكم حسنة الا لم يحص تضاعيفها والله ان صائمكم ليرتع في رياض الجنة والله ان حاجّكم
ومعتمركم لمن خاصّة الله وانكم جميعا لاهل دعوة الله واهل اجابته لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون كلكم في الجنة
فتنافسوا في الدرجات فوالله ما اقرب الى عرش الله من شيعتنا ما احسن صنيع الله اليهم والله لقد قال امير المؤمنين عم
يخرج شيعتنا من قبورهم قريرة اعينهم قد اعطوا الامان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا
يحزنون والله ما سعى احد منكم الى الصلوة وقد اكتنفته الملائكة من خلفه يدعون الله له بالفوز حتى يفرغ
الاوان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله ونحن وشيعتنا وزاد فيه عيثم بن اسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لولا من في الارض منكم ما زخرفت الجنة ولا خلقت حوراء ولا رحم طفل ولا ارتعت
بهيمة والله ان الله اشد حبا لكم منا وبهذا الاسناد عن ابرهيم بن صالح عن زيد بن الحسن عن ابيه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رقدت بالابطح على ساعدي علي عن يميني وجعفر
عن يساري وحمزة عند رجلي قال فنزل جبرئيل وميكائيل واسرافيل ففزعت بخفق اجنحتهم قال فرفعت رأسي
فاذا اسرافيل يقول لجبرئيل الى اي الاربعة بعثت وبشّرنا معك قال فركض برجله فقال الى هذا وهو محمد سيد
النبيين ثم قال من هذا الآخر قال هذا اخوه ووصيه وابن عمه وهو علي بن ابي طالب سيد الوصيين ثم قال فمن الآخر قال جعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة قال
ثم قال فمن الآخر قال عمه حمزة وهو سيد الشهداء يوم القيمة وعنه قال اخبرنا محمد بن احمد بن الصلت قال اخبرنا
احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا احمد بن القسم ابو جعفر الاكفاني من اصل كتابه قال حدثنا عباد بن يعقوب
قال حدثنا ابو معاذ زياد بن رستم بياع الادم عن الصمد عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قلت يا ابا عبد
الله حدثنا حديث عقيل قال نعم جاء عقيل اليكم بالكوفة وكان علي عليه السلام جالسا في صحن المسجد وعليه قميص
سنبلاني قال فسأله فقال اكتب لك الى ينبع قال ليس غير هذا قال لا فبينما هو كذلك اذ اقبل الحسين عليه السلام فقال
اشتر لعمك ثوبين فاشترى له قال يا ابن اخي ما هذا قال هذه كسوة امير المؤمنين ثم اقبل حتى انتهى الى علي ع
فجلس فجعل يضرب يده على الثوبين وجعل يقول ما ظن هذا الثوب يا ابا يزيد قال يا حسن اخدم عمك قال والله
ما املك درهما ولا دينارا قال فاكسر بعض ثيابك قال عقيل يا امير المؤمنين ائذن لي الى معوية قال في حل محلّل
فانطلق نحوه وبلغ ذلك معوية فقال اركبوا افره دوابكم والبسوا من احسن ثيابكم فان عقيلا قد اقبل نحوكم وابرز
معوية سريره فلما انتهى اليه عقيل قال معوية مرحبا بك يا ابا يزيد ما نزع بك قال طلب الدنيا من مظانها
قال وفقت واصبت قد امرنا لك بمائة الف فاعطاه المائة الالف ثم قال اخبرني عن العسكرين اللذين مررت

بها قيل عسكر عسكر علي قال انه احب لي ان اكون في الوحدة قال لا بل في الجماعة قال مررت على عسكر علي قا
ليل كليل النبي ونهار كنهار النبي الا ان رسول الله ليس فيهم ثم مررت على عسكرك فاذا اقبل من استقبلني ابو الاعور
وطائفة من المنافقين والمنفرين بهم والله رسول الله صلى الله عليه وآله الا انا استغنا لا بن فيهم ومررت على عسكر الله
فكف عنه حتى اذا انتهى الشام قال له يا ابا بن ما صنعت قال الى الفئة الجماعة او في الوحدة فاين تبيع لي قال
اما الان فاشفني من عدتي قال ذلك عند الرحيل فلما كان من الغد تحامل بن برد واهله واقبل نحو معوية وفاه
معوية بسوله فلما انتهى اليه قال يا معوية من ذا من عيني ساله لعمرو بن العاص فتضاحك ثم قال افقد علمت قريش
انه لم يكن احصى ابو سفيان امن ابيه ثم قال من هذا قال هذا ابو موسى فتضاحك ثم قال افقد علمت قريش بالمدينة
انه لم يكن بها امرأة اطيب ريحا من قبا امه ثم قال اخبر عن نفسي يا ابا بن قال نعم وعمامة ثم سار وانف في نفله معوية
قال ام من امها في لست اعرفها فدعنا بنسابين من اهل الشام فقال اخبراني من ام من امها فقالا لها حمامة لست
اعرفها فقال لا نسالك بالله لا تسئلنا عنها اليوم قال اخبراني او لاضربن اعناقكما لكما الامان قالا فان حمامة
جدة ابي سفيان السابعة وكانت بغيا وكان لها بيت توفى فيه قال جعفر بن محمد عليهما السلام وكان عقيل من انسب
الناس **وعنه** قال اخبرنا ابن الصلت عن احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا احمد بن القسم قال اخبرنا عباد
قال حدثنا علي بن عابس عن حصين عن عبد الله بن معقل عن علي عليه السلام انه قنت في الصبح فلعن معوية وعمرو
عاص وابا موسى وابا الاعور واصحابهم **مجلس يوم الجمعة** الثالث من ذي القعدة سنة سبع
وخمسين واربعمائة **حدثنا** الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه قال اخبرنا
احمد بن محمد بن موسى بن الصلت قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن القسم عن عباد عن عبد الله بن الزبير
عن عبد الله بن شريك عن ابيه قال صعد علي عليه السلام المنبر يوم جمعة فقال انا عبد الله واخو رسوله لا يقولها
بعدي الا كذاب ما زلت مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله امرني رسول الله ص بقتال الناكثين
طلحة والزبير والقاسطين معوية واهل الشام والمارقين وهم اهل النهروان ولو امرني بقتال الرابع لقاتلتهم
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن جبارة عن سعاد بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال شهد مع علي عليه السلام يوم الجمل ثمانون من اهل بدر والف وخمسمائة من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله **احمد بن** محمد بن سعيد عن الحسن بن علي بن عفان عن الحسن بن عطية قال حدثنا
ناصح ابي عبد الله يكون في بني محلم عن صبية جارية لهم قالت كان عندنا رجل خرج على الحسين عليه السلام ثم
جاء بجمل وزعفران قالت فلما دقوا الزعفران صار نارا قالت فجعلت المراة تاخذ منه الشيء فتلطخ على يدها
فيصير منه برص قالت ونحروا البعير قالت فكلما جزوا بالسكين صار مكانها نارا قالت فجعلوا يسلخونه فيصير

مكانها نارا قالت فقطعوها فخرج منه القثاء قالت فطبخوه فكلما اوقدوا النار فارت القدر نارا قالت فجعلوه
في الجفنة فصار نارا قالت وكنت صبية بوسنان فاخذت منها ما منه فطبخت عليه فسخطوا وانا بوشعيلها ادام
فسفرناه بفشع سنة القحط قالت فلما اعرفناه بالسكين خرج مكانه الا دهرنا انه ذلك العظم فدفناه وعنه قال
اخبرنا ابن الصلت قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا حسن بن علي بن عفان عن الحسن بن عطية قال سمعت
حديثي ابا الحجر ربعيا قال كنا نمر ونحن غلمان زمن خالد على رجل في الطريق جالسا ابيض الجسد اسود الوجه وكان الناس
يقولون خرج على الحسين عليه السلام وعنه قال اخبرنا ابن الصلت عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
الحسن بن صالح الهمداني ابو علي من كتابه في ربيع الاول سنة ثمان وسبعين واحمد بن يحيى قالا حدثنا محمد بن عمرو
قال حدثنا عبد الكريم قال حدثنا القسم بن احمد قال حدثنا ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال وقال ابو العباس
احمد وحدثنا القسم بن الحسن العلوي الحسني قال حدثنا ابو الصلت قال حدثنا علي بن عبد الله بن النعجي قال حدثنا
ابو سهيل مالك الشعبي عن مالك بن اوس بن الحدثان قال لما ولي علي بن ابي طالب عليه السلام اسرع الناس الى بيعته المهاجرون
والانصار وجماعة الناس لم يتخلف عنه احد من اهل الفضل الا نفر يسير خذلوا وبايع الناس وكان عثمان قد
عود قريشا والصحابة كلهم وصبت عليهم الدنيا صبا واثر بعضهم على بعض وخص اهل بيته من بني امية وجعل لهم
البلاد وخولهم العباد فاظهروا في الارض الفساد وحمل الى اهلها والمؤلفة قلوبهم على رقاب الناس حتى غلبوه
على امره فانكر الناس ما راوا من ذلك فعاتبوه فلم يعتبهم وراجعوه فلم يسمع منهم وحملهم على رقاب الناس حتى انتهى
الى ان ضرب بعضا ونفى بعضا وحرم بعضا فراى اصحاب رسول الله انه قد بايعوه وما عقد والذي في قلوبهم
انما بايعنا على كتاب الله وسنة نبيه والعمل بهما حيث لم يفعل ذلك لم يكن له عليهم طاعة فافترق الناس في امره
على خاذل وقاتل فاما من قاتل فراى انه حيث خالف الكتاب والسنة واستاثر بالفيء واستعمل من لا يشبه اهله
راوا ان جهاده جهاد واما من خذله فانه راى انه يستحق الخذلان ولم يستوجب النصرة بترك امر الله حتى قتل و
اجتمعوا على علي بن ابي طالب عليه السلام فبايعوه فقام فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله وصلى على النبي صلى الله
عليه واله ثم قال اما بعد فاني قد كنت كارها لهذه الولاية يعلم الله في سماواته وفوق عرشه على امة محمد
حتى اجتمعتم على ذلك فدخلت فيه وذلك اني سمعت رسول الله عليه واله يقول ايما وال ولي الامر من بعدي
اقيم يوم القيامة على حد الصراط ونشرت الملائكة صحيفته فان نجا بعدله وان جار انتقض به الصراط انتقاضة تزايل
ما بين مفاصله حتى يكون بين كل عضو وعضو من اعضائه مسيرة مائة عام يخرق به الصراط انتقاضة فاول ما
يلقى به النار انفه وحر وجهه ولكني لما اجتمعتم علي نظرت فلم يسعني ردكم حيث اجتمعتم اقول ما سمعتم واستغفر
الله لي ولكم فقام اليه الناس فبايعوه فاول من قام فبايعه طلحة والزبير ثم قام المهاجرون والانصار وسائر

الناس وكان الذي يأخذ عليهم البيعة عمار بن ياسر وابو الهيثم بن التيهان وهما يقولان نبايعكم على طاعة الله
وسنة رسوله وان لم نف لكم فلا طاعة لنا عليكم ولا بيعة في اعناقكم والقرآن امامنا وامامكم ثم اقبل علي
عليه السلام عن يمينه وعن شماله وهو على المنبر وهو يقول الا لا يقولن رجال منكم غدا قد غمرتهم الدنيا فاتخذوا
العقار وفجروا الانهار وركبوا الخيول الفارهة واتخذوا الوصائف المرققة فصار ذلك عليهم عارا وشنارا
ان لم يغفر لهم الغفار اذا منعوا ما كانوا فيه وصيروا الى حقوقهم التي يعلمون ويقولون حرمنا ابن ابي طالب
وظلمنا حقوقنا ونستعين بالله ونستغفره واما من كان له فضل وسابقة منكم فانما اجره فيه على الله
فمن استجاب لله ولرسوله ودخل في ديننا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فقد استوجب حقوق الاسلام وحدوده
فانتم ايها الناس عباد الله المسلمون والمال مال الله يقسم بينكم بالسوية وليس لاحد على احد فضل الا
بالتقوى وللمتقين عند الله خير الجزاء وافضل الثواب لم يجعل الله الدنيا للمتقين جزاء وما عند الله خير للابرار
اذا كان غدا فاغدوا فان عندنا مالا اجتمع فلا يتخلفن احد كان في عطاء او لم يكن اذا كان مسلما حرا احضروا
رحمكم الله فاجتمعوا من الغد ولم يتخلف عنه احد فقسم بينهم ثلاثة دنانير لكل انسان الشريف والوضيع والاحمر
والاسود لم يفضل احدا ولم يتخلف عنه احد الا هؤلاء الرهط طلحة والزبير وعبد الله بن عمر وسعيد بن
العاص ومروان بن الحكم وناس معهم فسمع عبيد الله بن ابي رافع وهو كاتب علي بن ابي طالب عبد الله بن
الزبير وهو يقول للزبير وطلحة وسعيد بن العاص لقد التفت الى زيد بن ثابت فقلت اياك اعني واسمعي يا جارة
فقال له عبيد الله يا سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير ان الله يقول في كتابه واكثرهم للحق كارهون قال عبيد الله
فاخبرت عليا عليه السلام فقال لئن سلمت لاحملنهم على الطريق قاتل الله ابن العاص لقد علم في كلامي انه
اريد واصحابه بكلامي والله المستعان قال لنا مالك بن اوس وكان علي بن ابي طالب عليه السلام اكثر ما يسكن القناة
فبينا نحن في المسجد بعد الصبح اذ طلع الزبير وطلحة فجلسا في ناحية عن علي ع ثم طلع مروان وسعيد وعبد الله بن
الزبير والمسور بن مخرمة فجلسوا اليهما وكان علي عليه السلام جعل عمار بن ياسر على الخيل فقال لابي الهيثم بن التيهان
ولخالد بن زيد ابي ايوب ولابي حية ولرفاعة بن رافع في رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله قوموا
الى هؤلاء القوم فانه بلغنا عنهم ما نكره من خلاف امير المؤمنين امامهم والطعن عليه وقد دخل معهم قوم من اهل الجفاء
والعداوة وانهم سيحملونهم على ما ليس من رايهم قال فقاموا وقمنا معهم حتى جلسوا اليهم فتكلم ابو الهيثم بن
التيهان فقال ان لكم لقدما في الاسلام وسابقة وقرابة من امير المؤمنين وقد بلغنا عنكم طعن وسخط لامير المؤمنين
فان يكن امر لكما خاصة فعاتبا ابن عمكما وامامكما وان كان نصيحة للمسلمين فلا تؤخراه عنه ونحن عون لكما
فقد علمتما ان بني امية لن تنصحكما ابدا وقد عرفتما وقال احمد عرفتم عداوتهم لكما وقد شركتما في دم عثمان

وما الأيام فسكت الزبير وتكلم طلحة فقال اسمعوا جميعاً مما تقولون فاني قد عرفت ان في كل واحد منكم خطباً
فتكلم عمار بن ياسر رحمه الله فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وقد اعطيتما امامكما
الطاعة والمناصحة والعهد والميثاق على العمل بطاعة الله وطاعة رسوله وان يجعل كتاب الله اماماً وهو
علي بن ابي طالب الطلق النفس عن الدنيا وقدم كتاب الله فالحمد وجعل كتاب الله اماماً ففيم السخط والغضب على
علي بن ابي طالب فغضب الرجال في الحق انصرهما الله فتكلم عبد الله بن الزبير فقال لقد هذرت يا ابا
اليقظان فقال له عمار ما لك تتعلق في مثل هذا يا اعلس ثم امر به فاخرج فقام الزبير فالتفت الى عمار
رحمه الله فقال عجلت يا ابا اليقظان على ابن اخيك رحمك الله فقال عمار بن ياسر يا ابا عبد الله انشدك الله
ان تسمع قول من رأيت فانكم معشر المهاجرين لم يهلك من هلك منكم حتى استدخل في امره المؤلفة قلوبهم فقال
الزبير معاذ الله ان نسمع منهم فقال عمار والله يا ابا عبد الله لو لم يبق احد الا خالف علي بن ابي طالب لما خالفته
ولا زالت يدي مع يده وذلك لان علياً لم يزل مع الحق منذ بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله فاني اشهد
انه لا ينبغي لاحد ان يفضل عليه احداً فاجتمع عمار بن ياسر وابو الهيثم ورفاعة وابو ايوب وسهل بن حنيف
فتشاوروا ان يركبوا الى علي عليه السلام بالقناة فيخبروه بخبر القوم فركبوا اليه فاخبروه باجتماع القوم وما هم
فيه من اظهار الشكوى والتعظيم لقتل عثمان وقال له ابو الهيثم يا امير المؤمنين انظر في هذا الامر فركب بغلة
رسول الله صلى الله عليه وآله ودخل المدينة وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه واجتمع اهل الخير والفضل من
الصحابة والمهاجرين فقالوا لعلي عليه السلام انهم قد كرهوا الاسوة وطلبوا الاثرة وسخطوا لذلك فقال
علي عليه السلام ليس لاحد فضل في هذا المال هذا كتاب الله بيننا وبينكم ونبيكم محمد صلى الله عليه وآله وسيرته
ثم صاح باعلى صوته يا معشر الانصار اتمنون علي باسلامكم بل لله ولرسوله المن عليكم ان كنتم صادقين
قال احمد علي الله باسلامكم انا ابو الحسن القرم ونزل عن المنبر وجلس ناحية المسجد وبعث الى طلحة والزبير فدعاهما
ثم قال لهما الم تأتياني وتبايعاني طائعين غير مكرهين فما انكرتم اجور في حكم واستئثار في فيء قالا لا
قال او في امر دعوتماني اليه من امر المسلمين فقصرت عنه قالا معاذ الله قال فما الذي كرهتما من امري حتى
رأيتما خلافي قالا انك خالفت عمر بن الخطاب في القسم وانتقصتنا حقنا من الفيء جعلت حظنا في الاسلام كحظ غيرنا مما افاء الله
علينا بسيوفنا ممن هو لنا فيء سوّيت بيننا وبينهم فقال علي الله اكبر اللهم اني اشهدك واشهد من حضر
عليهما اما ما ذكرتما من الاستئثار فوالله ما كانت لي في الولاية رغبة ولا لي فيها محبة ولكنكم دعوتموني
اليها وحملتموني عليها فخفت خلافكم فلما افضت الي نظرت الى كتاب الله وما وضع وامر فيه بالحكم وقسم وسنّ رسول
الله صلى الله عليه وآله فامضيته ولم احتج فيه الى رأيكما ودخولكما معي ولا غيركما ولم يقع امر جهلته

فانقوى فيه برأيكما ومشورتكما ولو كان ذلك لم ارغب عنكما ولا عن غيركما اذا لم يكن في كتاب الله ولا في سنة
نبينا صلى الله عليه وآله فاما ما كان فلا يحتاج فيه الى احد واما ما ذكرتما من امر الاسوة فان ذلك امر لم احكم
انا فيه ووجدت انا وانتما انما اتى ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله من كتاب الله فلم احتج فيه اليكما قد فرغ من قسمه كتابه
الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما قولكما جعلتنا فيه كمن ضربناه باسيافنا
وافاء الله علينا فقد سبق رجال رجالا فلم يضرهم ولم يستأثر عليهم من سبقهم لم يضرهم حين استجابوا لربهم
والله ما لكم ولا لغيركم الا ذلك الهمنا الله واياكم الصبر عليه فقام عبد الله بن الزبير يتكلم فامر به فوجئت عنقه
واخرج من المسجد فخرج وهو يصيح ويقول اردد اليه بيعته فقال علي عليه السلام لست مخرجكما من امر دخلتما فيه ولا مدخلكما
في امر خرجتما منه فقاما عنه فقالا اما انه ليس عندنا امر الا الوفاء قال فقال علي عليه السلام رحم الله عبدا رأى حقا فأعان
عليه او رأى جورا فرده وكان عونا للحق على من خالفه [illegible] فمن زيا بما رضي نحبانا الى الرضا بصم العوالي

والصفيح المهند ... ونسويهم من سودد غير هالع ... وان كان من سودد غير مسود ... فان نلته
فهو فذلك ... وان نخطه ما نرتجي فغير معد

وقال بشر بن سعد حين اجاب اهل الكوفة

جزى الله اهل الكوفة اليوم نصرة ... اجابوا ولم يأبوا بخذلان من خذل
وقالوا علي خير حاف وناعل ... رضينا به من ناقض العهد من بدل
هما ابرزا زوج النبي تعمدا ... يسوق بها الحادي المنيخ على جمل
فما هكذا كانت وصاة نبيكم ... وما هكذا الانصاف اعظم بذا المثل
فهل بعد هذا من مقال لقائل ... الا قبح الله الاماني والعلل

قال فلما فرغ الخطباء واجاب الناس قام ابو موسى فخطب الناس وامرهم بوضع السلاح والكف عن القتال ثم قال اما بعد فان الله حرم علينا دماءنا واموالنا فقال يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما وقال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها يا اهل الكوفة

مجلس يوم الجمعة السادس من صفر سنة ثمان وخمسين واربعمائة

حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رحمه الله قال اخبرنا محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد قال قال لا اله الا الله نصف الميزان والحمد لله ملأه

وعنه قال اخبرنا محمد قال حدثنا ابو بكر محمد بن عمر قال حدثنا علي بن العباس بن الوليد قال حدثنا ابن عثمان الحضرمي عن الاعمش عن مورق العجلي قال رأيت ابا ذر آخذا بحلقة باب الكعبة وهو يقول من عرفني فانا جندب والا فانا ابو ذر الغفاري صاحب رسول الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انما مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل باب حطة يحط الله به الخطايا **وعنه** قال اخبرنا الشيخ قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى

الشيخ ابو عبد الله قال اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
بعد صلوة الصبح قبل ان يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يعيدها سبع مرات
دفع الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجذام والبرص وعنه قال اخبرنا الشيخ ابو عبد
الله قال اخبرني ابو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني
شيخ من اصحابنا يعرف بعبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا صباح الحذاء قال قال ابو عبد الله عليه السلم من
كانت له الى الله حاجة فليقصد الى مسجد الكوفة وليسبغ وضوءه وليصل في المسجد ركعتين يقرء في كل
واحدة منهما فاتحة الكتاب وسبع سور معها وهي المعوذتان وقل هو الله وقل يا ايها الكافرون واذا جا
نصر الله والفتح وسبح اسم ربك الاعلى وانا انزلناه في ليلة القدر فاذا فرغ من الركعتين وتشهد و
سلم سال الله حاجته فانها تقضى بعون الله ان شاء الله قال علي بن الحسين بن فضال وقال لي هذا الشيخ اني فعلت
ذلك ودعوت الله ان يوسع رزقي فانا من الله بكل نعمة ثم دعوته ان يرزقني الحج فرزقنيه وعلمته رجلا
من اصحابنا وكان مقترا عليه رزقه فرزقه الله تعالى وتم قبله مجلس يوم التروية من
سنة ثمان وخمسين واربعمائة حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي رضي
الله عنه في يوم التروية سنة ثمان وخمسين واربعمائة في مشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه قال حدثنا ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر بن يزيد الجعفي وعن
محمد بن جعفر الاسدي ابو الحسين عن ابيه محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر قال دخلت على ابي جعفر
الباقر عليه السلم فقال لي يا جابر ايكتفي من انتحل التشيع واحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا
من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والانابة وكثرة ذكر الله
والصلوة والصوم وبر الوالدين وتعاهد الجيران والفقراء والمساكين والغارمين والايتام
وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم
في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن
بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا قال احب رسول الله
ورسول الله خير من علي ولا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا اتقوا الله واعملوا
لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله واكرمهم عليه اتقاهم له والله ما يتقرب

ما يتقربون إلى الله إلا بالعمل وما معنا براءة من النار وما لنا على الله من حجة من كان مطيعا فهو لنا

ولي ومن كان عاصيا فهو لنا عدو والله لا تنال ولايتنا إلا بالعمل بسم الله الرحمن الرحيم ذكر الفضل بن

شاذان رحمه الله في كتابه الذي نقض به على ابن كرام قال روى عثمان بن عفان عن محمد بن عبد الله البصري

صاحب الأبان وكان من القراء قال عثمان قال لي محمد بن عباد يا بني ألا أحدثك بأعجب حديث سمعته

قال قلت بلى حدثني رحمك الله قال كان في جواري ههنا رجل من أحد الصالحين فبينا هو ذات ليلة

نائم إذ رأى كأن القيامة قد قامت وحشر الخلق إلى الحساب ودعي إلى الصراط قال فلما جزنا إلى الصراط فإذا أنا بعلي

بن أبي طالب على شفير الحوض والحسن والحسين بيديهما كأس النبي صلى الله عليه (وآله) يسقيان الأمة

فدعوت إلى الحسن فما سقاني فأتيت عليا فدعوت إلى الحسين فقلت له اسقني فأبى علي فأتيت النبي عليه السلام

فقلت يا رسول الله مر الحسن والحسين يسقياني قال لا تسقياه قلت بأبي أنت وأمي أنا مؤمن بالله وبك

[illegible] فكيف لا تسقياني مر الحسن والحسين أن يسقياني في دهيات [illegible] منا ومعه بحربة ثم

[illegible] فقلت يا جاري [illegible] فقلت فما أمرني به قال هذا السكين فذبحه قال فحسبك سقاء قال

فسقاني الحسين ع واخذت الكأس بيدي ولا أدري بشرب أم لا ولكني استيقظت من نومي وإذا أنا من

الرعب عنه قليل وجهت إلى معاوية فلم أزل أصلي وأبكي حتى انفجر عمود الصبح فإذا بولوله وصيحة وإذا هم

يقولون فلان ذبح على فراشه وإذا أنا بالحرس والشرط يأخذون الجيران فقلت سبحان

الله هذا شيء رأيته في المنام حققه الله فقمت إلى الأمير فقلت أصلحك الله هذا أنا فعلته والقوم

براء مما رأيت وحدثه ما تقول فقلت أيها الأمير هذا رؤيا رأيته في منامي فإن كان الله حققها فما ذنب

هؤلاء وقصصت عليه الرؤيا فقال الأمير اذهب جزاك الله خيرا أنت بريء والقوم براء قال عثمان بن

عفان فهذا أعجب حديث سمعته قال الفضل وروى محمد بن رافع وأحمد بن نصر ومحمد بن زنجويه

زاد بعضهم على بعض عن علي بن عاصم والنضر بن شميل عن عوف عن أبي القموص قال شرب الناس

الخمر قبل أن يحرم فأقبل نوح على قتلى المشركين الذين قتلهم النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر فقال

تحيي بالسلامة أم بكر   وهل لك بعد رهطك من سلام   ذريني اصطبح يا بكر إني   رأيت

الموت نقب عن هشام   يود بنو المغيرة لو فدوه   بألف من رجال أو سوام   يحدثني

النبي بأن سنحيى   وكيف حياة أصداء وهام   ألا من مبلغ الرحمن عني   بأني تارك شهر الصيام

أيقتلني إذا ما كنت حيا   ويحييني إذا رمت عظامي   أما الرأس فإن منكبيه   فقد شبع الأنابير

من الطعام   وقال بعض الشعراء في ذلك شعر   لولا الإله وشؤم سكرته   كانت حلالا كشارب العسل

١٣١٣

تمت الكتاب بحمد الله تعالى في شهر ربيع الثاني سنه